جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين

إعداد
سونيا أحمد أبو السّعود

إشراف
د. حسن محمد تيّم

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربويـــة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين.

2012

درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين

إعداد

سونيا أحمد أبو السّعود

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 21 /6 / 2012 م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
1. د. حسن محمد تيّم	/ مشرفاً ورئيساً	.....
2. أ.د. محمد عبدالقادر عابدين	/ ممتحناً خارجياً	.....
3. د. عبد عساف	/ ممتحناً داخلياً	.....
4. د. عبدالكريم أيوب	/ ممتحناً داخلياً	.....

الإِهداء

إِلى أُمي وَأَبي ... الذي بِرضاهُم وفَّقني الله ويسَّر أَمْري

إِلى زَوجي العَزيز ... شَريكُ حَياتي وداعِمي الأَول

إِلى صِغاري الأَحبة ...الأَغْلى عَلى الإِطْلاق

رَشا عِماد هَلا.

إِلى إِخْوَتي وَأَخَواتي الأَحِبَّة

لَكُم جَميعاً أُهْدي ثَمَرَة جُهدي وَانشغالي عَنْكُم

دُمْتُم لِيَ أَبَداً...

الشكر والتقدير

" الْحَمْد لله أَولاً وَأَخيراً نَحْمَدُهُ وَنَستَغْفِرُهُ وَنَسْتَعينُ بِهِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلى سَيِّدِ الْخَلْقِ وَالْمُعَلِّمُ الْأَوَّل سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعين وَمَنْ تَبِعَهُ وَوَالاهُ إِلى يَوْمِ الدِّين".

أمّا بعد

ففي ختام هذا العمل الذي استغرق شهوراً من الجهد والكدّ، أودُّ التقدّم بجزيل من الشّكر والعرفان إلى مشرف الرسالة الدكتور" حسن محمد تيّم " الفاضل الذي تابعني في جميع خطوات القيام بهذا العمل والذي أنار طريقي بسديد نصحه ووفير علمه بارك الله فيك ودمت ذخراً.

كما وأتقدم بباقة من الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة المتمثلة بالأستاذ الدكتور محمد عابدين والدكتور عبد عساف والدكتور عبد الكريم أيوب، لما أثروا به هذا العمل بملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم الصائبة التي أضافت إلى هذا العمل الشيء الكثير، وأعضاء لجنة التحكيم فرداً فرداً الَّذينَ تعاونوا في عملية تحكيم الإستبانة بشكلٍ كبيرٍ وفعّال. إضافة إلى مدراء التعليم العام في كافة محافظات الوطن على ما بذلوه من جهدٍ في متابعة الاستبانات وجمعها من المدارس، كما وأشكر السادة مدراء ومديرات المدارس أفراد العينة الذين قاموا بالإجابة على الاستبانة وإرجاعها. كذلك أودّ شكر جميع الزملاء والزميلات والأصدقاء والمعارف الذين ساعدوني في عملية توزيع وجمع الاستبانات على مديريات التربية والتعليم وعلى مدارس الضفة الغربية وأخص بالذكر أختي وابنة عمي "كفاية أبو السعود" لما بذلته من جهد كبير في عملية توزيع وجمع الاستبانات.

الباحثـــــــــــة

سونيا أحمد علي أبوالسّعود.

إقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان : **درجة تــوافر خــصائص مدرســة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهــات نظــر المديرين**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء مــا تمــت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالب : **Student's Name :**

التوقيع : **Signature:**

التاريخ : **Date :**

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
عنوان الدراسة	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ت
الشكر والعرفان	ث
فهرس المحتويات	ج
الإقرار	خ
فهرس الجداول	د
فهرس الملحقات	ر
ملخص الدراسة	س
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
فرضيات الدراسة	8
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	12
الإطار النظري	13

الدراسات العربية	37
الدراسات الأجنبية	48
التعقيب على الدراسات السابقة	53
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	56
منهج الدراسة	57
مجتمع الدراسة	57
عينة الدراسة	57
أداة الدراسة	59
صدق الأداة	61
ثبات الأداة	62
إجراءات الدراسة	63
متغيرات الدراسة	64
المعالجة الإحصائية	65
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	66
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة	67
النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	69
النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح	79
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	81
مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة	82
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات	86
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح	92
التوصيات	94

المصادر والمراجع	96
المراجع العربية	96
المراجع الأجنبية	101
الملاحق	105
الملخص باللغة الانجليزية (Abstract)	B

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
(1)	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمديرياتهم ونسب الإهدار	58
(2)	توزيع الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	59
(3)	معاملات الثبات لأداة الدراسة	63
(4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.	68
(5)	نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل (المعيار = 3.4)	69
(6)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير الجنس.	70
(7)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	71
(8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير الخبرة الإدارية.	72
(9)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير الخبرة الإدارية.	74

(10)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير مستوى المدرسة.	75
(11)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير التخصص.	76
(12)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير المحافظة	77
(13)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير المحافظة.	78
(14)	تكرارات استجابة أفراد العينة على السؤال المفتوح مرتبة تنازلياً من الأكثر تكراراً إلى الأقل.	79

فهرس الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
(1)	قائمة أسماء المحكمين	106
(2\أ -ب)	أداة الدراسة (الاستبانة) الصيغة الأولية والنهائية.	107
(3)	كتاب عميد الدراسات العليا في جامعة النجاح بالموافقة على عنوان الأطروحة	116
(4)	كتاب عميد الدراسات العليا في جامعة النجاح لوزارة التربية والتعليم بتسهيل المهمة	117
(5)	كتاب وزارة التربية والتعليم بالموافقة على تسهيل مهمة الطالبة	118
(6)	إحصائية أعداد المدارس حسب موقع وزارة التربية والتعليم	119
(7\أ -ج)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات الاستبانة	120
(8\ أ -ط)	كتب مدراء التعليم العام في مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة الغربية	125

درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر مدير المدرسة

إعداد

سونيا أحمد أبو السّعود

إشراف

د. حسن محمد تيّم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر مدير المدرسة، والتعرف إلى أثر المتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، والتخصص، ومستوى المدرسة، والمحافظة) على درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين.

بلغ مجتمع الدراسة (1607) مديراً، واختيرت منه عينة بطريقة طبقية عشوائية، وتكونت من (343) مديراً، أي ما يقارب (21.3%) من مجتمع الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة، وتم التأكد من صدقها من خلال عرضها على عدد من المحكمين. وتم استخراج معامل الثبات لمحور الدراسة بواسطة معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل (0.96)، وتم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال اختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجة نظر المديرين كبيرة بمتوسط حسابي (3.64). وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً بالصورة الآتية:

خصائص مدير مدرسة المستقبل، خصائص مناهج مدرسة المستقبل، خصائص طالب مدرسة المستقبل خصائص مبنى مدرسة المستقبل خصائص معلم مدرسة المستقبل.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل مقارنة مع المعيار (3.40)، ولصالح درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في مجالات مدير مدرسة المستقبل، ومناهج مدرسة المستقبل، وطالب مدرسة المستقبل، والدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل، ولصالح المعيار (3.40) في خصائص معلم مدرسة المستقبل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل مقارنة مع المعيار (03.40) في مجال خصائص مبنى مدرسة المستقبل.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات وجهات نظر المديرين في الدرجة الكلية لتوافر خصائص مدرسة المستقبل وفي مجالات خصائص مدير مدرسة المستقبل، وخصائص معلم مدرسة المستقبل، تعزى للجنس وهذه الفروق هي لصالح الإناث. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات خصائص مناهج مدرسة المستقبل، وخصائص طالب مدرسة المستقبل، وخصائص مبنى مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير الجنس.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات وجهات نظر المديرين تعزى للمؤهل العلمي على الدرجة الكلية لتوافر خصائص مدرسة المستقبل وفي مجالات خصائص معلم مدرسة المستقبل، وخصائص مناهج مدرسة المستقبل، وخصائص طالب مدرسة المستقبل، وخصائص مبنى مدرسة المستقبل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظرهم في مجالات خصائص مدير مدرسة المستقبل، وهذه الفروق هي لصالح حملة الدراسات العليا.

5.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات وجهات نظر المديرين في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير الخبرة الإدارية ومتغير مستوى المدرسة والتخصص والمحافظة.

6. أعرب مدراء المدارس عن العديد من المشكلات التي تواجه عملية توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية سجلت المشكلات الآتية أعلى تكرارات ضمن استجابة العينة:

- العوامل الاقتصادية وضعف ميزانيات المدارس.
- ضعف تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- قلة ملائمة المبنى المدرسي من حيث الحجم والبنية التحتية.

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بما يأتي:

أولاً: ضرورة توصيل المدرس بشبكة الإنترنت حتى يتمكن كل من مدير المدرسة والمعلم والطالب من الاستفادة والتواصل من خلالها ضمن مواصفات مدرسة المستقبل.

ثانياً: أهمية قيام معلمي المدارس بإجراء أبحاث ودراسات تفيدهم وتفيد مجتمعهم ولتطوير أنفسهم والرفع من كفاءاتهم. وتشجيع مدراء المدارس على استكمال دراساتهم العليا من أجل رفع مستواهم الأكاديمي وتحسين مهاراتهم القيادية.

ثالثاً: التركيز على استخدام الإمكانات الالكترونية في عرض المناهج وتدريسها.

رابعاً: ضرورة الاهتمام بتعليم الطلبة لغة أخرى من خلال المناهج من أجل تسهيل عملية مواكبة التطور العالمي.

خامساً: ضرورة إعادة النظر في البنى التحتية للمدارس وتوفير خصائص مدرسة المستقبل فيها مثل: غرفة مصادر للمعلومات التدفئة والتكييف المركزي، عيادة طبية، انذار آلي بالحريق. وتحسين الظروف الاقتصادية للتعليم.

سادساً: أجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول موضوع الدراسة وقياسه من جوانب أخرى. إضافة إلى أهمية إجراء أبحاث ودراسات تسعى لمعالجة المشكلات التي عرضها مديري المدارس في الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة:

تعد المدرسة مرآة تعكس واقع الدولة وتطلعاتها وطموحاتها ففيها تتم عملية ترجمة فلسفة المجتمع إلى فكر يتم تقديمه لبناة المستقبل على شكل مناهج وأساليب تدريس وأفكار في غرف صفية. وعليه فقد اجتهدت الدول دائما بالعمل على إيجاد رؤى تربوية حديثة مناسبة لتطلعاتها من أجل تطبيقها في مدارسها. وتتبع اتجاهات تقوم بتلمس المستقبل واستشراف مشكلاته، وتعمل على صقل شخصية الطالب لمواجهة هذه المشكلات، كما أنها تسعى إلى تدريب الفرد على إدارة المعرفة والاستفادة من التقدم التكنولوجي الحديث في تطوير المنظومة التربوية. وهذا يتطلب القيام بجهد دائم ومستمر من أجل إنشاء مدرسة تستجيب لهذه المتطلبات والمتغيرات بشكل علمي وإيجابي يعود على المجتمع بالخير تكون ذات أهداف تربوية ومحتوى تعليمي وطرق ووسائل تدريس وإدارة وتنظيم حديث ومتجدد يتلاءم مع التطلعات والطموحات التي تسعى لتحقيقها الدولة من خلال المدرسة.

ومن الجدير بالذكر أن التعليم يعد غاية ووسيلة في نفس الوقت فمن خلاله تستطيع الدول الضعيفة أن تتحول الى دول قوية ذات كوادر بشرية عالية الإعداد والتأهيل. وذلك بمواكبة التطوير والاستفادة من الانفجار المعرفي والتقني (Torrance, 1958) .

وقد دأب الكثير من التربويين عبر الزمن على محاولة تطوير التعليم والرقي بمستواه من خلال البحث الصادق، والقراءات الواعية، والتفكير العلمي المنظم، وكان من نتيجة ذلك ظهور كثير من النظريات التربوية، وعديد من طرائق التدريس ووسائله، وجملة من الأفكار والتصورات التي تبحث في مواطن القوة والضعف وتساعد في معرفة مزيد عن التعلم وكيف يحدث وكيف يمكن الاستفادة من هذه المعرفة في زيادة الإقبال على التعلم واستمرار فاعليته. وقد كان التخطيط السليم والمبني على التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له خير معين على ترجمة الكثير من

تلك النظريات والأفكار والتصورات إلى أفكار عملية تسعى للارتقاء بالتعليم ليوافق تطلعاتنا وآمالنا وما الدراسات التربوية المستقبلية إلا لتحقيق هذا الغرض (جمل والراميني 2006).

كانت فكرة عبقرية طورها المهندس الأمريكي بيتر سينجي (Peter Senge) ممتدة من ستينات القرن الماضي إذ اخترع مصطلح التعليم المنظم: Organizational Learning في عام1990 ووضع فيها رؤية حول مدرسة المستقبل ومبادئ المنظمة المتعلمة والتي تعتمد على الضوابط الخمسة الأساسية وهي: التمكن الشخصي، والنماذج العقلية، والرؤية المشتركة، وتعلم الفريق والتفكير المنظمي. بالإضافة إلى أنه عمل على وضع توقعات لما ستكون عليه المدرسة في المستقبل ومن ضمن هذه التوقعات: الحاجة إلى التحول من الإدارة النمطية إلى إدارة تخطط وتسيطر على كافة العمليات التعليمية، مدرسة المستقبل ستكون رؤية وقيمة وأنموذج. أن مدرسة المستقبل هي الأكثر فعالية لتقديم المساعدة للمدراء ليطوروا منظور منظم ومتطور ومن أهم معالم مدرسة المستقبل: التعليم النشط بوساطة التكنولوجيا ويتعدى ذلك فكرة التحفيز بالحاسوب إلى اعتباره حلقة كاملة من التعليم كما وصفها "جون ديوي": اكتشف اخترع- أنتج- اعكس (Senge,1990).

وعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر الكتّاب والباحثين في تحديد مفهوم مدرسة المستقبل إلا أن هذا الاختلاف شكل نسيج رسم رؤية متكاملة بهذه المدرسة. وقد اتفق التربويون العرب على أن مدرسة المستقبل تعتمد بمفهومها على: المدرسة المتعلمة المدرسة الإلكترونية المدرسة الذكية التعليم الإلكتروني. وذلك في الندوة التي عقدت في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية بعنوان "مدرسة المستقبل" عام (2002) إذ ركزت معظم الأوراق على أن مدرسة المستقبل هي المدرسة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقد قدمت أوراق عمل تحمل عناوين المدرسة الإلكترونية: مدرسة المستقبل التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة...! العصر الرقمي والتعليم (الطويل وعبابنة 2009).

وتؤكد على ذلك محمد (2011 ص3) إذ تقول: "تطورت المدرسة في العصر الحديث حتى أصبحت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بعالمها الافتراضي هي إحدى بيئات التعلم فيما يسمى بمدرسة المستقبل، إذ ارتبط مصطلح مدرسة المستقبل أو المدرسة الالكترونية أو المدرسة الذكية أو مدرسة بلا أسوار، بالتقدم التكنولوجي المتصاعد القائم على تقنية الحاسب الآلي وما يتصل به من برامج ووسائل اتصال واسطوانات ممغنطة تحوى شتي أنواع المعرفة والمعلومات، ومع التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات وانتشار استخدام شبكات الانترنت أصبحت فكرة مدرسة المستقبل من الأفكار التي حظيت بالقبول الواسع في المجتمعات المتقدمة تبعتها المجتمعات النامية في محاولة اللحاق بالركب واكتساب المعرفة."

وانطلاقاً من مبدأ مواكبة التطور العلمي في العالم قام وزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي بعقد مؤتمرهم الثاني في دمشق لعام 2000 تحت عنوان "مدرسة المستقبل" نتج عن هذا المؤتمر إعلان دمشق حول "مدرسة المستقبل في الوطن العربي" وأكد فيه الوزراء العزم على بذل قصارى الجهود الدائمة من أجل مواكبة التغير الذي يطرأ على التربية في العالم، ومواكبة ما سوف يفرزه المستقبل في بلادنا وفى العالم من تغيرات تنعكس أثارها على نظام التربية والنظام الاجتماعي الشامل، من أجل المشاركة - من خلال ذاتنا وثقافتنا العربية وقيمنا الدينية والخلقية والإنسانية في رسم معالم المستقبل العالمي في شتى المجالات، وفى تصحيح مساره، بحيث يكون للأمة العربية في بناء المستقبل العالمي شأن ونصيب. وهذا كله يستلزم القيام بجهد دائم ومستمر من أجل بناء المدرسة العربية التي تستجيب لمطالب التغير استجابة علمية، تعبئ إمكانات العمل التربوي ومقوماته ومكوناته المختلفة سواء اتصلت بأهداف التربية أو بمحتواها وطرائقها، أو بوسائلها وتقنياتها، أو بإداراتها وتنظيمها، أو غير ذلك من جوانب العمل التربوي(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2000).

بالإضافة إلى المؤتمر التربوي الثالث الذي عقد في الجزائر في عام 2002 حيث تناول موضوع "المنظومة التربوية وتكنولوجيا المعلومات"، وقد أعدت وثيقتان رئيستان تناولت الأولى تجارب الدول العربية في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتطوير المنظومة التربوية. وقد انطلقت

الوثيقة في تناول موضوعها من المضامين الأساسية لوثيقة مدرسة المستقبل الصادرة عن المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب، التي أكدت ضرورة القيام بجهد دائم ومستمر من أجل بناء المدرسة العربية التي تستجيب لتحديات التغيير ومطالبه. أما الوثيقة الرئيسة الثانية فقد ركزت على موضوع المؤتمر "المنظومة التربوية وتكنولوجيا المعلومات" حيث حددت المفاهيم الرئيسة ذات العلاقة، وقدمت عرضا لعناصر شبكات المعلومات ووظائفها، وتطرقت إلى أهمية الإنترنت في مجالات الحياة المتعددة، واستعرضت الفوائد الجمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التربوي، وانتهت الوثيقة إلى عرض مجموعة من الرؤى والتوجهات العملية ولتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2002).

وعليه فقد ارتأت الباحثة أن تجري دراسة تتخصص في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في مدارس الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، حيث تعدّ مدرسة المستقبل من أحدث الاتجاهات والرؤى التربوية. وقد تم اختيار مدير المدرسة لمدى أهمية دوره الإداري في المدرسة ولأنه القائد التربوي الذي يقوم بصياغة الرؤى المستقبلية والخطط والأهداف للمدرسة بالتعاون مع الطواقم المتخصصة. ومن المتوقع أن يفيد من هذه الدراسة كل مديري المدارس الفلسطينية والمعلمين والمشرفين التربويين ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية وكل من له علاقة بالتربية والتعليم.

مشكلة الدراسة:

يزداد الاهتمام بشؤون التربية في ظل النظام العالمي الجديد بسبب تزايد المعرفة ومعدلات التقدم العلمي والتكنولوجي، والاعتماد على أنظمة التعليم والبحث العلمي في اكتشاف المزيد من المعارف، وفي توظيفها لحل مشكلات الإنسان وقضاياه، فأصبح تطوير النظام التربوي يعدّ أولوية وطنية تتسابق المجتمعات للاستثمار فيه، وصار تقدم مستوى الأمم والشعوب يقاس بمستوى تعليم أبنائها وقدرتهم على التعامل مع ثورة المعلومات والاتصال وما ارتبط بهما من

تكنولوجيا حديثة، وأضحى السباق العالمي سباقاً تعليمياً بالدرجة الأولى وراح ينظر إلى التعليم على أنه المفتاح السحري والمحرك الأساسي لنهضة الشعوب والأمم (بشارة 2003).

ويعاني الاقتصاد العربي المعرفي والتكنولوجي من عجز كبير في القدرة على مواكبة الدول المتقدمة. وعليه فقد أصبح من الضروري إجراء دراسات تسعى لتطوير الرؤى والتوجهات التربوية لتتوافق والنظام العالمي الجديد إذ أن التربية هي العمود الفقري لأي نهضة مستقبلية مرجوة، وقد أوصت العديد من الدراسات وأوراق العمل بضرورة قيام الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات التعليمية العامة بدراسات متجددة حول مدرسة المستقبل كونها رؤية تسعى لبناء مجتمع تكنولوجي متطور وقادر على تبني اقتصاد المعرفة وإدارة المعلومات. وبناءً عليه اتخذت هذه الدراسة من "خصائص مدرسة المستقبل" مشكلة لها لمحاولة التعرف إلى هذه الرؤية التربوية الحديثة

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: "ما درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية الفلسطينية من وجهات نظر المديرين "

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين ؟
2. هل تختلف درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تبعاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية والتخصص ومستوى المدرسة والمحافظة)
3. ما المشكلات التي تواجه مديري المدارس وتحدّ من توافر خصائص مدرسة المستقبل في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

1. التعرف إلى درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين.
2. التعرف إلى أثر المتغيرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية والتخصص، ومستوى المدرسة، والمحافظة) على درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين.
3. معرفة المشكلات التي تواجه مديري المدارس وتحد من توافر خصائص مدرسة المستقبل في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين.

أهمية الدراسة:

يشهد العصر الحاضر تغيرات سريعة متلاحقة في جميع المجالات، خصوصاً في مجالات التقانة، فقد ظهر في الآونة الأخيرة اتجاه أو تصور يسعى إلى استشراف المستقبل، بهدف تهيئة الأمم للمتطلبات المختلفة للمستقبل، ولأن المدرسة تؤدي دوراً رئيسياً في نهضة الأمم ورقيها فقد كان البحث في مستقبل المدرسة أحد اهتمامات التربويين، ومن هنا ظهر على السطح التربوي ما يسمى : " مدرسة المستقبل "(جمل والراميني 2006).

وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة العاملون في التخطيط التربوي ومسؤولون المناهج الفلسطينية والمشرفون التربويين، مديرو المدارس أنفسهم، والمعلم الفلسطيني والطالب الفلسطيني.

2. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص في أدبيات متخصصة في مدرسة المستقبل.

3. تفيد هذه الدراسة الباحثين في الحقل التربوي، وذلك بإجراء دراسات مماثلة بناء على نتائج الدراسة وتوصياتها.

4. يتوقع من تحليل النتائج التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين.

فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل وفق المعيار = 3.40.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير الجنس.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير الخبرة الإدارية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير التخصص.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير المحافظة.

حدود الدراسة:

1. المحدد البشري: مديري ومديرات المدارس الحكومية في الضفة الغربية الفلسطينية.

2. المحدد المكاني: محافظات الضفة الغربية فلسطين.

3. المحدد الزماني: يتم إجراء هذه الدراسة خلال الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 2011 - 2012.

4. المحدد الأدائي: الدراسة تقتصر على الأداة وعلى استجابة أفراد العينة عليها.

مصطلحات الدراسة:

مدرسة المستقبل: رؤية تسعى لبناء مجتمع تكنولوجي متطور وقادر على تبني اقتصاد المعرفة وإدارة المعلومات. وتعتمد هذه الرؤية على التعليم الالكتروني والاتصالات التقنية الحديثة وتسعى في مجملها إلى بناء الفرد القادر على التفاعل مع مشكلات مستقبله بإيجابية. تقوم على التعاون والتكامل والتواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية التعلمية.(الحريري 2007).

التعريف الإجرائي لمدرسة المستقبل: رؤية تقوم على مجموعة من الخصائص التي يتوجب توافرها في المدارس وتتعلق بعناصر المنظومة التعليمية والتي تشكل مجالات الاستبانة: مدير مدرسة المستقبل معلم مدرسة المستقبل منهاج مدرسة المستقبل طالب مدرسة المستقبل مبنى مدرسة المستقبل.

التعريف الإجرائي لدرجة التوافر: يقصد بها الحد الذي يتم تواجد خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر مديرين المدارس يعبر عنها إجرائياً حسب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي: كبيرة جداً: 5 درجات، كبيرة: 4 درجات، متوسطة: 3 درجات، قليلة: 2 درجات قليلة جداً: درجة واحدة.

التعريف الإجرائي لمحافظات الضفة الغربية: تقسيم إداري لمناطق السلطة الفلسطينية (1967) باستثناء قطاع غزة، وتتوزع فيها مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم وتصنّف إلى:

1. مديريات الشمال: نابلس جنوب نابلس طولكرم قلقيلية سلفيت جنين طوباس قباطية.
2. مديريات الوسط: رام الله القدس ضواحي القدس أريحا.

3. مديريات الجنوب: الخليل شمال الخليل جنوب الخليل بيت لحم.

التعريف الإجرائي للمديرين: يقصد به المديرين والمديرات من كلا الجنسين في المدارس الحكومية والقائمين على رأس عملهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- **الإطار النظري.**
- **الدراسات السابقة.**

- التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

وفيما يلي سيتم تحديد إطار الدراسة النظري من خلال التطرق إلى: مفهوم مدرسة المستقبل ملامح مدرسة المستقبل، أهداف مدرسة المستقبل، خصائص مدرسة المستقبل والتي ستضم : خصائص مدير مدرسة المستقبل، خصائص معلم مدرسة المستقبل، خصائص منهاج مدرسة المستقبل خصائص مبنى مدرسة المستقبل، خصائص طالب (خريج) مدرسة المستقبل تطبيقات مستخدمة في مدرسة المستقبل نماذج من الدول الرائدة في صناعة مدرسة المستقبل.

مقدمة :

تلعب المدرسة على اختلاف مستوياتها وأنواعها الدور الأول في تحقيق أهداف التربية ومهماتها، فهي المصنع الذي يعمل على تكوين المواطن وتهيئة الأطر البشرية التي يحتاجها المجتمع، وتشير معظم الدراسات المستقبلية إلى أن مواجهة تحديات العصر تتطلب جيلاً جديداً من المدارس يكون أكثر إلتزاماً وتحملاً للمسؤلية، " قادراً على تخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على تنمية أنفسهم وفهم الآخرين، وعلى العيش في القرية العالمية والمساهمة في إقامة عالم يكون العيش فيه أيسر وأكثر عدالة دون أن ينفصلوا عن جذورهم ودون أن يشعروا بالتّمزق بين العولمة والبحث عن الجذور والإنتماءات" (يونسكو 1996، ص16 - 17).

وتشير الدراسات إلى أن سياسيات التعليم الحالية والمدارس الكلاسيكية تسبب قلق نحو نوعية وجودة المنتج التعليمي. فالطلبة الذين يتعلمون في بيئة مملة ذات رتابة عالية يخرجون الى المجتمع أفراد غير قادرين على التفاعل أو الاستفادة من طاقاتهم الكامنة، وهذه تعد خسارة مستقبلة في الموارد البشرية (Laguardian, 2009).

وزادت النظرة لدور المدرسة الإيجابي في حركة المجتمع نحو المستقبل مع بداية شيوع الدراسات المستقبلية، وارتباط الفكر التربوي العالمي بالأزمة العالمية التي شهدتها حقبة السبعينيات من القرن العشرين في الفكر التنموي ومعدلات النمو، الأمر الذي عجل بطرح نماذج النمو المستقبلية ذات الأفق العالمي. ثم نشطت حركة بناء النماذج العالمية والإقليمية والقطرية للتنبؤ بالمستقبل، وجاء دور المدرسة (التعليم) في معظم هذه النماذج ليشكل أهم الأسس التي يعتمد عليها نجاح التنبؤ المستقبلي.

كما زادت أهمية النظرة للدور القيادي للمدرسة في عملية التغيير الاجتماعي نتيجة لما شهده العالم بعد ذلك في بداية الثمانينيات من ثورة في الاتصالات والمعلومات التي مهدت لما يعرف بمجتمع المعلومات واقتصاد المعلومات والذي أصبحت القيمة المضافة فيه تتزايد في الصناعات عالية التكنولوجيا، والتي تحتاج في صناعتها لقدرات عقلية مبدعة ومؤهلة تعليميا بشكل خاص أكثر مما تحتاج إلى مواد خام، ولذلك بدأت دول عديدة تنهض اقتصادياً لا لشيء سوى أنها تملك نظاماً تعليمياً عالي الكفاءة (محمد 2002).

مفهوم مدرسة المستقبل :

ما نوع المدرسة التي أود بنائها؟ في البداية ماذا أقصد عندما أقول " مدرسة " أتمنى أن لا يكون القصد من وراء ذلك أنها مكان يقضي فيه الطلبة 7 -8 ساعات يوميا في أدراج صغيرة متجاورين إلى بعضهم بعض يستمعون إلى معلمهم وهو يشرح لهم ويطرح عليهم الأسئلة. في المستقبل يجب أن نفكر في المدرسة على أنها فكرة وليست غرفة مليئة بالأدراج. يجب أن نفكر بالمدرسة على أنها وسيلة لتطوير إمكانيات الفرد من أجله ومن أجل المجتمع. فكرة تقوم على الاستفادة من كافة المصادر المتاحة من أفراد وعناصر في المدرسة وخارجها، في أي وقت من أوقات اليوم. إنها مبدأ إرشاد المتعلم ليس فقط 7 -8 ساعات في اليوم إنما على مدار 24 ساعة (Glob, 1986).

عرف مكتب التربية لدول الخليج العربي (2002) مدرسة المستقبل بأنها مشروع تربوي يطمح لبناء أنموذج مبتكر لمدرسة حديثة متعددة المستويات تستمد رسالتها من الإيمان بأن قدرة المجتمعات على النهوض وتحقيق التنمية الشاملة معتمدة على جودة إعداد بنائها التربوي والتعليمي، لذا فإن المدرسة تعد المتعلمين فيها لحياة عملية ناجحة مع تركيزها على المهارات الأساسية والعصرية والعقلية بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين(جمل والراميني 2007).

ويعرفها الطويل وعبابنة (2009) قائلاً: مدرسة المستقبل هي مجموعة من خاصيات ينتظر أن تتوافر في مدرسة الغد تمكنها من تلبية مطالب تربية أجيال مجتمع المستقبل وبنائهم ليعشوا فيه بشكل يجعلهم قادرين على تحقيق أهدافهم.

وعرفته الحريري (2007) : هي وحدة تربوية حديثة قائمة بذاتها تستند بالدرجة الأولى على وسائل التقنية الحديثة المتنوعة وتقوم على الإتصال الفعال وهي مؤسسة تربوية قائمة على التعاون والتكامل والتكافل وتبادل المعلومات، وتسعى إلى التغيير الدائم والتطوير المستمر، كما أنها تستمد أهدافها من فلسفة وحاجات وطموحات المجتمع مع التمسك بقيمه ومبادئه لتخريج المواطن الصالح وإعداده للمستقبل عن طريق ناء شخصيته من جميع الجوانب وإكسابه المهارات المتعددة التي تعينه على مواجهة الحياة والتصدي للمشكلات والصعوبات التي تواجهه في حياته العملية والتعامل معها بذكاء وموضوعية. فمدرسة المستقبل مقارنة بالمدرسة التقليدية، هي بيئة مفتوحة تعمد على الحوار الهادف وتبادل وجهات النظر والإتصال الفعال والبحث والإستقصاء بعيداً عن حفظ الحقائق وترديدها، بل معرفة الحقائق والمفاهيم والمهارات، وتحليلها وتفسيرها وتركيبها وتقييمها، كما أنها تقوم على توظيف التقنية الحديثة بكل وسائلها لتوضع بين يدي المتعلم هذا إضافة إلى أن مدرسة المستقبل تركز على الجودة الشاملة وإعداد الشخصيات المتكاملة، وتركز على الكيف لا على الكم، كما أنها تشجع العمل التعاوني من خلال تشكيل مجموعات غير متجانسة والتدريب على التعلم الذاتي المستمر.

ومن الممكن تعريف مدرسة المستقبل بأنها: رؤية مستقبلية تهدف إلى تخريج مواطن صالح قادر على حل مشكلاته التي ستواجهه في المستقبل، ويستطيع الإستفادة من التكنوجيا في تحقيق التنمية الشاملة لمجتمعه وبالتالي بناء مجتمع المعرفة، فهي مؤسسة تربوية شاملة لكافة جوانب حياة خريجها، وتقوم بالدرجة الأولى على استشراف المستقبل، التعليم الالكتروني، المدرسة المتعلمة والمدرسة المجتمعية والاتصال والتواصل ما بين كافة أفراد العملية التعليمية التعلمية.

ملامح مدرسة المستقبل:

ومن الأمور التي تعدّ من الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل: تطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية من خلال البحث عن المعلومات واستدعائها باستخدام تكنولوجيا الاتصال والإنترنت والمعلومات في أي مجال من مجالات الدراسة، ومن أجل ذلك فمدرسة المستقبل تقوم بتقديم دراسات وأنشطة جديدة مثل تصميم مواقع الإنترنت والجرافيك والبرمجة وذلك على مستوى جميع المراحل الدراسية. بالإضافة إلى التواصل المستمر بين أولياء الأمور والمعلمين والحصول على الدرجات والتقديرات والتقارير وكذلك الشهادات من خلال الإنترنت أو من خلال أجهزة كمبيوتر في المدرسة مخصصة لهذا الغرض. تبادل المعلومات والأبحاث بين المدارس ودعم روح المنافسة العلمية والثقافية لدى المتعلمين، وتنظيم مسابقات علمية وأدبية وتاريخية وثقافية باستخدام الإنترنت مما يدعم سهولة تدفق المعلومات بين كافة أطراف العملية التعليمية وتحسين الاتصال والتواصل فيما بينهم. ضرورة الإبقاء على الاتصال الدائم بالعالم من خلال شبكة الإنترنت بالمدارس الذي يتيح سهولة وسرعة الاستفادة من المعلومات والأبحاث والاخبار الجديدة المتاحة، بالإضافة إلى كفاءة الاستخدام الأمثل في خدمة العملية التعليمية والتربوية (مصطفى 2005).

إذ يتم التفاعل والتواصل بين مدير المدرسة ولجان الأنشطة الطلابية فيعمل المدير على تقديم الدعم الكامل لهم. يشارك مجتمع المدرسة بكافة أفرادها في تخطيط ووضع أهداف المدرسة وعليه فإن إدارة المدرسة تمنح طلابها صلاحيات لتشجعهم على العمل وتحمل المسؤولية وفي

المقابل تحدد لهم استراتيجيات ولوائح وسياسات عليهم احترامها وتطبيقها في خطوة لتدريبهم على الحياة المستقبلية في المجتمع ولإنتاج فرد قادر على التأقلم مع واقعه وتطويره من مبدأ أن التغيير يبدأ بالنفس(Mackenzie, 2010).

ومن الممكن تلخيص ملامح مدرسة المستقبل بما يأتي:

1. تتميز مدرسة المستقبل بتصميم قاعدة بيانات بينها وبين المدارس المماثلة لنفس المرحلة التعليمية بحيث يتوافر لديها المعلومات الكافية لتلبية احتياجات المعلمين والطلبة المعرفية ولكي تتمكن المدرسة من تبادل المعلومات مع المدارس المماثلة وأيضا إعداد برامج تعليمية وأنشطة تربوية مشتركة وكذلك المشاركة في صنع القرارات الإدارية والتربوية السليمة.

2. تتميز مدرسة المستقبل بالإدارة الإلكترونية التي تمثل أنموذجاً تنظيمياً يتفق ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، حيث يتم تشكيل التنظيم الإداري في المدرسة على أسس ومعايير تضمن أعلى مستويات الكفاءة والمرونة في الأداء.

3. تستخدم مدرسة المستقبل الإدارة الإلكترونية في تصميم الخطط والبرامج التربوية وتوزيع الخدمات التربوية البريد الإلكتروني وتخطيط وتوزيع القوى البشرية داخل المدرسة وفق التخصصات المتنوعة والارتباط بشبكات المعلومات المحلية والعالمية وتنظيم وتوزيع الأعمال الإدارية والفنية والرّد على استفسارات المدارس الأخرى وأولياء الأمور والإدارات والمناطق التعليمية وصنع القرارات التربوية وإنشاء بنك المعلومات الذي يشتمل على إجابات والاستفسارات التربوية والإدارية وكذلك الخدمات التعليمية ومؤسساتها والمعلومات الحديثة التي ترتبط بالمناهج التعليمية.

4. تنوع قنوات الاتصال التي تربط ما بين المدرسة وبين المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع لكي تستفيد المدرسة من مشروعات تلك المؤسسات في المجالات التربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

5. تسعى مدرسة المستقبل إلى إنشاء مركز للوسائط المتعددة التي يديرها معلمون ومدربون على استخدام تلك الوسائط، وإعداد البرامج التعليمية، وبرامج الأنشطة التربوية والعلمية وأيضا استخدام الوسائط المتعددة في المناهج الدراسية وتدريب الطلبة والمعلمين على استخدامها.

6. أيضا تسعى مدرسة المستقبل إلى تدريب مديري المدارس في جميع المراحل الدراسية على برامج التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت، والاستفادة بما تشتمل علية الشبكات من معلومات متجددة في مجالات الإدارة المدرسية والتربية والتعليم.

7. يرى علماء التربية وخبراء التعليم أن مدرسة المستقبل سوف يكون لها أسهام في دفع خطط التنمية للمجتمع وأيضاً سوف تكون مؤسسة منتجة وذلك لأنه يتم تدريب الطلبة في جميع المراحل الدراسية على المشروعات الإنتاجية (الأنصاري وأبو عظمة 2010).

أهداف مدرسة المستقبل :

تتغير أهداف المؤسسة التربوية بتغيير أهداف العصر ومستجداته. وبالتالي يجب على المؤسسة التربوية في ضوء مفهوم مدرسة المستقبل أن تعيد صياغة سياستها وأهدافها من جديد (أبو سليمة 2009).

وفيما يلي خلاصة ما توصل إليه الباحثون التربويون من أهداف لمدرسة المستقبل :

1. إكساب الطلبة المهارات التي تؤهلهم لمستقبل منتج، وللعيش في محيط متغير بشكل مستمر يتصف بالتقدم الهائل في مجال التقنية.

2. رعاية القدرات الفكرية لدى الطلبة وإعفائها وإثرائها.

3. إعداد الطلبة لحياة عامرة بالإنجاز والبناء بوصفهم مواطنين وأفراد في مجتمعهم.

4. تمكين الطلبة من فهم تاريخهم وتمثل ثقافتهم وتقديرها حق قدرها.

5. تمكين الطلبة من استغلال طاقاتهم الكامنة بكاملها(الخطيب والخطيب 2006).

وقام الباحث محمد(2007) بتحديد أهداف مدرسة المستقبل كما يلي:

1. تجنب المشكلات المرتبطة بالحصول على الدرجات واجتياز الإختبارات والحصول على شهادات، وبالتالي تحقيق مناخ تربوي سليم يسود المدرسة ويحفز المتعلمين على الإبتكار العلمي والإبداع الأدبي وكذلك يحقق الهدوء بين أفراد الأسرة.

2. إعداد أفراد مؤهلين لسوق العمل حيث يكتسب كل فرد المهارات الحياتية الضرورية التي تؤهله للتعامل مع قطاعات المجتمع والمؤسسات المتعددة التي تربط بدراسته في المدرسة أو دراسته الجامعية. وليس الهدف هو تخريج أفراد حاصلين على شهادات فقط، وإنما الهدف هو إدراك المتعلمين لأهمية المهن المختلفة وأهمية العنصر البشري المنتج في المجتمع.

3. رفع شعار التعلم متعة "Learning is fun " وجعل المدرسة مركز علم وتعلم عن طريق تنظيم أنشطة متنوعة يشارك فيها جميع العناصر المعنية (الطلبة والأسرة وإدارة المدرسة والمعلمون) مثل تصفح الإنترنت ودورات تعليم البرمجة والجرافيك والإشتراك المباشر لأولياء الأمور في الأنشطة التعليمية وإنتاج الأبحاث وتخطيط المشروعات التي يتم تكليف الطلبة بإنجازها. واستثمار تلك الألعاب في المناهج الدراسية أو المعلومات التي يستفيد منه المتعلمون في حياتهم العملية، مثل: استثمار الألعاب الإلكترونية والمسابقات الرياضية في جميع المراحل الدراسية كوسائل للتعليم والتعلم والتربية، وغرس المبادئ والقيم من خلالها.

4. إعداد المعلم بحيث يستطيع مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل عن طريق الدورات التدريبية العلمية والعملية التي ترتقي بمستوى الأداء التربوي لديه حتى ينعكس أثر ذلك التطور على المعلمين. وكذلك العمل على التطوير المستمر لدى الإداريين في

المجتمع المدرسي. تطوير مهارات العلم في أساليب التدريس لكي يكون المنهج الدراسي أكثر فاعلية وإثارة لملكات الفهم والإبداع لدى المتعلمين.

ومن الجدير بالذكر أن خصائص مدرسة المستقبل تختلف باختلاف الفلسفة التربوية والثقافية المجتمعية السائدة ومثال ذلك تلخيص الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير(2000) لأهداف مدرسة المستقبل بما يتوائم مع الفلسفة التربوية المتبعة في المملكة العربية السعودية فأتت على النحو الآتي : ترسيخ العقيدة الإسلامية وحب الوطن وخدمة الدين والأمة الإسلامية في نفوس المتعلمين. تحصين الأجيال القادمة ضد الغزو الفكري والثقافي. استشراف المستقبل. التربية وفقاً للثوابت وأهداف السياسة التعليمية وخصائص المجتمع من خلال خطط ثابتة. إظهار مواهب المتعلمين وقدراتهم الخاصة العملية والمهنية تطويع متغيرات العصر وتقنياته لتحقيق الطموحات والآمال. رفع مستوى تفكير المتعلم وجعله قادراً على التجديد والإبتكار والإبداع.

وتتحدد أهداف مدرسة المستقبل من وجه نظر جمل والراميني (2006) بالنقاط الآتية :

1. تحسين المخرجات التعليمية من خلال تجويد العمليات التعليمية.
2. التطلع إلى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته مع المحافظة على ثوابت الأمة وقيمها.
3. بناء الفرد بناءً شاملاً للجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية.
4. إعداد المتعلمين لمواجهة التحديات الصعبة والتغيرات المتلاحقة.
5. توفير بيئة تعليمية تربوية تخدم المتعلم والمجتمع.
6. توظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي.

اتفقت المراجع والدراسات السابقة على العديد من النقاط التي تمثل أهدافاً ترجو القيادات التربوية تحقيقها من خلال تبني رؤية مدرسة المستقبل ومن أهم هذه الأهداف:

- السعي لأعداد جيل واعي مؤهل وقادر على مواجهة مشاكله بفاعلية وإيجابية والتخطيط لمستقبليه بنجاح.

- تهيئة بناة المستقبل لحياة مليئة بالأمل والانفتاح يقومون من خلالها بخدمة مجتمعاتهم وتحقيق السمو لها.

- التحفيز على التعلم الذاتي والمستمر وشحذ الرغبة في مواكبة التطور والسعي للعلم ليس فقط في المراحل التعليمية فليس الهدف من مدرسة المستقبل تخريج أفراد حاملين لشهادات جامعية إنما الهدف هو رفع قيمة الفرد من خلال عطاؤه لمجتمعه.

- تبني التكنولوجيا والإستفادة منها ومواكبة الإنفجار المعلوماتي.

خصائص مدرسة المستقبل :

وبسبب حداثة مفهوم "مدرسة المستقبل" فقد كان مجالاً رحباً للباحثين والتربويين لفهمه وتناوله من جوانب مختلفة. فمن الباحثين من ينظر إلى هذه المدرسة على أنها تلك المدرسة التي تعتمد على التقنية بشكل كبير بفصولها الذكية، ومكتبتها الإلكترونية ومعاملها الافتراضية. وقد يفهمها بعضهم على أنها المدرسة التي تستجيب بسرعة للمتطلبات العلمية والإعلامية والتقنية والنهضوية لمجتمع المستقبل، كما قد يتمنى بعضهم أن تكون مدرسة القرن الحادي والعشرين بكـ ما تحمله هذه الكلمة من معنى. وعلى كل حال فإن النظرة الشمولية لمدرسة المستقبل بجوانبها الفلسفية والتقنية والإدارية والفنية والمنهجية كافة يقود إلى فهم أعمق للدور الجديد الذي يمكن أن تؤديه هذه المدرسة في ظـ الظروف والمتغيرات المختلفة. كما أن استشراف مستقبل التربية والتعليم، واستقراء آثارهما التراكمية، وتأثيرهما أو تأثرهما بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتقنية وغيرها، يفيد في البحث الجاد، والعمل الدؤوب على الرقي بمستوى التعليم العام والعالي، والعمل على حل مشكلات مدارس اليوم، وتطوير تلك المدارس لتتلاءم ومتطلبات المستقبل بجميع أشكاله وصوره (النصار 2002).

وعليه فإن لمدرسة المستقبل خصائص محددة يتم من خلالها تهيئة الفرد للعمل المثمر، ومن ثم تزويده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من إتمام عمله على أكمل وجه عندما يترك المدرسة أو الجامعة لدخول سوق العمل (محمد 2007).

وفيما يأتي خصائص تسعى مدرسة المستقبل توفيرها من أجل رفع مستوى خريجيها وتحقيق أهدافها:

1. القدرة على التغيير حسب المتغيرات المجتمعية: التكنولوجيا والاجتماعية والاقتصادية استخدام تكنولوجيا حاسوب ومعلوماتية رفيعة المستوى في التعليم والتعلم. مدير المدرسة قائد تربوي، يمتلك رؤية (vision) استشرافية لمدرسته، وضع الأهداف والتخطيط لبلوغها بالعمل بروح الفريق، أن تكون العلاقة أفقية بين مدير المدرسة وباقي العاملين، ولم تعد الطريقة العمودية هي الطريقة الوحيدة المفضلة في الهيكل الوظيفي للمدارس(الطويل وعبابنة 2009).

2. القدرة على التفاعل مع المجتمع أخذاً وعطاءً، وخاصة التفاعل مع أسرة الطفل. وهذا التفاعل يكون بهدف فهم الطفل وتقبله، ومعرفة ميوله ومواهبه، والتعامل معها. اتصال أولياء الأمور بالمدرسين للحصول على التقارير والدرجات والتقديرات وكذلك الشهادات وذلك من خلال الإنترنت أو من خلال أجهزة كمبيوتر في المدرسة يتم تخصيصها لهذا الغرض. إقامة اتصال دائم بين المدارس وبعضها لتبادل الأبحاث والمعلومات ودعم روح المنافسة العلمية والثقافية لدى المتعلمين.

3. قدرتها على الاستفادة من كل مصادر المعرفة المتاحة في محيطها، وكل تقنيات التعلم وأساليبه المختلفة، والريادة في البحث، ودعم مصادر المعرفة كذلك التطور المستمر في برامج ومناهج التعليم بحيث يتم تطبيق طرق تدريس متنوعة.

4. تهيئ المدرسة المناخ المناسب للطلاب لتحمل المسؤولية والاندماج في جميع مجالات الحياة داخل المجتمع المحلي والمجتمع العالمي، تساعد المدرسة الطلبة على اكتساب مهارة التعلم

مدى الحياة. تجعل المدرسة من البيئة المدرسية حياة اجتماعية تقوم على التعاون والتفاعل الاجتماعي بين المعلم والطالب. بحيث يكون المعلم في تواصل مستمر مع الطالب في أثناء الدرس وتنفيذ المناهج الدراسية وفي الأنشطة وجميع المواقف التعليمية.

5. مدرسة المستقبل عليها ممارسة الأساليب الشورية في كل المعاملات الإنسانية وتعمل على تطويرها فيتعلم الطلبة مهارة الاتصال والمشاركة الشورية الفعالة في نواحي الحياة المختلفة فكل من المدرسة والمجتمع معامل حية يتعلم فيها أساليب التعاون بالممارسة الحقيقية وكسب المهارة (الحريري 2007).

6. مدرسة المستقبل تعدّ الفرد لحياة ذات أهداف وبهذا يجب أن تكون حياة الفرد في المدرسة حياة ذات أهداف وبذلك تكون غنية بالتجارب والخبرات العملية فالمدرسة المعمول عليها يجب أن تكون دوماً مركز إشعاع علمي واجتماعي وقومي وتسبق المجتمع في كل ميدان لتأخذه بيده إلى الأمام خاصة وأن التعلم من معايشة الحياة الميدانية هو التغذية الراجعة الأساسية فيها.

7. مدرسة المستقبل يفترض أن تشرك الأهالي في رسم سياسة المدرسة وتخطيط برامجها. فهي تعتبر مشروعاً اجتماعياً واسع المجال والبرامج العامة التي توضع لهذه المدرسة يناقش بصورة تعاونية.

8. يتوفر نظاماً متكاملاً يتضمن العديد من المعلومات عن العاملين، والمعلمين، والتلاميذ والجداول المدرسية، والمواد التعليمية، وأولياء الأمور، والأنظمة الإدارية، تربط الواقع والأدوار بالمسؤوليات مع إعادة توزيعها كلما برزت مهمة جديدة أو مشروع مستحدث. إن التعلم من معايشة الحياة الميدانية هو التغذية الراجعة الأساسية فيها.

9. توفر إمكانية نقل الدروس الحية بأجهزة تصوير تمكن المعلم من الشرح للتلاميذ بالصوت والصورة، في أي مكان لجميع المدارس المربوطة بالشبكة الإلكترونية، كما توفر إمكانية

الدخول إلى أي موقع تعليمي لتعزيز الدرس وإثرائه بمصادر المعرفة المختلفة المتوفرة على شبكة الإنترنت(الخواجة 2010).

تقوم مدرسة المستقبل بتطبيق خصائصها من خلال منظومة تعليمية مترابطة تؤثر عناصرها في بعضها البعض وتتمثل في ما يأتي :

أولا : خصائص مدير مدرسة المستقبل : لم تعد مهام إدارة المدرسة العصرية تختصر في مراقبة العمل المدرسي وضبط النظام وحفظ الملفات وكتابة الخطابات والمراسلات الإدارية بل تعدت هذه المهام إلى مسؤوليات وأدوار قيادية وإشرافية تهتم بنوع العمل التربوي وتطويره وتحسينه وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المأمولة، وحيث أن مدرسة المستقبل تهدف إلى تحسين مخرجات التعليم من خلال جودة العمليات التعليمية فإن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى إدارة واعية قادرة على زيادة التفاعل بين المجتمع والمدرسة عبر برامج وأنشطة متنوعة (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير 2000).

ومن الجائز تحديد مهارات مدير مدرسة المستقبل من خلال النقاط الآتية:

1. حتمية أن تكون الإدارة التربوية في المستويات العليا قادرة على عملية التجديد وبناء المهارات اللازمة في قائد مدرسة المستقبل عن طريق اللوائح والبرامج التدريسية.
2. يجب أن يكون لدى قائد مدرسة المستقبل الإستعداد الذاتي للتغيير والتطوير المستمر، بما يتفق مع الإتجاهات التربوية المعاصر القدرة على الإدارة والإشراف على مجموعة من الموارد البشرية ذات الإتجاهات والإحتياجات المختلفة.
3. يجب أن يعد مدير مدرسة المستقبل إعداداً أكاديمياً ومهارياً مع تدريبه على اكتساب المهارات اللازمة، ويجب على مدير مدرسة المستقبل أن يكون ملماً بالطرائق الحديثة في وسائل الاتصال وكذلك ملماً بالتقدم المذهل والمثير في استخدام وتوظيف التقنيات التربوية الحديثة.

4. يجب على مدير المدرسة أن يهيئ المناخ الفريقي والاجتماعي والنفسي المناسب داخل مدرسة المستقبل، لإحداث التفاعل المشترك لتحقيق أهداف مدرسة المستقبل في معايير الجودة الشاملة، وبذلك يجب على مدير مدرسة المستقبل أن يوظف المبنى المدرسي وكذلك الفراغات توظيفاً مثالياً بحيث تتاح الفرصة لمزاولة الأنشطة والفعاليات المختلفة داخل مدرسة المستقبل.

5. يجب على مدير مدرسة المستقبل أن يهيئ فرصة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة بفاعلية لتحقيق أهداف مدرسة المستقبل من ناحية وإشباع حاجاتهم وتطلعاتهم.

6. يجب على مدير مدرسة المستقبل توفير الأنشطة التربوية المتنوعة التي تتسم بالابتكار والإبداع.

7. يجب أن يضع مدير مدرسة المستقبل أعمال الصيانة للأجهزة والمعدات في الحسبان وكذلك أعمال الترميم والتطوير لمرافق المبنى المدرسي والقدرة على عزل العوامل التي تعيق سير العمل في مدرسة المستقبل (أبو سليمة 2009)(الحريري 2007).

ثانيا : خصائص معلم مدرسة المستقبل: إن المعلم هو عنصر فعّال في العملية التربوية لذلك لابد أن تكون تربية الأجيال القادمة تربية خلاّقة تفجر طاقات المرء الكامنة وتنمي قدراته الإبداعية والابتكارية وذلك بالتخلي عن إستراتيجية التكيف مع متطلبات التغيير والتوجه نحو إستراتيجية جديدة وهي تحمّل دور قيادي في التغيير معلم مدرسة المستقبل هو قائد ثوري يمارس التغيير والتطوير ولا يسعى فقط للتأقلم أو التعايش مع التغيير وذلك حتى ينجح في تحقيق تربية مستقبلية نوعية (أبو سندس، 2002) وعليه فقد تم وضع معايير خاصة لإعداد معلم مدرسة المستقبل:

1. إعداد معلم المستقبل بشكل يكون قادراً على إدارة أكثر من وسيلة للتعلم الفعّال للتلاميذ كالتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، والتعلم الاستكشافي والإبتكاري وغيره من أنواع التعلم التي تسود تعليم المستقبل.

2. أن يتم الإعداد في ظل مفهوم التعليم المستمر والتطوير المهني لمواجهة التغيرات المستقبلية.

3. أن يتضمن منهج إعداد معلم المستقبل الموضوعات الجديدة والعلوم المستقبلة التي من المحتمل أن تسود منهاج مدرسة المستقبل حتى لا يفاجأ المعلم بموضوعات ومقررات هو لا يعرف عنها شيئاً.

ومن الأدوار المنوطة بمعلم مدرسة المستقبل والتي عليه إتقانها وممارستها :

1. الدور التدريسي: الإستعداد الجيد للصف والحفاظ على الإنضباط فيه. تحديد النقاط الجوهرية للمنهج وسياسات العمل ومتطلباته منذ اللحظة الأولى. الحفاظ على آداب الحوار والتفاعل الإيجابي.

2. الدور المجتمعي: المشاركة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية لتنمية البيئة المحلية. المشاركة في حملات ترويج العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة. استخدام إمكانيات المدرسة من مباني وأجهزة لتقديم خدمات اجتماعية للطلاب والعاملين في المدرسة.

3. الدور البحثي: التواصل العلمي مع المراكز العلمية بجامعات ومدارس الدول المتقدمة للإستفادة من خبراتها. المشاركة في إعداد دراسات بحثية من خلال فريق متكامل من المعلمين لحل مشكلات المجتمع. القيام بأنماط مختلفة من الأبحاث الفردية والجماعية المتنوعة ما بين أساسية وتطبيقية وتجريبية (أبو سليمة 2009).

وعلى الرغم من تشابك العوامل المؤثرة في العملية التعليمية - التعليمية وتعقدها كان المعلم وما يزال يشكل محور العملية في المدرسة وعصبها الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها في تكوين جيل المستقبل وإعداده لا لكي يواجه ذلك المستقبل فحسب، بل ولكي يسهم في بناء هذا المستقبل بهدف ومسؤولية. وتبرز أهمية دور المعلم كامل تغيير وتصبح أكثر حسماً وحيوية ونحن نلج القرن الحادي والعشرين حيث الحاجة للتغير من التعليم التقليدي إلى التعليم راقي النوعية ومن المحلية الضيقة إلى العالمية

ومن التعصب العنصري والتحيز الثقافي إلى التسامح، وفهم التعددية ومن الأوتوقراطية إلى الديموقراطية في مظاهرها المختلفة ومن عالم منقسم علمياً وتكنولوجياً حيث العلم والتكنولوجيا المتقدمة حكراً على أقلية إلى عالم متحد ومترابط علمياً وتكنولوجياً، ومن عالم يسوده التناحر والمزاحمة إلى عالم التعاون والمشاركة والترحم (بشارة 2003).

ومن المسميات التي يحملها الوصف الوظيفي لمعلم مدرسة المستقبل :

المصمم التعليمي: Instructional Designer، المعلم المتعاون : The Collaborator منسق الفريق: The Coordinator، المدرب:The Trainer الميسّر: The Facilitator المعلم الإلكتروني: E- Moderator، المحاور عبر الإنترنت: Online - Negotiator (إبراهيم 2009).

ثالثا : خصائص منهاج مدرسة المستقبل : يؤكد علماء التربية وخبراء التعليم على ضرورة تطوير المناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية وذلك لمواجهة التحديات المستقبلية والتغيرات المتسارعة في المجتمع وذلك لاعتبار أن تطوير المناهج يرتبط بالتغيرات التي تطرأ على المجتمع. إذ لابدّ أن نعد مناهج تربوية وعلمية مميزة قادرة على التعامل مع مشكلات المستقبل. حيث يرى خبراء التعليم أن أي أصلاح في التعليم لا يصل إلى المناهج ويطورها تبعاً لمتغيرات العصر والمستقبل فإن هذا الإصلاح يحكم علية بالفشل، لأن المناهج تشكل المحور الرئيسي لجودة التعليم(أبوعظمة 2002).

مناهج مدرسة المستقبل حتماً ستتغير لتوائم الأهداف والخصائص الجديدة وسيشمل التغيير كل من المحتوى وطرق التدريس، ووسائل التعلم والتكنولوجيا التعليمية، ومن حيث التقويم والإختبارات. لتــشتمل على:

1. تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية بين النشاطات الصفية واللاصفية.

2. أن تكون المناهج أكثر قدرة على بناء الإنسان الواعي المدرك لواجباته اتجاه دينه ووطنه ومسايرة التقدم العلمي والحضاري.

3. ربط المناهج بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع.

4. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

5. التأكد من مفاهيم العمل والعمل التعاوني.

6. إدخال الحاسب الآلي والمعلوماتية كمقررات دراسية أساسية.

7. الإرتقاء بمستوى تعليم اللغة العربية وإكساب مهاراتها.

8. الإهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية.

9. أن تركز على إعداد العنصر البشري المؤهل القادر على العطاء وعلى دفع عملية التنمية الإدارية والاقتصادية.

10. التركيز على أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية.

11. أن تتيح المناهج الدراسية فرصة لإكساب المتعلمين مهارات عليا في التفكير (عطيفي 2009) (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير 2000).

وفي مدرسة المستقبل تحتاج المناهج إلى المعلم ذي القدرة على البحث عن الحلول السليمة للمشكلات الدراسية. كذلك تدريب الطالب على أساليب التعلم الذاتي داخل الفصل وفي المكتبة وتهيئة المناخ المناسب للطالب بتحريره من القوالب الجامدة في أساليب التفكير وتشجيع الأفكار الجديدة وإكسابه مجموعة من المصطلحات والأفكار غير المألوفة وذلك من أجل أن يستخدمها في تراكيب جديدة. وتشجيعه على التساؤل والحوار مع المعلمين والزملاء، وتدريبه على طرح الأسئلة (أبو عظمة 2002).

رابعا : خصائص طالب مدرسة المستقبل: يقول الإمام الغزالي: "إن الدخول إلى مملكة الأطفال لن يكون إلا بالسماح لهم باللعب، وإن منعناهم عنه فسنرهقهم في التعلم، وسنميت قلوبهم الصغيرة، ونبطئ ذكاءهم، وننغص عليهم العيش حتى يطلبوا منه الخلاص". وإذا قمنا بكسب الأطفال فإننا نكسب المستقبل.

وعليه فإن مدرسة المستقبل مدعوة إلى العمل على تنمية الشخصية المتكاملة لجميع التلاميذ دون استثناء وتيسير المعرفة لهم وتطوير نموهم الفكري وقدراتهم العقلية واكتشاف مواهبهم الكامنة وطاقاتهم الخلاقة واستثمارها إلى أقصى مدى وإفساح المجال لظهور قدراتهم الإبداعية، وذلك بتشجيعهم على المناقشة والحوار والتساؤل والنقد والتفكير الحر، وعلى المشاركة الديموقراطية واتخاذ القرارات المسؤولة وقبول الرأي الآخر وممارسة الحريات الفردية. بالإضافة إلى العمل على تنمية دافعيتهم للتعلم حتى يصبح كل تلميذ قادراً على التعلم مدى الحياة واكتشاف الكنز الكامن بداخله وقادراً على الاستمرار في تطوير معارفة ومهاراته باستخدام كافة وسائل التعلم وتكنولوجيا المعلومات التي وفرتها ثورة الاتصال (بشارة 2003).

ولتمكين خريج مدرسة المستقبل من مواجهة تحدياته، هناك عدد من الكفايات والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها مما يستلزم مراعاتها عند تحديد الأهداف التربوية ومن أهم هذه المهارات:

1. القدرة على المحافظة على الهوية الوطنية والقومية والدينية والثقافية، محصناً من تأثير الغزو الثقافي (بعد أن أصبح العالم قرية كونية واحدة) وقدرته على فهمها واحتوائها. وعليه فقد توجب امتلاك مهارات التواصل الثقافي والحضاري في عالم مستمر بالتغيير والإلتزام بالمبادئ الأخلاقية.

2. ومهارات استخدام الحاسب الآلي وأنواع التقنيات الحديثة الأخرى، في مختلف جوانب الحياة.

3. القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية، امتلاك مهارة التكيف والمرونة في العمل ومجالات الحياة المتعددة القدرة على إدراك أهمية الزمن واستثماره بالشكل الأمثل.

4. القدرة على العمل مع الفريق في إطار روح التعاون والمشاركة والمبادرة والإبداع وامتلاك أخلاقيات العمل، امتلاك مهارات التفكير الناقد الإستدلالي والنقد البناء والحوار مع الآخر، القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، القدرة على التخطيط للمستقبل والنجاح فيه القدرة على إجراء البحث وتطبيق البيانات.

5. التمكن من استخدام اللغة العربية وإتقان مهاراتها بالإضافة إلى القدرة على استخدام أكثر من لغة بطلاقة وإتقان (الخواجة 2010).

خامسا : خصائص مبنى مدرسة المستقبل : ويعد الالتزام والنظام من أهم مواصفات البيئات المدرسية الإيجابية. وللبيئة المنظمة قيمة في تعزيز السلوكيات الإيجابية خاصة المرتبطة بعملية التعلم والسلوك الأخلاقي. كذلك تعمل البيئة التعليمية الإيجابية على جذب المتعلمين. ويرى الباحثون أن المبنى المدرسي وتجهيزاته إذا كان معداً بشكل جيد فإن ذلك يؤدي إلى رفع التحصيل الأكاديمي وتحسين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة (عبد الحافظ في أبوعظمة 2002).

ولتصميم أنموذج مدرسة المستقبل تحت المعايير الهندسية التي تلبي متطلبات مستخدميها لجميع فئاتهم وأعمارهم وتحقيق الأهداف المرجوة لابدّ من تصميم وإنشاء المبنى المدرسي الأنموذج بمشاركة التربوية لتطوير المعايير التربوية داخل هذا المبنى ليتوافق تربوياً وإنشائياً. ومن هذه العوامل التي يجب مراعاتها في المبنى المدرسي:

1. النمط العمراني والبيئة المحيطة بالمبنى.

2. دراسة المساحة الداخلية والخارجية للمبنى.

3. توجيه المبنى داخل الموقع ومدى تناسبه مع المرافق المحيطة به.

4. دراسة اعتبارات السلامة في تصميم الممرات والسلالم والمخارج بما يتناسب مع حجم المدرسة وعدد طلابها.

5. دراسة الأنموذج المدرسي وإمكانية قابلية إضافة للمساحات الداخلية والخارجية في حالة النمو الطلابي(الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير 2000).

6. ضرورة وجود ملاعب وساحات مدرسية واسعة مناسبة للنشاطات الرياضية والفعاليات المدرسية.

أما فيما يختص معايير بناء الصفوف الداخلية :

1. دراسة الاحتياجات النفسية والفراغية للمعلم وللطالب.

2. دراسة الاحتياجات والمساحات المطلوبة للطالب داخل الفصل وخارجه.

3. توفير مناخ بيئي مناسب يساعد على التركيز في العملية التعليمية.

4. الإبتعاد عن الشكل الممل للفصول والمحدد لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة.

5. عمل مواصفات لمواد البناء والتشطيبات الداخلية والخارجية بما يتناسب مع الموقع والمناخ، كأن يتم عمل قواطع الفصول من ألواح الجبس أو الألمنيوم المعزول، يسهل تركيبها وفكها في حالة تكبير الفصول أو تصغيرها بما يخدم وظيفة الحيّز.

6. مراعاة اختيار ألوان الدهانات سواء الدهانات الداخلية أو الخارجية لإعطاء بيئة مدرسية جميلة ذات طابع فني مرموق وعصري يتناسب مع البيئة المحيطة.

7. اختيار الأنظمة المناسبة للأنموذج سواء نظام التهوية والتكييف أو نظام الإضاءة الطبيعية أو الصناعية ومدى تأثيرها المباشر على بيئة الطالب(جمل والراميني 2006).

تطبيقات مستخدمة في مدرسة المستقبل:

أشارت الدراسات (محمد 2007) و(الحربي 2006) إلى أن أبرز التطبيقات المستخدمة في مدرسة المستقبل تتمثل في:

- **البريد الالكتروني E- Mail**

يساعد على إيجاد حلقة اتصال سريعة بين أعضاء المجتمع المدرسي فيما بينهم وبين المتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من حيث تبادل المعلومات والبيانات والأبحاث والندوات والواجبات المدرسية والمناسبات الوطنية والموضوعات الهادفة المتبادلة بين الطرفين والتي تحقق الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المدرسي.

- **الدردشة Massaging & Chat**

تعتبر من وسائل الاتصال بين المعلمين والمتعلمين للرد السريع على الاستفسارات والأسئلة سواء كانت من المتعلمين أو من أولياء الأمور ذلك بعد انتهاء اليوم الدراسي.

- **عرض الدروس إلكترونياً E- Presentations:**

تستخدم كوسيلة لعرض المعلومات والموضوعات الخاصة بالعملية التعليمية حيث يقوم المعلم في مدرسة المستقبل بتحميل كافة الصور والخرائط على قرص صلب (CD) ويقوم بإخراج الدرس وتحديد زمن العرض لكل خطوة مما يسهل على الطالب إعادة الاطلاع على الدروس المخزنة إلكترونياً في أي وقت يشاء (الحربي 2006).

نماذج من الدول الرائدة في صناعة مدرسة المستقبل:

انطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية انعكاسا لطموحات وتوجهات مدرسة المستقبل وسعيها المتواصل لتحقيق مزيداً من التطور والتقدم في سائر المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية فقد جاءت أهمية وضرورة مدرسة

المستقبل التي تؤهل الأجيال القادمة التي لتستطيع استيعاب علوم المستقبل وتجيد التعامل مع تكنولوجيا العصر وقادرة على الإنتاج والعطاء بمعدلات عالية وقادرة على التنافس في عالم الاقتصاد.

ولقد بدأت تطبيقات مدرسة المستقبل في عدد من الدول باستخدام واستثمار الحاسب الآلي في مجال التعليم حيث وضعت تلك الدول الخطط والاستراتيجيات بهدف إدخال تكنولوجيا التعليم في المدارس. ومن أشهر هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وأستراليا واليابان. ويرى التربويون في تلك الدول أن مدرسة المستقبل تساعد الدولة على الدخول في عصر المعلومات وتحسين نوعية التعليم وإتاحة تطبيق علوم المستقبل حيث يتدرب المتعلمون في جميع المراحل الدراسية على استخدام الحاسب الآلي والارتباط بشبكة الإنترنت في كل فصل دراسي من فصول مدارس المستقبل. وتهدف تلك الدول من تعميم هذا النوع من المدارس إلى استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن ثم توظيفها واستخدامها إيجاباً في العملية التعليمية وتطوير قدرات المعلمين ورفع المستوى المعرفي للطلاب وتمكينهم من الوصول إلى مصادر التعلم والارتقاء بمخرجات التعليم من أجل صناعة إنسان المستقبل (مصطفى 2005).

الأنموذج الأمريكي لمدرسة المستقبل:

أصدرت اللجنة الوطنية الأمريكية لتطوير التعليم عام (1983) تقريراً بعنوان " أمةٌ في خطر : A Nation At Risk". ولقد وضع هذا التقرير لجنة تضم مجموعة من كبار علماء التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية. وتضمن التقرير عدة عناصر من أهمها ما يأتي:

- إعادة تقيم النظام التعليمي الأمريكي على مستوى المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية.

- الوقوف على المشكلات التي يعاني منها المتعلمون في جميع المراحل التعليمية كذلك الوقوف على معوقات التدريس لكي تستطيع اللجنة وضع الحلول المناسبة من أجل تحقيق نوعية متميزة من التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية.

- تطوير البرامج التعليمية بما يتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

- التحقق من البرامج التعليمية التي سبق تطبيقها في النظام التعليمي والتي ساعدت التربويين في إنتاج نوعية متميزة في المناهج والمقررات الدراسية.

- التحقق من مدى تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على إنجاز التعليم خلال الربع الأخير من القرن العشرين (محمد 2007).

ويركز الأنموذج الأمريكي لتعليم المستقبل على تطوير الإدارة التعليمية والمدرسية فالتوجه البارز في الأنموذج الأمريكي هو تنمية ودعم بعض مفاهيم الإدارة التعليمية والمدرسية بين الجهات الحكومية في جميع مستويات الولايات والمناطق المحلية وفي مؤسسات وهيئات القطاع الخاص والمجتمع المدني والأفراد وعلى مستوى الإدارة المدرسية يسعى الأنموذج الأمريكي إلى منح المدارس مزيداً من الحرية لدعم مبدأ الإدارة والمبادرة الذاتية.

والتوجه العام للأنموذج الأمريكي في مجال التمويل يقوم على أساس فتح المجال للقطاع الخاص لتمويل التعليم الذي يعني مزيداً من الخصخصة للنظام التعليمي مع ضرورة استمرار إشراف الحكومة الفدرالية وحكومات الولايات والسلطات المحلية مع توفير التمويل. ويعنى الأنموذج الأمريكي بالأمور الآتي:

- استحداث مدارس تقوم على طرق وأنظمة جديدة للتعليم مبنية على البحث والتطور العلمي.

- أن تكون التربية مسؤولة عن تنمية الإبداع والقدرة على التفاعل مع مستقبل مجهول المعالم.

- ضرورة التخطيط الاستراتيجي المعتمد على النظرة البعيدة والمستقبلية.
- تمكين الطلبة الأمريكيين ليصبحوا الأوائل في تحصيل العلوم والرياضيات والعلوم.
- تمكين الطلبة من أن يستهلوا حياتهم المدرسية وهم مستعدون للتعلم.

وعلى هذا الأساس تقرر إنشاء جيل جديد من المدارس الأمريكية سمّيت بمدارس (كسر القالب) ومدارس الميثاق تقوم على مبادئ الإستراتيجية التربوية الجديدة وتسعى لتحقيق الأهداف الجديدة للتعلم الأمريكي ويقوم عليها فِرَقٌ من البحث والتطوير من أكاديميين ومفكرين واختصاصيين في كافة فروع المعرفة والمهن.

وخلاصة القول أن الأنموذج الأمريكي يركز على إدخال تغييرات في الجوانب النوعية للتعلم تتصل بتحسين التهيؤ للمدرسة والتعليم وكذلك تطوير الإدارة المدرسية التعليمية وتدعيم مفهوم الشراكة في الإدارة التعليمية والمدرسية بين الجهات الحكومية وهيئات القطاع الخاص بالمجتمع المدني والأفراد (الخواجة 2010).

الأنموذج الماليزي لمدرسة المستقبل:

اعتمد الأنموذج الماليزي في صياغته على القيم الثقافية والحضارية الثابتة والتي لا تتناقض مع السعي إلى تحقيق مكانة اقتصادية وصناعية وإقليمية عالمية. ويعد هذا الأنموذج هو الأنسب للدول العربية الإسلامية.

ويسعى الأنموذج الماليزي في توجهاته العامة نحو أعداد وتهيئة نظامه التعليمي للقرن الحادي والعشرين حيث اتبعت الحكومة الماليزية سياسة تطوير التعليم والصناعة سوياً بهدف رفع كثافة الدولة من الكوادر العلمية والخبرات التكنولوجية وعليه فأنه من المتوقع أن تحقق ماليزيا التنمية المتكاملة مع حلول عام (2020). ركز هذا الأنموذج على إعادة صياغة الفلسفة والأهداف التربوية وإعادة رسم المنهاج ومحتوياتها كما ركز على التوسع الكمي خصوصاً في مجال التعليم الفني، وطور أساليبه في إعداد المعلمين وفي التقويم وفي إدخال تقنيات التكنولوجيا

الجديدة في التعليم، وتم ذلك كله في إطار ما هو قائم من هيكل وتنظيمات تعليمية (Tek, 2010).

وتمت إعادة صياغة الفلسفة التربوية الوطنية لتؤكد أن التربية في ماليزيا هي جهد مستمر نحو إنماء طاقة الأفراد إنماءً أبعد بواسطة كيفية كلية متكاملة بحيث تنتج التربية أفراداً متوازنين ومنسجمين في نموهم الفكري والروحي والوجداني والاجتماعي والجسدي، على أساس الاعتقاد الراسخ بالإيمان بالله تعالى، ويصمم هذا الجهد لإنتاج مواطنين ماليزيين أصحاب معرفة وكفاءة، يتمتعون بمستويات عليا من الأخلاق، وقادرين على حمل المسؤولية وتحقيق مستوى عال من التوافق الذاتي، والإسهام في تحسين المجتمع والأمة(مصطفى 2005) .

وتدرس ضمن مناهج مراحل التعليم العام ما يسمى بموضوعات "عبر المنهج" وهي موضوعات تتناول حقوق الإنسان، والديموقراطية والقيم الروحية والدينية، وتعتبر الأنشطة الصفية جزءً أساسياً من مناهج التعليم العام وتتكون من أنشطة رياضية وفنية وعلمية وثقافية واجتماعية، ويتم تنفيذها على مستوى المدارس والمناطق والولايات والحكومة الفدرالية.

وفي مجال الإدارة والتمويل فإن الأنموذج الماليزي سعى إلى تطوير الإدارة التعليمية والمدرسية من خلال إدخال وتطوير أساليب الإدارة اللامركزية والإدارة الذاتية والإهتمام بالتدريب المتخصص للإداريين، ويتم التمويل للنظام التعليمي من مصادر حكومية، حيث أن الميزانية المخصصة للتعليم فاقت تلك المخصصة للدفاع، ويتم من خلال التعاون بين القطاع الخاص باستخدام التسهيلات الموجودة بالمدارس المهنية والمؤسسات التعليمية التقنية لأغراض التدريب، وبالمقابل القطاع الخاص بتمويل التعليم وإتاحة الفرص للتدريب الطلبة بمؤسساته.

ومن الممكن تلخيص مدرسة المستقبل الماليزية بالنقاط الآتية:

- التعليم البنائي: Constructive Teaching
- إتقان مهارات التعلم: Mastery Learning

- مهارات العلوم العملية\ التطبيقية: Science process skills
- مهارات التفكير والمعرفة: Thinking skills and metacognition
- الطالب محور العملية التعليمية: Student centered learning
- التعلم الذاتي والذي يعتمد فيه الطالب على نفسه مع توفير مصادر المعرفة : Self-directed, self-paced, and accessed learning
- إتقان استخدام المعرفة والاتصال والتواصل الالكتروني: Use of information and communication technology(Tek, 2010).

وعليه يمكن اعتبار الأنموذج الماليزي من النماذج الواعدة والرائدة الفريدة لتطوير النظام التعليمي لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين من خلال صياغة مخطط لها لما ينبغي أن يكون عليه النظام التعليمي من حيث الأهداف والمحتوى والأساليب والممارسات والسعي المنتظم الواعي للتنفيذ (الخواجة 2010).

ثانياً: الدراسات السابقة

تقسم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية. وقد قامت الباحثة بترتيب الدراسات حسب حداثتها من الأحدث إلى الأقل حداثة.

أولا: الدراسات العربية

دراسة الجنايني (2011) عنوانها " أدوار المعلم المصري ومكانته على ضوء متطلبات مدرسة المستقبل ". هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف إلى أهم ملامح وأبعاد مدرسة المستقبل رصد أهم التحديات المحلية والعالمية وانعكاساتها على متطلبات مدرسة المستقبل، التعرّف إلى الأدوار المتوقعة للمعلم على ضوء متطلبات مدرسة المستقبل، وضع توصيات ومقترحات لمكانة المعلم المصري على ضوء أدواره بمدرسة المستقبل. اتبع الباحث في دراسته العديد من

المناهج وهي: أنموذج بيزل المكون من ثلاث مراحل: مرحلة الاستهلال، مرحلة البناء، مرحلة التطبيق. ومنهج الفينومينولوجي: وهو منهج يقوم بمعالجة مشكلات الربط بين التحليلات النفسية والثقافية لواقع أدوار المعلم والتصورات القبلية المكونة لديه. ومنهج التحليل المورفولوجي الذي يستخدم فيه تقسيم مشكلة البحث إلى مكوناتها الجزئية من أجل إعادة بنائها على الشكل المرغوب. بالإضافة إلى أسلوب التحليل بالمصفوفة الرباعية: نقاط القوة، ونقاط الضعف والفرص المتاحة والتهديدات أو ما يعرف (SWOT Analysis: Strength: , Weakness, Opportunities, Threats) عينة الدراسة: عينة عشوائية من الخبراء في مجال التربية (أساتذة كليات التربية)، والخبراء من المعلمين (خبرة تزيد عن 10 سنوات) بمحافظات جمهورية مصر العربية. وتوصلت الدراسة إلى: أهم سمات التعليم في مدرسة المستقبل هو الاعتماد بشكل كبير على وسائل تكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ولقد أكدت هذه الدراسة الميدانية في توصياتها على أهمية الدور الأخلاقي والاجتماعي، والحفاظ على الهوية وتضع تلك الأدوار في المرتبة الأولى من الأهمية، وذلك في ظل الانفتاح على العالم والتوسع المعرفي اللّامحدود للمتعلم من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة المتوافرة، ومن تلك الأدوار: تحقيق الضوابط الأخلاقية وسيط ومفاوض اجتماعي الحفاظ على الهوية مخطط لبرامج تفريد تدريس متميّز مصمّم ومستخدم التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

دراسة إِرشيدات (2010) عنوانها "تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل". هدفت الدراسة الكشف عن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل وإمكانية التطبيق في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين تبعا لمتغيرات الجنس سنوات الخبرة المسمى الوظيفي المؤهل العلمي المنطقة الجغرافية). ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (267) قائداً تربوياً في مركز الوزارة وإقليمي الشمال والوسط وتم بناء استبانه للكشف عن التصورات وإمكانية التطبيق. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مجال الرؤية والرسالة جاء في الترتيب الأول من ناحية التصورات فيما جاءت التصورات

الآتية مرتبة تنازلياً: تكنولوجيا المعلومات الأهداف البيئة التعليمية المناهج الدراسية الشراكة مع المجتمع المحلي الإدارة المدرسية المعلم. وطرح الباحث توصيات من أهمهـــا ضـــرورة إدراج مشروع مدرسة المستقبل في خط الدولة الخاصة بالتعليم وإجراء المزيد من الدراســـات العلمية لتعميق فكرة مدرسة المستقبل.

دراسة عطيفي (2009) عنوانها "مدرسة المستقبل...نظرة عامة". هدفت الدراسة إلى تعريف مدرسة المستقبل وتحديد أهدافها ووظائفها وصورة مناهج مدرسة المستقبل بالإضافة إلى تعريف كل من مميزات ودور المعلم فيها استخدمت الباحثة المنهج النظري التحليلي مما تطلب القيام بمسح الدراسات والأبحاث والمراجع المتعلقة بأهم ما كتب حول هذا الموضوع. وقدمت ما يلي من توصيات: ضرورة التوجه إلى تحويل بعض مدارس التعليم العام إلى مدارس المستقبل، الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في إعداد تصورات مدرسة المستقبل، ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية والاهتمام بالجانب العملي والتطبيقي والتخصصات المهنية، ضرورة اختيار قيادات تربوية فاعلة ومؤهلة ومدربة وقادرة على إدارة مدارس المستقبل. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين تعريفهم بالأدوار الجديدة والمواصفات التي ينبغي أن يتسموا بها.

دراسة الدمنهوري (2009) عنوانها " المهارات الأساسية لمدير مدرسة المستقبل (رؤية مقترحة) "دراسة تحليلية". استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته التي هدفت إلى: التعرّف إلى أهداف الإدارة المدرسية لمدرسة المستقبل. وعلى أهم واجبات ومسؤوليات مدير مدرسة المستقبل، والتعرّف إلى أهم المهارات الأساسية اللازمة لمدير مدرسة المستقبل لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وخلصت الدراسة إلى: يجب أن يعدّ مدير مدرسة المستقبل إعداداً أكاديميا ومهارياً مع تدريبه على المهارات اللازمة. يجب على مدير مدرسة المستقبل أن يهيئ المناخ الفريقي والاجتماعي في المدرسة لتحقيق التفاعل، يوظف المبنى المدرسي توظيفاً مثالياً لتنفيذ الأنشطة والفعاليات. يجب على مدير مدرسة المستقبل أن يكون ملماً بالطرق الحديثة في وسائل الاتصال وتوفير الأنشطة التربوية المفتوحة التي تتّسم بالإبتكار والإبداع. يجب على

مدير مدرسة المستقبل الإتصاف بحب التغيير والابتكار مع القدرة على عزل العوامل التي تعوق سير العمل في مدرسة المستقبل، ووضع أعمال الصيانة في الحسبان وكذلك التطوير والترميم لمرافق المبنى المدرسي.

دراسة القرني (2009) عنوانها " متطلبات التّحول التربوي في مدارس المستقبل في المملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة ". هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة أهم متطلبات التّحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات المعرفة. معرفة أهم متطلبات دمج التقنية في التعليم ومعرفة أهم مؤشرات التّحول نحو المدرسة المجتمعية في مدارس المستقبل الثانوية في المملكة العربية السعودية، معرفة أهم مؤشرات التّحول نحو التّحو للتعلم من أجل الكينونة والتعايش مع الآخرين في مدرسة المستقبل الثانوية في المملكة العربية السعودية. التعرّف إلى أهم مؤشرات التّحول نحو التعلم للعمل. صياغة مقترح للتحول التربوي في مدارس المستقبل، وضع آليات لتنفيذ التصور المقترح. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الوصفي الكمي، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية متمثلة من الأكاديميين: أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية من ثمان جامعات في المملكة العربية السعودية، يمثلون أكثر من (15%) من مجتمع الدراسة. وعددهم (160) خبيراً أكاديمياً وعينة قصديه من مديري ونواب الإدارات العامة بجهاز وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ذوي علاقة بموضوع الدراسة وتكونت العينة من (32) خبيراً تربوياً في (16) إدارة عامة بالإضافة إلى (84) خبير تربوي من (42) إدارة تعليمية استخدم فيها الباحث استبانة. خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: حصل كل من التّحول إلى مدرسة إلكترونية (دمج التعليم بالتقنية) والتّحول من أجل التعلم للكينونة والعيش مع الآخرين بالإضافة إلى التّحول نحو التعلم لإنتاج وابتكار المعرفة والتّحول نحو مدرسة مجتمعية لبناء مجتمع المعرفة والتّحول نحو التعلم للعمل والتّحول نحو التّمكين الإداري على درجة أهمية عالية جداً تعدّت (83.9%) . ومن أهم التوصيات التي توصّل إليها الباحث: تبنّي وزارة التربية والتعليم التصور المقترح وتهيئة السياسات والإجراءات التي تقبل تطبيقه وفق المخطط المقترح

من خلال الإفادة من مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم من مدخلاته وعملياته وإدراجها ضمن استراتيجياته. إعادة دراسة وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لصياغتها بما يتلاءم ويتوافق مع متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.

دراسة إبراهيم (2009) عنوانها " أدوار معلم مدرسة المستقبل في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني ". هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى مفهوم مدرسة المستقبل ومميزاتها ومبرراتها التربوية، وتقديم فهم أعمق حول التعلم الإلكتروني وأهدافه واتجاهاته من أجل تحديد أهم أدوار معلم المستقبل. استخدم الباحث المنهج النظري التحليلي في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها والاستفادة من الأدب النظري. ونتج عن هذه الدراسة: ضرورة إعادة بناء وتنظيم المدرسة لكي تقوم بدورها في تعليم أساسيات المعرفة التي تسهم في إعداد الطلبة لمهمات وأدوار جديدة لمقابلة احتياجات ثورة المعلومات في مجتمع القرن الحادي والعشرين. وأن مدرسة المستقبل لابدّ وأن تسعى إلى تخريج إنسان متعدد المهارات مع مراعاة سوق العمل وضرورة تزويد الخريج بمهارات الاتصال، التركيز على التعليم الإلكتروني لما له أهمية كبيرة في المستقبل. وأضاف الباحث أيضا - أن هناك أدوار جديدة ظهرت للمعلم في ظل التعليم الإلكتروني من ضمنها: توجيه الطلبة في مرحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر للعلم والمعرفة استخدام خبراتهم الشخصية. وضرورة تدريب المعلم على كيفية الوصول إلى المعرفة وتطويره لنفسه باستمرار.

دراسة العباسي(2009) عنوانها " دور الجمعيات العلمية التربوية في دعم مدرسة المستقبل "الخبرة الأمريكية ".هدفت هذه الدراسة إلى: تسليط الضوء على المنظومة الفكرية المنظمة لعمل الجمعيات العلمية التربوية: (Organizational Learning) توضيح أنشطة الجمعيات العلمية التربوية الأمريكية وأدوارها الداعمة لمدرسة المستقبل، استجلاء الدروس المستفادة من التجربة الأمريكية في مدرسة المستقبل. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته وكانت نتائج الدراسة: ضرورة إجراء البحوث المتعلقة بتطوير برامج وأنشطة التعليم والتعلم وفق متطلبات مدرسة المستقبل. تصميم برامج لتحسين جودة التعليم. ضرورة إنشاء موقع الكتروني لكل جمعية علمية أو مؤسسة تربوية تقوم بالمهام الآتية: (استقبال أراء ومقترحات الطلبة وأولياء

الأمور حول برامج التعليم. شرح وافي لمفردات وبرامج مدرسة المستقبل. توفير دليل إرشادي للآباء والأمهات لمساعدة أبنائهم على التعامل في برامج التعليم والتّعلم التي تقوم عليها مدرسة المستقبل الإسهام في وضع معايير لمهنة التدريس، ونظم المساءلة والمحاسبة)، صياغة معايير جديدة لبرامج إعداد المعلم في مدرسة المستقبل وتدريبه على أساليب التدريس الحديثة وإجراء دروس محاكاة والتدريب العملي بمهارة، أن يستطيع المعلم جمع البيانات وإدارتها، أن يستطيع معلم مدرسة المستقبل استخدام وسائل الاتصالات وذلك لدعم عملية التدريس.

دراسة طبيلة (2009) عنوانها "تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل ". هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصوّرات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل استناداً إلى تحليل واقع البناء المدرسي من حيث درجة توفر ودرجة أهمية توفر مبادئ التصميم التربوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين. اتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. استهدفت الدراسة جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمّان. وتكوّنت عينة الدراسة من (1538) فرداً (175) مديراً ومديرة و(1363) معلماً ومعلمة. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجدت الباحثة أن هناك غياب لبعض المعايير الهندسية والتربوية ومن الضروري توافرها عند تصميم الفراغات التعليمية في المدرسة مما أثر سلباً في كفاءة أداء البناء المدرسي واتجهت الباحثة ضمن خبرتها في الهندسة المعمارية إلى وضع تصورات معمارية هندسية للبناء المدرسي في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل. وطرحت الدراسة التوصيات الآتية: ضرورة مراجعة الأسس والمعايير التربوية والتخطيطية والتصميمية والوظيفية والبيئية عند تصميم الأبنية المدرسية ووضع اللوائح والقوانين المنظمة للفراغات الهندسية والمتركزة إلى مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل. إضافة إلى تبني أداة القياس (الاستبانة) التي استخدمت في هذه الدراسة من أجل إجراء مزيد من الدراسات حول

درجة توافر ودرجة أهمية مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل في الأبنية المدرسية في الأردن بهدف تحسين أدائها التربوي.

دراسة عبابنة (2007) عنوانها " المدرسة الأردنية كمنظمة متعلمة: الواقع والتطلعات ". هدفت الدراسة إلى قياس درجة ممارسة العاملين والمعلمين والإداريين في المدارس الحكومية الأردنية لضوابط المدرسة المتعلمة حسب سينجي. وهدفت الدراسة إلى تطوير أنموذج لتحويل هذه المدارس إلى منظمة متعلمة، احتوى هذه الأنموذج على أربعة مراحل: المرحلة الأولى هي مرحلة الإعداد، المرحلة الثانية هي مرحلة التنفيذ، المرحلة الثالثة هي مرحلة صيانة الإنجاز ومرحلة التعميم، المرحلة الرابعة هي مرحلة التحسين المستمر. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واتخذت من الاستبانة أداة لها وزعت على (1100) من العاملين في قطاع التعليم الحكومي الأردني. وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي من نتائج: يمارس العاملون في المدارس الأردنية الضوابط الخمسة للمدرسة كمنظمة متعلمة بدرجة متوسطة. تترتب تنازلياً حسب أوساطها الحسابية: التمكن الشخصي، ثم التفكير النظمي، ثم النماذج العقلية، ثم الرؤية المشتركة، وأخيراً تعلم الفريق. وتوصلت كذلك الدراسة من خلال المسوحات إلى وجود (7) فقرات يتم ممارستها بدرجة كبيرة في المدارس الأردنية تشير إلى المنظمة المتعلمة منها: يعد المعلمون المشاكل المدرسية أعراض لظروف متنوعة، تسود روح الفريق بين العاملين في المدرسة، يعد العاملون المدرسة جزء من نظام أكبر هو المجتمع. وتوصلت الدراسة إلى وجود (17) فقرة يتم ممارستها بدرجة قليلة في المدارس الأردنية منها: يلتقي العاملون بشكل مستمر لتبادل الخبرات التجارب، يدرك جميع العاملين الرؤية الخاصة بالمدرسة، يتم فهم الفروق بين التعلم والتعليم بشكل مستمر، يشعر المعلمون بأنهم قادة تربويون ك في موقعه، تناقش الخطة التطويرية للمدرسة مع المعلمين ينظر العاملون للأخطاء كفرص ايجابية للتطوير.

دراسة محمود (2007) عنوانها " دراسة مقارنة لمدرسة المستقبل في بعض الدو المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية ". تتمثل أهداف هذه الدراسة في الرغبة التوصل إلى بدائل مقترحة لإنشاء مدرسة المستقبل في جمهورية مصر العربية، وهي تشمل

المنطلقات العامة للبدائل، والبدائل المقترحة لنظام مدرسة المستقبل في جمهورية مصر العربية الذي يستعرض خبرات أمريكا وكندا واليابان في إنشاء مدرسة المستقبل وإيجابيات وسلبيات كل بديل، ثم الموازنة بين البدائل من حيث الكلفة والفاعلية والاختيار والانتقاء. وكانت توصيات البحث تتمثل في وضع تصور مقترح لإنشاء مدرسة المستقبل في جمهورية مصر العربية من خلال الجمع والتكامل بين البدائل الثلاثة والخروج منها بتصور مقترح لإنشاء مدرسة المستقبل في جمهورية مصر العربية حيث يجمع هذا التصور بين مميزات البدائل الثلاثة وبما يتناسب مع طبيعة البيئة المصرية والإمكانيات المادية المتاحة في مصر وهو يشمل المنطلقات الأساسية للتصور، ثم الملامح الأساسية للتصور وهي تشمل المدخلات والعمليات والمخرجات، فالمدخلات تشمل (الفلسفة والأهداف، والإمكانات البشرية، والإمكانيات المادية)، والعمليات تشمل (المناهج ، وطرق التدريس والتقويم)، والمخرجات تتمثل في (مخرجات تتعلق بالطالب، ومخرجات تتعلق بالمعلم، ومخرجات تتعلق بالإمكانات المادية)، ثم متطلبات تنفيذ التصور المقترح في مصر وسبل التغلب على معوقات تنفيذ هذا التصور.

دراسة الراشد (2006) عنوانها " الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية في الأردن وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل ". هدفت هذه الدراسة التعرّف على الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل وذلك من خلال التطرق إلى: أهداف المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن مواصفات منهاج المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن معلم المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن خريج المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن. استخدم الباحث أسلوب دلفي (Delphi) التنبؤي على جولتين كأداة تحليلية للمستقبل للتوصل إلى اتفاق حول الملامح الأساسية للمدرسة المستقبلية وللوصول إلى بدائل لهذه المدرسة. وتكون مجتمع الدراسة من عينة قصدية مكونة من(20) خبيراً ومتخصصاً في التربية والتعليم وشؤون التخطيط في المدارس وروعي عند الاختيار بعض المعايير منها التميز العلمي والفكري. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة كملامح أساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية: التنمية المستدامة في مجالات التعلم

والتعليم وتوظيف التقنية. الاهتمام بالعلاقات الفاعلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي. تنوع مصادر المعرفة والمعلومات. إعداد الطلبة للانخراط بسوق العمل. الإيجابي بين المعلم والمتعلم من خلال المدرسة الإلكترونية. إكساب المعلم أدوار جديدة بأن يكون المخطط وصاحب القرار والخبير والمدرب. وأوصى الباحث بتبني هذا الأنموذج المقترح لملائمته للمدرسة الثانوية الأردنية وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع.

دراسة معيوف (2006) عنوانها " الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق مشروع مدرسة المستقبل بمملكة البحرين. " هدفت هذه الدراسة التّعرف إلى الأسباب التي دعت وزارة التربية والتعليم لتطبيق مشروع مدرسة المستقبل في مملكة البحرين، والتّعرف إلى الإحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية المتعلقة بتطبيق مشروع مدرسة المستقبل في مملكة البحرين. وعليه فقد قام الباحث ببناء استبانه استهدفت معلمي المدارس الحكومية الثانوية في المملكة من أجل قياس آراء المعلمين فيما يتعلق بالكفاءات التي يحتاجون إلى التدريب عليها لتطبيق مشروع مدرسة المستقبل. وجاءت النتائج كما يأتي: كانت الكفاءات الأبرز، ذات الرتب الأولى، التي أكد المعلمون احتياجهم إلى التدريب عليها، 1. استخدام أساليب تعليمية تسهم في رفع مستوى التفاعل بين المعلم والمتعلم في غرفة الصف. 2. التعامل مع السبورة الذكية بصورة فعّالة 3. مراعاة الاستعداد التطوري للمتعلم 4. إخراج موقف تعليمي تعلّمي باستخدام التقنية المتوفرة. وتبيّن أن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين لا يرتبط بالضرورة بمستوى مؤهلهم، بكالوريوس أو أعلى من البكالوريوس، ولا بسنوات خبرتهم، ولكنه يرتبط بجنسهم ذكور أو إناث. وبناءً على ما سبق فقد أوصى الباحث بعدة أمور أهمّها: إعادة النظر في التخطيط والتنفيذ لبرامج التدريب الحالية المخصصة للمعلمين أثناء الخدمة. تخطيط برامج ودورات تدريبية وتنفيذها بما يضمن إكساب المعلم في المرحلة الثانوية الكفاءات المتعلقة بمشروع مدرسة المستقبل. كما وأوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات مسحية مستمرة بشكل دوري، لتحديد احتياجات المعلمين التدريبية. وتنفيذ دراسات تهدف إلى معرفة آراء المعلمين حول البرامج التي تقدم لهم أثناء الخدمة، ومدى مساهمتها في تطوير كفاءاتهم التي تعد أساسية

لإنجاح المشاريع التي تتبناها الوزارة. وأخيراً أوصى الباحث بأهمية إجراء دراسات مستفيضة وعقد حلقات نقاش بين القيادات التربوية والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والقائمين على تنفيذ المشروع.

دراسة طواله (2003) عنوانها "تصورات القادة التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية في الملكة العربية السعودية ". هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى تصورات القادة التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية وكذلك هدفت تعرّف أثر كل من المتغيرات (الوظيفة المؤهل العلمي سنوات الخبرة) على تلك التصورات. اتخذ الباحث المنهج الوصفي المسحي واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة. تكوّنت العينة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (193) مشرفاً تربوياً ومدير مدرسة تابعين للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية موزعين على (123) مشرف و(70) مدير. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن تصوّرات المشرفين التربويين ومديري المدارس لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة كان بدرجة عالية لمديري المدارس وبدرجة متوسطة للمشرفين التربويين إذ أن أغلب المشرفين التربويين لم يمارسوا العمل الإداري. وعليه فقد أوصى الباحث بتطوير وتعزيز النمو المهني المستمر لمدراء المدارس وتعريفهم بأهم الحاجات والرؤى المستقبلية للتربية والمدرسة لمواجهة التحديات من خلال عقد الدورات التدريبية والبرامج المستمرة كذلك أن يهتم مدراء المدارس الثانوية بتشجيع التعاون المثمر والبناء بين العاملين في المدرسة وإشراكهم في تحديد الأهداف العامة والعمل على تحقيقها وتحفيزهم على زيادة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

دراسة سليم (2002) عنوانها "نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير شروط التربية الإبداعية". هدفت الدراسة التعرّف إلى شروط التربية الإبداعية لدى الطلبة وما إسهامات البيئة المدرسية في توفير هذه الشروط نمط البيئة المدرسية المقترح لتوفير شروط التربية الإبداعية لدى الطلبة في مدارس التعليم العام. اتخذت الدراسة من المنهج الوصفي التحليلي والمسحي منهجاً لها

واستخدم الباحث المقابلات الشخصية والاستبانة أداة لجمع المعلومات قام بتوزيعها على معلمي المدارس الحكومية في جمهورية مصر العربية. توصل الباحث إلى النتائج الآتية: اعتمد العاملون بالبيئة المدرسية على مهارات تنظيم المعرفة المختارة وتدريب الطلبة على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القائمة لاستخلاص نتائج الدرس. ندرة الممارسات التربوية للعاملين بالبيئات المدرسية في تدريب الطلبة على إتقان العمل في تنمية عادات التنافس بين الطلبة. قصور الممارسات التربوية للعاملين في مرحلة التعليم الإعدادي مقارنة بالعاملين في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي في مجال عدم التسرع في إصدار الأحكام على الطلبة مع احترام حرية الطالب في التفكير والتعبير عن هذا التفكير. وأوصى الباحث بأن البيئة المدرسية المقترحة لتوفير شروط التربية الإبداعية لدى الطلبة لا بد أن تتميز بالممارسات التربوية الآتية: بيئة مدرسية تعمل على تدريب الطلبة على مهارات التفكير الشامل المتمركز حول تنظيم الموقف للوصول إلى أفكار جديدة. بيئة تشجع على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وتدرب الطلبة عليها. بيئة مدرسية تعمل على توفير التدريبات المصورة اللفظية في حل المشكلات التعليمية. بيئة يستخدم فيها العاملون التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتربوية. بيئة مدرسية تعمل على تقويم مهارات التقويم الذاتي وتدريبهم على الدقة في الأداء التعليمي. بيئة مدرسية تعمل على تنمية جوانب المغامرة لدى الطلبة عن طريق المشاركة في المناسبات القومية والاجتماعية.

دراسة مكي (1998) عنوانها" قدرة التعليم العربي على مجابهة تحديات المستقبل". هدفت الدراسة التعرّف إلى واقع التعليم العالي في الوطن العربي، أهم المتغيرات التي قد تؤثر في المجتمع العربي في المستقبل، قدرة التعليم العالي على الوفاء بمتطلبات المتغيرات المستقبلية الشكل الذي ينبغي عليه أن يكون التعليم العالي لمجابهة متغيرات المستقبل. استخدم الباحث الملاحظة المباشرة من خلال معايشته للتعليم الجامعي في الجامعات العربية (مصر واليمن) كذلك قام بتوزيع استبانة على مجتمع الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مصر واليمن والإمارات العربية المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج والمقترحات الآتية:

ضرورة إعادة النظر في السياسات الحالية للقبول والمعايير المتبعة. اختيار عضو هيئة التدريس يعتمد على سيرته الذاتية وليس على قدرته الإبداعية، حتمية مراجعة الأهداف والمناهج والأساليب المتبعة في إعداد وتنمية الأفراد. توثيق اتصال الجامعة بالمجتمع حتى تلبي احتياجاته، تعديل نظم قبول الطلبة، استخدام طرق تدريس حديثة، تحديث المناهج التعليمية لتلاءم التقدم العلمي، تطوير أساليب البحث العلمي، تضمين برامج التعليم العالي العربي موضوعات مشتركة على مستوى الجامعات تنمي الشعور القومي وتعمل على إيجاد فكر مشترك يحافظ على الأصالة العربية.

ثانيا الدراسات الأجنبية:

دراسة وانغ وزملاؤه (Wang, 2011) عنوانها " تقييم أداء الكادر الجامعي وفقا لمعايير التعليم المنظم في تايوان". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مستوى الكادر الأكاديمي والإداري في الجامعات التايوانية في خطوة نحو تطبيق رؤية مدرسة المستقبل في الجامعات. واعتبرت الدراسة أن تطبيق معايير مدرسة المستقبل تشكل تحدي ضروري لرفع مستوى الجامعات التايوانية يواجه الخبراء والمخططين. ومن أهداف هذه الدراسة القيام بعملية رصد المقومات الموجودة ووضع خطط لتحسين وتطوير الكفاءات التربوية والإدارية في هذه الجامعات. استخدم الباحث المنهج الكمي واستعان باستبانة لتحقيق غرضه من البحث احتوت العينة على (741) فرد من إداريي الجامعات في تايوان وتمخضت الدراسة عن النتائج الآتية: ضرورة تقديم نظام متواصل لرفع أداء وتشجيع وتحفيز العاملين لمضاعفة جهودهم وقدراتهم بما يتضمن وظائفهم ومهامهم الإدارية معتمدين على المواصفات والمعايير. تقترح الدراسة ضرورة بناء تقييم منظم للأداء ونظام للترقيات. ضرورة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وتوزيع المناصب الإدارية حسب القدرات والكفاءات. توفير برنامج تدريب وتعليم مستمر للعاملين في المؤسسات التربوية نظراً لأهمية دورهم.

دراسة شروبشاير (Shropshire, 2011) عنوانها " رؤية مدرسة المستقبل ". هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور لملامح مدرسة المستقبل في انكلترا من خلال وضع مفهوم لمدرسة المستقبل والتحدث عن عناصرها وأهمية إعادة تأهيل مدراء المدارس والمشرفين التربويين. اتبعت الدراسة المنهج النظري المسحي وخلصت إلى النتائج الآتية: التعليم المتواصل من مرحلة الدراسة في رياض الأطفال والتواصل الفعال الذي يؤدي إلى المتعة وتحقيق الفائدة. تقديم النوعية العالية من التعليم بما يتضمن الصحة والسلامة والمتعة والنجاح. استخدام تكنولوجيا المعلومات بأحدث الأدوات المتوافرة لرفع مستوى التعليم إلى أعلى حد. مراعاة احتياجات كل طالب ومراعاة الفروق الفردية. تقديم منهاج موسع ومتوازن. توفير بيئة خارجية (خارج الصف) لممارسة تجارب في الحياة مرتبطة بالتعليم (التعليم المرن والمستمر). التواصل مع أولياء الأمور لتوفير الدعم المناسب للطلاب. توفير بيئة تعليم عالية النوعية والجودة (الموقع، الخدمات الصحية، توفير خدمات وتسهيلات تكنولوجية، وخدمات رياضية وملاعب وساحات). تهيئة الطلبة لمرحلة لاحقة مستقبلية والتشجيع على تبني مبدأ التعليم المستمر حتى بعد انتهاء المدرسة. تقديم خدمات موسعة لدعم الطلبة في المدرسة والبيت وذلك من خلال تطوير مهارات وخصائص الطلبة وعائلاتهم. الاهتمام بتطوير ورفع كفاءات الطاقم التربوي.

دراسة كامبردج (Cambridge, 2011) عنوانها "مدرسة المستقبل: رؤية جامعة كامبردج للتعليم" اتبعت الدراسة المنهج النظري المسحي وعليه فقد تم تحليل ودراسة أبحاث ودراسات سابقة متعلقة بمدرسة المستقبل. هدفت الدراسة إلى التشجيع التعليم الممتع بطريقة تؤكد إمكانية الحصول على الفائدة القصوى على صعيد التعليم والنجاح في المستقبل وذلك عن طريق: مناهج محفزة تدعو الطالب إلى المشاركة والانخراط، تعليم مؤثّر وفعّال، التعهد بتعليم طويل الأمد المرونة والتقبل للتعليم المنظم الذي يتوافق مع تغيرات المستقبل. وكذلك تعاملت الدراسة مع المنحى الشخصي والنفسي للطلاب من خلال التطرق إلى: التطور والنمو النفسي وبناء الشخصية، فرص للمشاركة والمواطنة الصالحة، البيئة الآمنة والصحية، تقدير التنوع واحترام ثقافة الآخر. وقامت الدراسة باستهداف الصعيد الوطني والمجتمع المحلي من خلال: العمل

الجماعي وروح الفريق، خدمات ممتدة للطلاب مثل؛ الانترنت والتعليم خارج أسوار المدرسة تقديم أنموذج مثالي للطلاب. أوصت الدراسة بما يأتي: تطوير الرؤية من خلال التعامل مع معيقاتها وتمهيد الطريق لتحقيقها والقيام بتطوير الأبنية المدرسية والبنى التحتية لتلاءم مدرسة المستقبل بالإضافة إلى تطوير المدراء والمعلمين والمستشارين والمسؤولين التربويين والحكومة والأفراد والمجتمع المحلي. تحويل الرؤية إلى حقيقة من خلال مساعدة المعلمين والمدراء وحثهم على تبني الرؤية. وتجديد البنى المدرسية وإشراك كافة أفراد المجتمع المحلي ذوي العلاقة والاستفادة من المدارس الأنموذجية السبّاقة.

دراسة لاروس وآخرون (Larose, 2009) وعنوانها "أثر تدريب معلمين مدرسة المستقبل على استخدام تكنولوجيا الحاسوب في المدارس في مقاطعة كويبك الكندية". تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين القدرة على استخدام تكنولوجيا الحاسوب وأثره في القدرة التدريسية لمعلمي المستقبل، وكذلك تهدف الدراسة إلى قياس أثر كل من برنامج (1994) والذي يشترط على المعلمين إنهاء برنامج تدريبي يعادل (700) ساعة طوال (4) سنوات دراستهم كشرط أساسي للحصول على الشهادات التي تؤهلهم للعمل في الحقل التربوي. بالإضافة إلى قياس أثر برنامج (2001) والذي يجبر طلاب المدارس على النجاح في متطلب إجباري واحد على الأقل في تخصص يعنى باستخدام الحاسوب في الدراسة كتوجه لمتطلبات مدرسة المستقبل. اتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي وتبنت الإستبانة كأداة لها، كذلك قامت الدراسة باتخاذ معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية والثانوية ما بين العامين 1998-2004 كمجتمع للدراسة، وبلغت العينة (3970) معلم ومعلمة. توصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات الآتية: ضرورة التنسيق مع الجامعات من حيث مجال اكتساب الخبرة لمعلمي المستقبل قبل تعيينهم مع استمرار تقييم ممارساتهم التدريسية كونهم جدد. يجب أن تتم تهيئة المعلمين لملائمة مناهج مدرسة المستقبل الدائمة التغيير والتطوير، وذلك ليس فقط من خلال حوسبة التعليم إنما من خلال القدرة على النمو المهني وإدارة المعرفة. المعلمين الجدد يعانون من صعوبة في رسم الخطط نظرا لوضعهم كموظفين في مكان عمل حديث بالنسبة إليهم

بالإضافة إلى ضرورة رسم استراتيجيات تعليمية متجددة تعتمد على استخدام الحاسوب في التعليم لذلك يجب متابعتهم من خلال مشرفين مؤهلين.

دراسة كيرلافاج - سلوفانيا (Skerlavaj, 2008) عنوانها " المدرسة المتعلمة في ظل الإنفجار المعرفي ". اتبع الباحثون المنهج النظري في الدراسة هدفت الدراسة إلى معالجة تساؤلات عدة منها هل سيبقى التعليم داخل جدران المدرسة. وركزت الدراسة على ضرورة وجود البيئة الإلكترونية واستخدمت مصطلح نقل المعرفة: (Knowledge Transfer). سعت الدراسة في مقدمتها إلى محاولة لتعريف التعليم المنظم: (Organizational Learning) وهو التعليم المبني على إكساب الأفراد المعلومات والمعرفة وطريقة تحليلها بالإضافة إلى مهارات الاتصال والتواصل. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن عقل الإنسان يستطيع استيعاب الكثير من المعلومات ومدرسة المستقبل هي الطريقة الأمثل لاستغلال هذه المعلومات. وكذلك أهمية دور المجتمع المحلي في دعم هذا النوع من المدارس.

دراسة بيتر (Peter, 2006) عنوانها " قضايا مدرسة المستقبل". هدفت الدراسة إلى إعداد الرؤية المستقبلية لمدرسة المستقبل وفق آراء الخبراء والمتخصصين من مديري بعض المدارس والأكاديميات بالمملكة المتحدة، مستخدمة المنهج الوصفي في إجراء مسوحات لاستطلاع الآراء حول بعض القضايا الهامة بخصوص مدرسة المستقبل وتتناول هذه الاستبانة (18) مسالة حو نظم التعليم في المدارس وقياداتها إذا أردنا أن نتبنى مدارس عالمية المستوى للقرن الواحد والعشرين وتناولت بعض الأسئلة الأساسية عن مستقبل المدرسة مثل:

هل يعد الفصل الدراسي التقليدي أفضل وسيلة لتنظيم تعلم الطلبة؟ ماذا يقول المتخصصون حول مدرسة المستقب كيف يمكن تحويل التعليم إلى خلق مزيد من التماسك في مجتمعنا على الصعيد العالمي؟ ما العواقب التي قد تواجه المجتمع إذا كان الطلبة غير قادرين على تلبية التحديات؟ وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة، مثل : بعض الاتجاهات المستقبلية المتوقعة في مجال التكنولوجيا التي تؤثر في التعليم حيث تتوقع الدراسة أنه بحلول عام

(2015) سيكون التعلم بالحاسوب الشخصي شكلا من أشكال التعلم للجميع. وأوصت الدراسة باستخدام مصطلحات مختلفة لمساعدة الناس على قبول الحاجة إلى التغيير. ليصير المعلم: المربي صانع قائد. وتصير المدرسة: مركز التعلم للمجتمع.

دراسة برايان - تشيلي (Brian, 2005) عنوانها " قيادة مدرسة المستقبل ". استهدفت الدراسة قضية قيادة مدرسة المستقبل من ثلاثة محاور: أولاً: تحديد رؤية مشتركة لمستقبل المدارس. ثانياً: رصد التحديات التي ستواجهها المدارس في المستقبل. ثالثاً: اقتراح إطار لقيادة مدرسة المستقبل.

واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع معلوماتها، وتوصلت لعدة نتائج هامة، منها: أن الرؤية المشتركة للمدارس في القرن الواحد والعشرين تتطلب الجرأة في التصميم والجودة في التنفيذ مما يستلزم قيادة من الطراز الأول على جميع المستويات.

دراسة فريدريك (Fredric, 2000) عنوانها " مدرسة المستقبل بجامعة ساو باولو : 1989 -1999 ما تم تعلمه وما لم يتم". تستهدف الدراسة رصد مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الجديدة في تحسين التعليم بجميع المستويات التعليمية في مدرسة المستقبل بجامعة ساو باولو ما بين عامي (1989 -1999) وقد قامت مجموعة البحث بزيارة المراكز المناظرة في بلدان أخرى (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة والنرويج فرنسا واسبانيا).

وخلصت إلى نتائج مهمة، ومنها: إن تنظيم التعليم وفق مدرسة المستقبل يعني الاستعاضة بمجتمع المعلومات عن مجتمع الصناعة، وممارسة الطالب ينبغي أن تكون من أجل زيادة مهارات التفكير بدلا من التركيز على مجموعة من المعارف واقتصار هدف التعليم عليها. الأخذ بمفهوم الاختبارات المتعددة والتي تميز قدرات الأفراد، بدلا من تقييم الطالب على الفهم وحده، ويتبع استخدام أدوات القياس مثل اختبارات ومسابقات وحقائب العمل. للطالب دور إيجابي في اكتشاف المعرفة عن طريق حـ المشكلات وممارسة الدور النشط الذي يفترض في

الفصول الدراسية: باستخدام الوسائل التقنية بدلا من الكتب. وأشارت الدراسة إلى أن حاجز اللغة الأجنبية هو أكثر المعوقات خطورة عند استخدام الوسائط المتعددة بمواقع الإنترنت.

دراسة سينجي (Senge, 1990) عنوانها "التفكير المنظم والمدرسة المتعلمة: التصرف بأسلوب محلي والتفكير بأسلوب عالمي في منظمة المستقبل". أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي ولاية ماساتشوستس على وجه التحديد جامعة (MIT) اتبع فيها الباحث المنهج التاريخي النظري فقد قام بإجراء مسوحات نظرية لدراسات سابقة تصل إلى عام 1961. هدفت هذه الدراسة إلى بلورة رؤية لمدرسة المستقبل وتحدث الباحث عن الضوابط الخمسة للمنظمة المتعلمة: التمكن الشخصي النماذج العقلية الرؤية المشتركة تعلم الفريق التفكير النظمي. وتوصل الباحث إلى النتائج والتوصيات الآتية: ضرورة تبني التعلم النشط وذلك لأنه يقصر الطريق إلى المعلومة يخلق جو للتعليم بشكل موجه ومنظم يحسن مهارات التواصل اختبار وتوضيح الاعتقادات والنظريات. تحديد عناصر مدرسة المستقبل المناهج العالية الكفاءة والمضمون خلق فرص والتشجيع على التفاعل والابتكار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. تنوعت المواضع التي تناولتها الدراسات السابقة فشكلت خطوطاً عريضة ترسم هذه الرؤية من جوانبها المختلفة وكانت كالآتي:

- دراسات قامت بتحديد الخطوط العريضة لمعالم مدرسة المستقبل واحتوت على أهدافها وخصائصها ومتطلباتها والمعوقات التي تواجه عملية تطبيقها، بالإضافة إلى تصورات القادة التربويين نحو هذه النظرة المستقبلية للمدرسة، مثل دراسة شروبشاير (Shropshire, 2011) ودراسة كامبردج (Cambridge, 2011) ودراسة عطيفي (2009).

- دراسات أخرى سعت إلى البحث في العوامل التي أدت إلى تولّد الحاجة إلى مدرسة المستقبل، مثل دراسة جامعة كيرلافاج(Skerlavaj, 2008) ودراسة سليم(2002) ودراسة مكي (1998) ودراسة سينجي(Senge, 1990).

- قامت بعض الدراسات بمعالجة موضوع قيادة مدرسة المستقبل مثل دراسة الدمنهوري (2009) ودراسة برايان (Brian, 2005) ودراسة طواله(2003).

- دراسات سعت إلى سبر غور خصائص معلم مدرسة المستقبل والكوادر الأكاديمية وكيفية تأهيلهم وتدريبهم بما يتلاءم وخصائص مدرسة المستقبل، مثل دراسة وانغ(Wang, 2011) ودراسة الجنايني(2011) ودراسة إبراهيم(2009).

- أما بخصوص التجارب العالمية والنماذج المطبقة فقد قامت دراسة العباسي(2009) ودراسة محمود(2007) بمعالجة هذا الجانب. سعت هذه الدراسة من خلال إطارها النظري ومنهجها المسحي الوصفي إلى تحديد خصائص مدرسة المستقبل -المتعلقة بكل من المدير والمعلم والمنهاج والطالب والمبنى المدرسي- وقياس درجة ممارستها في مدارس محافظات الضفة الغربية الحكومية، كما أنها تتوافق مع كافة الدراسات السابقة في المواضيع نظراً لشموليتها وسعيها إلى التطرق لكافة الجوانب المتعلقة بهذه الرؤية الجديدة.

2. اختلفت الدراسات في منهجها العلمي الذي قامت بإتباعه. ففي بعضها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أو المنهج المسحي التحليلي باستخدام المقابلات الشخصية أو الاستبانة كأداة. كذلك المنهج التاريخي أو منهج التحليل المورفولوجي كذلك التحليل من خلال المنهج الفينومينولوجي أو أسلوب دلفاي التنبؤي (Delphi) أو أسلوب التحليل بالمصفوفة الرباعية (SWOT).

3. تباينت مجتمعات الدراسات السابقة فبعض الدراسات تبنّت مدير المدرسة وأخرى تناولت معلم المدرسة أو الكادر الأكاديمي، ومنها تناول القادة التربويين من رؤساء لمديريات التربية

والتعليم أو مشرفين تربويين مثل دراسة القرني(2009) أو دراسات قد تناولت الكادر الفني والأكاديمي سوياً مثل دراسة عبابنة (2007). وبعض الدراسات تم إجراؤها على مستوى المدرسة وقد تكون ثانوية أو أساسية أو كلاهما مثـ هذه الدراسة ودراسة طبيلة (2009) وبعض الدراسات تم تطبيقها على الجامعات مثل دراسة وانغ وزملاؤه(Wang, 2011) ودراسة فريدريك (Fredric, 2000). إضافة إلى ذلك فقد اختلفت البلدان التي أجريت فيها هذه الدراسات وهي: الأردن، الأمارات، الكويت، المملكة العربية السعودية، سوريا، مصر الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، البرازيل، تشيلي، سلوفانيا، تايوان. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في فلسطين.

4.وفيما يتعلق بموضوع المتغيرات فقد احتوت كافة الدراسات بمجملها بما فيها هذه الدراسة على المتغيرات الآتية: الجنس سنوات الخبرة والخبرة الإدارية، والعمر، والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي والتخصص والمنطقة الجغرافية (قرية مدينة مخيم) والمحافظة ومستوى المدرسة وعدد الدورات وبرامج التدريب.

5.اتفقت الدراسات بمجملها على مدى أهمية مدرسة المستقبل فهي رؤية تحتاج إلى تخطيط وبنى تحتية من الطراز الأول، واتفقت كذلك على ضرورة التّحول إلى مدارس المستقبل. وأوصت معظم الدراسات على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث العلمية والدراسات الجادة في هذا الموضوع بهدف تعميق مفهومها ونشره في الأوساط التربوية. وبناءً عليه فقد تقرر إجراء هذه الدراسة استكمالاً لما سبقها من دراسات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراســة
- أداة الدراســـة

_ صدق الأداة

_ ثبات الأداة

- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والنوعي للدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، إذ بلغ عددهم (1607) مديراً وفق إحصاءات وزارة التربية والتعليم لسنة 2012/2011 ملحق(6).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (404) فرداً يشكلون ما يقارب 25% من مجموع مدارس كل مديرية، وتعدت نسبة الإهدار الكلية في الاستبانات 13.4%. استجاب (350) أي ما نسبته 21.3% من مجتمع الدراسة الكلي، تم استبعاد (7) استبانات لعدم صلاحيتها، وعليه يكون عدد أفراد العينة الذين تم تحليل استجاباتهم(343) فرداً والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمديرياتهم ونسب الإهدار لكل مديرية (طبقة).

الجدول (1): يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمديرياتهم ونسب الإهدار لكل مديرية (طبقة)

الرقم	المديرية (الطبقة)	عدد المدارس	استبانات موزعة	استبانات راجعة	استبانات مفقودة	نسبة الإهدار لكل مديرية (طبقة)
.1	جنين	138	35	27	8	%14.8
.2	طوباس	40	10	8	2	%3.7
.3	قباطية	86	23	19	4	%7.4
.4	طولكرم	128	35	32	3	%5.6
.5	سلفيت	70	18	18	-	-
.6	قلقيلية	83	21	20	1	%1.9
.7	نابلس	156	39	38	1	%1.9
.8	جنوب نابلس	76	19	19	-	-
.9	أريحا	21	6	5	1	%1.9
.10	رام الله	181	45	38	7	%12.9
.11	القدس	39	10	9	1	%1.9
.12	ضواحي القدس	65	17	16	1	%1.9
.13	بيت لحم	123	31	27	4	%7.4
.14	الخليل	128	32	21	11	%20.3
.15	جنوب الخليل	177	39	32	7	%12.8
.16	شمال الخليل	96	24	21	3	%5.6
	المجموع	1607	404	350	54	%100

يبين الجدول (1) العينة التي تم استهدافها من مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في كل من مديريات الشمال والوسط والجنوب وبلغت (25%) تقريباً من عدد المديرين لكل مديرية(طبقة) وفقاً لعدد المدارس فيها، ويبين أيضاً العينة التي استجابت فعلياً على أداة الدراسة وتفاوتت مابين (20.3% - 1.9%) بنسب إهدار تفاوتت من مديرية إلى مديرية، وبلغ الإهدار الكلي (54) استبانة أي ما يعادل13.4% من الاستبانات الموزعة.

ويبين الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	180	52.5
	أنثى	163	47.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	255	74.3
	دراسات عليا	88	25.7
الخبرة الإدارية (مدير)	أقل من 5 سنوات	131	38.2
	من 5 -10 سنوات	96	28.0
	أكثر من 10 سنوات	116	33.8
مستوى المدرسة	أساسي	205	59.8
	ثانوي	138	40.2
التخصص	كلية علمية	115	33.5
	كلية إنسانية	228	66.5
المحافظة	شمالي الضفة الغربية	180	52.5
	وسطها	65	19.0
	جنوبها	98	28.5
المجموع		343	100.0

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراستها وتضمنت الاستبانة خمسة مجالات، تمثلت في:

- مدير مدرسة المستقبل.
- معلم مدرسة المستقبل.
- مناهج مدرسة المستقبل.
- طالب مدرسة المستقبل.

- مبنى مدرسة المستقبل

وقد قامت الباحثة بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بمدرسة المستقبل وخصائصها.
2. مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في مدرسة المستقبل مثل الحريري(2007) والطويل وعبابنة(2009) ودراسة الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير(2000) ودراسة أبوسليمة(2009) ودراسة عطيفي(2009) ودراسة (Cambridgeshire, 2011) ودراسة (Shropshire County council, 2011)

وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : ويشمل البيانات الشخصية لمدير المدرسة الذي قام بتعبئة الإستبانة.

الجزء الثاني: واشتمل على (73) فقرة، موزعة على (5) مجالات

- فقرات المجال الأول خصائص مدير مدرسة المستقبل 1 -18
- فقرات المجال الثاني معلم مدرسة المستقبل 19 - 32
- فقرات المجال الثالث مناهج مدرسة المستقبل 33 -47
- فقرات المجال الرابع طالب مدرسة المستقبل 48 -59
- فقرات المجال الخامس مبنى مدرسة المستقبل 60 -73

يتم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، يبدأ بالدرجة الكبيرة جداً وتُعطى (5) درجات، ثم الكبيرة وتُعطى (4) درجات، ثم المتوسطة وتُعطى (3) درجات، ثم القليلة وتُعطى درجتين، وينتهي بالقليلة جداً وتعطى درجة واحدة فقط.

الجزء الثالث : وهو سؤال مفتوح الاستجابة، يجيب فيه المديرون والمديرات عن أهم المشكلات التي تواجههم في توافر خصائص مدرسة المستقبل في محافظات الضفة الغربية.

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربيـــة والإدارة، وبلغ عددهم (17) محكماً من كليات التربية في جامعة النجاح الوطنية وجامعة بيـــر زيت وجامعة القدس - أبوديس وجامعة الخليل والجامعة الأردنية والجامعة العربية الدولية - دمشق وجامعة طيبة - المدينة المنورة وأكاديمية فكر - المملكة العربية السعودية (ملحـــق 1). وقد تفضل السادة المحكمون بإبداء آرائهم القيمة في فقرات أداة الدراسة وكانت علـــى الـــشكل الآتي:

- تم تعديل بعض المصطلحات والصيغ من الأداة بصورتها الأولية ملحـــق(2\أ) لتـــصبح أكثر موائمة لموضوع البحث منها: الطلاب -الطلبة الاحتياجات - الحاجات إمكانيات - إمكانات المعماري - العمراني. وتم إجراء تعديل في صيغة المستوى الثاني للمتغيـــر الثاني (المؤهل العلمي) فقد كانت الصيغة: أعلى من بكالوريوس لتصبح دراسات عليا. تم تعديل بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة لموضوع البحث ومنهـــا: 1 4 7 10 18 20 44 51,53.

- قامت الباحثة بإضافة 24 فقرة على الـــصيغة النهائيـــة: 2 16 17 18 24 25 26 27 34 54 55 56 57 58 63 65 66 67 68 69 70 71 72 73.

- تم حذف 5 فقرات كانت موجودة في الأداة بصورتها الأولية: 19 23 24 50 52.

وفصل الفقرة 24 : يقوم المعلمون بأجراء البحوث التربوية ونشرها.

وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للإستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق 2\ب).

ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (3): معاملات الثبات لأداة الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	خصائص مدير مدرسة المستقبل	18	0.80
2	خصائص معلم مدرسة المستقبل	14	0.91
3	خصائص مناهج مدرسة المستقبل	15	0.93
4	خصائص طالب مدرسة المستقبل	12	0.95
5	خصائص مبنى مدرسة المستقبل	14	0.94
الثبات الكلي لدرجة توافر خصائص مدرسة المستقبل		**73**	**0.96**

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لمجالات الإستبانة ودرجتها الكلية تراوحت بين (0.80 - 0.96) ، وهو معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وتحديد عنوان الأطروحة والموافقة عليه من قبل عمادة الدراسات العليا ملحق(3).
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية ومن ثم تحكيمها لتصل إلى صورتها النهائية من ثم تم حصر المجتمع وتحديد أفراد عينة الدراسة.
- تم توجيه كتاب من عميد الدراسات العليا بجامعة النجاح إلى وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله بهدف تسهيل المهمة ملحق(4). بعد موافقة وزارة التربية والتعليم العالي على تسهيل المهمة قامت الوزارة بدورها بمراسلة مدراء التعليم العام في مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة بتعميم كتاب تسهيل المهمة والسماح للباحثة بتوزيع الاستبانة على المدارس ملحق(5). وبناءً عليه قام السادة مدراء التعليم العام بمراسلة مدراء المدارس بكتب لتسهيل المهمة ملحق(8\أ -ط).
- قامت الباحثة بتوزيع (404) استبانة على عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية الواقعة مابين 27\2\ 2012 7\4\2012 تم استرجاع (350) استبانة استبعد منها (7) استبانات لأسباب عدة منها عدم اكتمال بيانات المستجيب أو عدم اكتمال الإستجابة أو نمطية الإستجابة أو تلف الاستبانة وبقي (343) استبانة صالحة للتحليل وهي شكلت عينة الدراسة الفعلية.
- ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع نتـــائج الدراســـات الـــسابقة، واقتـــراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ- **المتغيرات المستقلة:**

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، دراسات عليا)
- سنوات الخبرة الإدارية : وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات ، 5 - 10 سنوات، أكثـــر من 10 سنوات)
- مستوى المدرسة : وله مستويان : (أساسي، ثانوي)
- التخصص : وله مستويان : (كلية علمية، كلية إنسانية)
- المحافظة : وله ثلاثة مستويات : (شمال الضفة الغربية، وسطها، جنوبها).

ب- المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات المديرين في مجالات مقياس أداة الدراسة المتمثلـــة فـــي درجـــة تـــوافر خصائص مدرسة المستقبل.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الإستبانة.
2. اختبار "ت "لعينة واحدة (One Sample T-test)، لفحص الفرضية المتعلقة بمقارنة درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل بالمعيار المقبول تربوياً.
3. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent T-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، والتخصص.
4. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيتين المتعلقتين بالخبرة الإدارية، والمحافظة.
5. معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لحساب ثبات أداة الدراسة.
6. التحليل النوعي وحساب التكرارت والنسب المئوية من أجل تحليل استجابات أفراد العينة على سؤال الدراسة المفتوح.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً : النتائج المتعلقة بسؤال الدراســـــة

ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات الدراســـــة

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:

ما درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربيـــة مـــن وجهات نظر المديرين

وللإجابة عن سؤال الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة وفقراتها، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على معيار ليكرت الخماسي الآتي لتقدير درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل. وهو مقياس يتم تصميمه وفق المعادلة الآتية: مدى الفقرات = (أكبر درجة - أصغر درجة \ أكبر درجة= 0,8)

(4.21 فأكثر) = كبيرة جداً

(4.20- 3.41) = كبيرة

(3.40- 2.61) = متوسطة

(2.60- 1.81) = قليلة

(أقـــل من 1.81) = قليلة جداً.

ويبين الجدول (4) هذه النتائج.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرين درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

التسلسل	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر
1	1	مدير مدرسة المستقبل	4.05	0.40	كبيرة
2	3	مناهج مدرسة المستقبل	3.90	0.54	كبيرة
3	4	طالب مدرسة المستقبل	3.54	0.69	كبيرة
4	5	مبنى مدرسة المستقبل	3.32	0.95	متوسط
5	2	معلم مدرسة المستقبل	3.22	0.65	متوسط
الدرجة الكلية لمجالات لتوافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية			3.64	0.51	**كبيرة**

يتضح من الجدول (4) أن درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، قد أتت بمتوسط (3.64) وانحراف معياري (0.51) على الدرجة الكلية للمجالات، وهذا يدل على درجة كبيرة لتوافر خصائص مدرسة المستقبل، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على المجالات بين (3.22 -4.05)، وهي متوسطات إستجابات تدل على درجة كبيرة في مجالات مدير مدرسة المستقبل، ومناهج مدرسة المستقبل، وطالب مدرسة المستقبل، ودرجة متوسطة في مجالي مبنى مدرسة المستقبل، ومعلم مدرسة المستقبل.

وفيما يتعلق بترتيب المجالات فقد حصل مجال مدير مدرسة المستقبل على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.40)، بينما حصل مجال مناهج مدرسة المستقبل على الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري بلغ (0.54)، ومجال طالب مدرسة المستقبل على الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.69) وحصل مجال مبنى مدرسة المستقبل على الترتيب الرابع وبمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.95)، وحصل مجال معلم مدرسة المستقبل على الترتيب الخامس والأخير وبمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (0.51).

ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل وفق المعيار = 3.40.

وقامت الباحثة باختبار سؤال الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-test)، حيث اختارت الباحثة المعيار(3.40) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاستجابات ومعيار أداة الدراسة، والجدول (5) يوضح هذه النتائج.

الجدول (5): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل (المعيار = 3.40)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مدير مدرسة المستقبل	4.05	0.40	30.487	*0.0001
معلم مدرسة المستقبل	3.22	0.65	5.160	*0.0001
مناهج مدرسة المستقبل	3.90	0.54	16.912	*0.0001
طالب مدرسة المستقبل	3.54	0.69	3.693	*0.0001
مبنى مدرسة المستقبل	3.32	0.95	1.589	0.113
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية	3.64	0.51	8.613	***0.0001**

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (342).

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل مقارنة مع المعيار (3.40)، ولصالح درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في مجالات خصائص مدير مدرسة المستقبل، وخصائص مناهج مدرسة المستقبل، وخصائص طالب مدرسة المستقبل، والدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص المستقبل، ولصالح المعيار (3.40) في

خصائص معلم مدرسة المستقبل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل مقارنة مع المعيار (3.40)، في مجال خصائص مبنى مدرسة المستقبل وعليه فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى إلى متغير الجنس.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

الجدول (6): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير الجنس.

المجال	ذكور (ن=180)		إناث (ن=163)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مدير مدرسة المستقبل	4.01	0.37	4.10	0.42	2.002	*0.046
معلم مدرسة المستقبل	3.13	0.60	3.32	0.68	2.752	*0.006
مناهج مدرسة المستقبل	3.85	0.55	3.94	0.53	1.621	0.106
طالب مدرسة المستقبل	3.48	0.69	3.64	0.69	1.744	0.082
مبنى مدرسة المستقبل	3.26	0.92	3.39	0.98	1.279	0.202
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل	3.58	0.48	3.70	0.53	2.274	*0.024

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (341).

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في الدرجة الكلية لتوافر خصائص مدرسة المستقبل وفي مجال مدير مدرسة

المستقبل ومجال معلم مدرسة المستقبل، تعزى إلى متغير المؤهل الجنس لصالح الإناث. ويشير الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى إلى متغير الجنس في مجالات مناهج مدرسة المستقبل وطالب مدرسة المستقبل ومبنى مدرسة المستقبل وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

الجدول (7): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المجال	بكالوريوس فأقل (ن=255)		دراسات عليا (ن=88)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مدير مدرسة المستقبل	4.01	0.39	4.17	0.41	3.159	*0.002
معلم مدرسة المستقبل	3.22	0.66	3.21	0.61	0.204	0.839
مناهج مدرسة المستقبل	3.87	0.54	3.98	0.54	1.716	0.087
طالب مدرسة المستقبل	3.54	0.69	3.53	0.70	0.112	0.911
مبنى مدرسة المستقبل	3.31	0.93	3.33	1.00	0.181	0.856
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل	3.62	0.51	3.68	0.49	0.969	0.333

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المديرين في مجالات معلم مدرسة المستقبل، ومناهج مدرسة المستقبل،

وطالب مدرسة المستقبل، ومبنى مدرسة المستقبل، والدرجة الكلية لتوافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين في مجالات خصائص مدير مدرسة المستقبل، وهذه الفروق هي لصالح حملة الدراسات العليا وعليه فقد تم رفض الفرضية الصفرية.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى لمتغير الخبرة الإدارية.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

ونتائج الجدولين (8) و(9) تبين ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرين على مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الخبرة الإدارية

المجال	الخبرة الإدارية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدير مدرسة المستقبل	أقل من 5 سنوات	131	4.08	0.40
	من 5- 10 سنوات	96	4.02	0.37
	أكثر من 10 سنوات	116	4.05	0.41
معلم مدرسة المستقبل	أقل من 5 سنوات	131	3.18	0.66
	من 5- 10 سنوات	96	3.20	0.63
	أكثر من 10 سنوات	116	3.27	0.64
مناهج مدرسة المستقبل	أقل من 5 سنوات	131	3.91	0.57
	من 5- 10 سنوات	96	3.84	0.51
	أكثر من 10 سنوات	116	3.93	0.54

طالب مدرسة المستقبل	أقل من 5 سنوات	131	3.54	0.72
	من 5- 10 سنوات	96	3.49	0.72
	أكثر من 10 سنوات	116	3.58	0.65
مبنى مدرسة المستقبل	أقل من 5 سنوات	131	3.35	1.01
	من 5- 10 سنوات	96	3.30	0.88
	أكثر من 10 سنوات	116	3.31	0.94
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل	أقل من 5 سنوات	131	3.64	0.54
	من 5- 10 سنوات	96	3.60	0.48
	أكثر من 10 سنوات	116	3.66	0.50

كما هو مبين في الجدول (8) فإن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الخبرة الإدارية فقد تراوحت ما بين (4,08 -3,18) وانحراف معياري ما بين (1,01 -0,37).

الجـــدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في درجة تـــوافر خـــصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية مـــن وجهـــات نظـــر المديرين، تعزى لمتغير الخبرة الإدارية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مدير مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.149	2	0.074	0.471	0.625
	داخل المجموعات	53.664	340	158.		
	المجموع	53.813	342			
معلم مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.539	2	0.269	0.643	0.526
	داخل المجموعات	142.364	340	0.419		
	المجموع	142.902	342			
مناهج مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.445	2	0.223	0.757	0.470
	داخل المجموعات	100.061	340	0.294		
	المجموع	100.506	342			
طالب مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.419	2	0.210	0.434	0.648
	داخل المجموعات	164.339	340	0.483		
	المجموع	164.758	342			
خصائص مبنى مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.157	2	0.079	0.087	0.917
	داخل المجموعات	307.451	340	0.904		
	المجموع	307.608	342			
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.169	2	0.084	0.328	0.721
	داخل المجموعات	87.395	340	0.257		
	المجموع	87.563	342			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالـــة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير الخبرة الإدارية وهذا يعني عدم رفـــض الفرضـــية الصفرية.

4. النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

المجال	أساسية (ن=205)		ثانوية (ن=138)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مدير مدرسة المستقبل	4.06	0.41	4.04	0.38	0.394	0.694
معلم مدرسة المستقبل	3.22	0.67	3.22	0.61	0.026	0.979
مناهج مدرسة المستقبل	3.88	0.54	3.92	0.54	0.653	0.514
طالب مدرسة المستقبل	3.52	0.70	3.57	0.68	0.666	0.506
مبنى مدرسة المستقبل	3.31	0.96	3.33	0.93	0.252	0.801
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل	3.63	0.51	3.65	0.50	0.315	0.753

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (341).

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير مستوى المدرسة، وعليه فقد تم عدم رفض الفرضية الصفرية.

5. النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى لمتغير التخصص.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (11) تبين ذلك.

الجدول (11): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير التخصص.

المجال	كلية علمية (ن=115)		كلية إنسانية (ن=228)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مدير مدرسة المستقبل	4.09	0.39	4.03	0.40	1.353	0.177
معلم مدرسة المستقبل	3.27	0.68	3.20	0.63	0.934	0.351
مناهج مدرسة المستقبل	3.92	0.55	3.88	0.54	0.549	0.584
طالب مدرسة المستقبل	3.53	0.74	3.54	0.67	0.192	0.848
مبنى مدرسة المستقبل	3.27	1.02	3.34	0.91	0.688	0.492
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل	3.65	0.55	3.63	0.54	0.320	0.749

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (341).

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير التخصص وعليه فقد تم عدم رفض الفرضية الصفرية.

6. النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير المحافظة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (12) و(13) تبين ذلك.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرين على مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير المحافظة.

المجال	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خصائص مدير مدرسة المستقبل	شمالي الضفة الغربية	180	4.07	0.40
	وسطها	65	4.03	0.35
	جنوبيها	98	4.03	0.43
خصائص معلم مدرسة المستقبل	شمالي الضفة الغربية	180	3.20	0.65
	وسطها	65	3.25	0.62
	جنوبيها	98	3.24	0.67
خصائص مناهج مدرسة المستقبل	شمالي الضفة الغربية	180	3.91	0.56
	وسطها	65	3.91	0.53
	جنوبيها	98	3.86	0.52
خصائص طالب مدرسة المستقبل	شمالي الضفة الغربية	180	3.50	0.72
	وسطها	65	3.68	0.60
	جنوبيها	98	3.51	0.69
خصائص مبنى مدرسة المستقبل	شمالي الضفة الغربية	180	3.25	0.96
	وسطها	65	3.46	0.90
	جنوبيها	98	3.36	0.95
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل	شمالي الضفة الغربية	180	3.62	0.51
	وسطها	65	3.69	0.48
	جنوبيها	98	3.63	0.51

كما هو مبين في الجدول (12) فإن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير المحافظة فقد تراوحت ما بين (4,07 -3,22) وانحراف معياري ما بين (0,96 -0,35).

الجدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين، تعزى لمتغير المحافظة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
خصائص مدير مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.169	2	0.085	0.536	0.586
	داخل المجموعات	53.643	340	0.158		
	المجموع	53.813	342			
خصائص معلم مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.148	2	0.074	0.176	0.839
	داخل المجموعات	142.755	340	0.420		
	المجموع	142.902	342			
خصائص مناهج مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.213	2	0.106	0.361	0.697
	داخل المجموعات	100.293	340	0.295		
	المجموع	100.506	342			
خصائص طالب مدرسة المستقبل	بين المجموعات	1.541	2	0.770	1.605	0.202
	داخل المجموعات	163.218	340	0.480		
	المجموع	164.758	342			
خصائص مبنى مدرسة المستقبل	بين المجموعات	2.270	2	1.135	1.264	0.284
	داخل المجموعات	305.338	340	0.898		
	المجموع	307.608	342			
الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص مدرسة المستقبل	بين المجموعات	0.209	2	0.104	0.406	0.667
	داخل المجموعات	87.355	340	0.257		
	المجموع	87.563	342			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل ، تعزى لمتغير المحافظة وعليه فقد تم عدم رفض الفرضية الصفرية.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح :

ما أهم المشكلات التي تواجه مديري المدارس وتحد من توافر خصائص مدرسة المستقبل في محافظات الضفة الغربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتفريغ تكرارات استجابة أفراد العينة في الجدول (14) والذين بلغوا (237) مديراً وبلغت عدد تكرارات الاستجابات (527) تكراراً لمعرفة ما هي المشكلات التي سجلت أعلى تكرار، وقد قامت الباحثة بتصنيف الاستجابات وفق مضمونها، بحيث حصلت على (19) مشكلة رئيسية، والجدول (14) يبين التكرارات والنسب المئوية للاستجابات.

الجدول (14): تكرارات استجابة أفراد العينة على السؤال المفتوح مرتبة تنازلياً من الأكثر تكراراً إلى الأقل

الرقم	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
.1	العوامل الاقتصادية وضعف ميزانيات المدارس	130	%24,7
.2	ضعف تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم	70	%13,3
.3	قلة ملائمة المبنى المدرسي من حيث الحجم والبنية التحتية	45	%8,5
.4	ضعف وجود اتصال بشبكات الانترنت في المدارس وقلة أجهزة الحاسوب	43	%8,1

.5	التقيد بالأنظمة واللوائح والقوانين (المركزية)	39	%7,4
.6	بعد الطالب عن الأخلاقيات الحميدة وقلة الانتماء إلى المدرسة	31	%5,9
.7	ثقافة المجتمع المحلي وقلة تفاعله من المدارس	26	%4,6
.8	ضبابية سياسات التعليم وضعف التخطيط التربوي	22	%4,2
.9	مقاومة التغيير والتطوير	17	%3,2
.10	ضعف المرافق المدرسية وقلة توافر غرفة مصادر معلومات	17	%3,2
.11	ضعف تعاون أولياء الأمور وقلة متابعتهم لأبنائهم	16	%3,1
.12	نصاب المعلم الكبير من الحصص	16	%3,1
.13	العوامل السياسية والأثر الذي يخلفه الاحتلال	15	%2,9
.14	الأعباء الوظيفية المناطة بمدير المدرسة	14	%2,8
.15	المناهج مكتظة وليست ملائمة لمدرسة المستقبل	9	%1,7
.16	الاحتراق النفسي وضعف الدافعية لدى المعلمين	7	%1,3
.17	قلة الأبحاث العلمية والتكنولوجية	6	%1,2
.18	تنقل المدير بشكل مستمر من المدرسة	2	%0,4
.19	انتشار قضايا الفساد الإداري (الواسطة والمحسوبية)	2	%0,4
	المجموع	**527**	**%100**

يبين الجدول (14) تكرارات استجابة أفراد العينة على السؤال المفتوح مرتبة تنازلياً من الأكثر تكراراً إلى الأقل، وقد تصدر مشكلة العوامل الاقتصادية وضعف ميزانيات المدارس بتكرار ومشكلة ضعف تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم ومشكلة قلة ملائمة المبنى المدرسي من حيث الحجم والبنية التحتية، وتعد هذه هي المشكلات الرئسية التي تواجه مديري المدارس وتحد من توافر خصائص مدرسة المستقبل في محافظات الضفة الغربية، من وجهات نظر المستجيبين على السؤال المفتوح من أفراد عينة الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراســـــة
- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراســـــة
- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة المفتوح
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة وفرضياتها وسؤالها المفتوح، إضافة إلى تلخيص للنتائج والتوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة ونصّه:

ما درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين

وكما هو مبين في الجدول (4) أن الدرجة الكلية لتوافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان متوسطها (3.64) وانحرافها معياري (0.51). وهذا يدل على توافر كبير لخصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية، وقد حقق مجال مدير مدرسة المستقبل ومجال منهاج مدرسة المستقبل ومجال طالب مدرسة المستقبل درجة توافر كبيرة، وحقق كل من مجال معلم مدرسة المستقبل ومجال مبنى مدرسة المستقبل درجة توافر متوسطة.

وتعزو الباحثة الدرجة الكبيرة في التوافر مع الرغم من تدني الإمكانيات المادية وصعوبة الظروف الاقتصادية وضعف ميزانيات المدارس في المدارس الحكومية في الضفة الغربية بحسب استجابة العينة على السؤال المفتوح، تعزو ذلك إلى الدرجة الكبيرة في توافر خصائص مدير ومناهج وطالب مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة والتي رفعت بدوها متوسط الدرجة الكلية للتوافر.

وفيما يأتي مناقشة مجالات الدراسة بحسب ترتيبها في جدول (4):

نتائج المجال الأول: خصائص مدير مدرسة المستقبل الملحق(8\أ) والذي حصل على درجة توافر كبيرة بلغ متوسطها (4.05) وانحرافها المعياري (0.40). فقرات المجال التي حققت أعلى درجات وتسببت برفع متوسط المجال كله هي الفقرات المتعلقة بالمهام الإدارية والفنية التي يقوم بها مدير المدرسة، ويظهر في الجدول كذلك أن الفقرات التي تمثل التعليم الالكتروني والتقنيات الحديثة قد سجلت أقل المتوسطات في المجال حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (2.23 -3.98) وبانحراف معياري بلغ ذروته في هذا المجال تراوح مابين (0.74 - 1.65) وذلك يدل على تباين في وجهات نظر مديري المدارس من حيث توافر هذه الخصائص في مدير المدرسة ضمن استجابات عينة الدراسة.

المجال الثاني: خصائص منهاج مدرسة المستقبل.الملحق(8\ت) الذي حصل على المرتبة الثانية بمتوسط (3.90) درجة عالية، تعد المناهج الفلسطينية مناهج جيدة وحديثة وتتلاءم بدرجة كبيرة مع خصائص مناهج مدرسة المستقبل فقد تم الإجماع بدرجة كبيرة من قبل عينة الدراسة على كافة فقرات المجال إذ بلغ الانحراف المعياري في أعلى مستوياته (1.05) في فقرة إمكانية عرض المناهج الكترونياً.

نتائج المجال الثالث: خصائص طالب مدرسة المستقبل.الملحق(8\ث) تشير استجابة العينة إلى أن طلبة مدارس فلسطين الحكومية في محافظات الضفة الغربية تتوافر فيهم (3.54) أي ما يعادل(70%) من خصائص طالب مدرسة المستقبل. وذلك ليس بالشيء الغريب لأنه عادة يقوم الشباب ومن هم في بداية حياتهم بمواكبة التطور وسرعة تبني التغيير بشكل يفوق من هم أكبر سناً والذين يقفون عادةً في وجه التغيير، إضافة إلى أن مدرسة المستقبل تعتمد بالدرجة الأولى على التعليم الالكتروني والاتصال بشبكة الإنترنت الدولية وقد أثبتت الدراسات أن نسبة مزاوله الانترنت من قبل صغار السن هي أكبر بكثير منها لدى الأكبر سناً وتؤكد على ذلك السيف(2009) إذ أوجدت نتائج دراستها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر كفايات التعليم الالكتروني تعزى لمتغير العمر لصالح الأصغر سناً. وقد حصلت الفقرة (3) ونصّها:" لديه مهارات استخدام الحاسب الآلي" بلغت (3.88) أي درجة كبيرة من التوافر. وتؤكد على

ذلك إحصائيات قام بها مركز الإحصاء الفلسطيني تحت عنوان حقائق عن قطاع التكنولوجيا في فلسطين في عام (2011): 95% من أطفال فلسطين يستخدمون الحواسيب، 35.9% منهم يستخدمون الانترنت (4 أطفال من 10 يستخدمون الانترنت) وازداد عدد الأطفال للفئة العمرية (10 -17 عاماً) ممن يستخدمون الحواسيب من 70,7% عام2006 الى 95% عام 2009.

مما يؤكد أن الطالب الفلسطيني جاهز وينتظر استكمال ما تبقى من خصائص مدرسة المستقبل من أجل إعداده وتأهيله لمستقبل أكثر إشراقاً قادرين على العيش فيه والتفاعل معه ومواجهة مشاكله وتحدياته.

نتائج المجال الرابع: خصائص مبنى مدرسة المستقبل.الملحق(8\ج) يتضح من الجدول أن متوسط استجابة العينة كانت (3.32) وانحراف معياري وصل إلى (0.95) في أعلى مستوياته. وقد حصلت الفقرات: (63: مركز الكتروني لمصادر المعلومات، 66: عيادة طبية 67: نظام طوارئ (مخارج) 68: إنذار آلي بالحريق 72: نظام تكييف وتدفئة مركزية 73: نظام تهوية صحي بمعايير عالمية) على أقل درجات في التوافر وتعزو الباحثة هذا التدني إلى قلة جودة المباني المدرسة الحكومية من حيث التجهيزات والحجم والبنى التحتية وبسبب تدني الميزانيات المالية للمدرسة وصعوبة القيام بالإصلاحات والترميمات بشكل دوري، إضافة إلى قلة دعم ومساندة المجتمع المحلي وأولياء الأمور للمدارس الحكومية وقلة التفاعل مع احتياجاتها ومتطلباتها.

نتائج المجال الخامس: خصائص معلم مدرسة المستقبل. يبين الملحق(8\ب) أن هذا المجال قد حصل على أدنى درجة في الممارسة إذ وصلت إلى (3.22) وانحراف معياري (0.65) للمعلم دور محوري في تطبيق الرؤى التربوية في غرفة الصف. وقد اتفقت عينة الدراسة بشكل واسع على وجود تدني في توافر خصائص معلم مدرسة المستقبل فقد حصل مجال معلم مدرسة المستقبل على أقل متوسط حسابي.

وتعزو الطالبة ذلك إلى قلة توفر الإمكانات التقنية والموارد المادية التي تمكن المعلم من تفعيل خصائص مدرسة المستقبل. وعليه فقد أصبح من غير المقدر لمعلم المدرسة القيام بتطبيق خصائص التعليم الالكتروني والمتمثلة بالفقرات الآتية: (23: يتفاعل المعلم إيجابيّاً مع الطلبة باستخدام شبكة الإنترنت 24: يستخدم المستحدثات التكنولوجية (LCD أقراص مدمجة إنترنت)، 25: يوفر للطلبة مواقع إلكترونية تحمل شروحات الدروس)، إذ بلغ متوسطها (2.96) أي ما يعادل (59.2%). كما وتشير نتائج هذا المجال إلى وجود نوع من أنواع التقصير في درجة توافر خصائص معلم مدرسة المستقبل المتعلقة بالمدرسة المجتمعية والمتمثلة بالفقرات: (26: يقوم المعلم ببحوث إجرائية للإسهام في حل مشكلات المجتمع، 27: ينشر أبحاثه العلمية في مجلات مُحَكّمة، 28: يشترك في تنمية البيئة المحلية عبر اقتراح مشاريع بنّاءة)، إذ بلغ متوسطها (2.62) ما يعادل (52.4%)، قد يعود ذلك إلى تدني الدافعية لدى المعلمين بسبب قلة الحوافز والترقيات وعدم وجود مخصصات مالية لهكذا أبحاث علمية.

اتفقت الدراسة ودراسة طواله(2003) من حيث درجة ممارسة الخصائص الإدارية لمدرسة المستقبل الخاصة بالمدير إذ كانت كبيرة، كما واتفقت ودراسة طبيلة(2009) في درجة تطبيق خصائص مبنى مدرسة المستقبل والتي وصفت بأنها متوسطة، وتوافق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة القرني(2009) في مجال التحول التربوي نحو اقتصاد المعرفة في مدارس المستقبل الذي بلغ درجة كبيرة، أما دراسة لاروس (Larose, 2009) فقد توصلت إلى نتائج ذات درجة كبيرة في تقبل تدريب معلم مدرسة المستقبل على استخدام تكنولوجيا الحاسوب وبلغت(83%).

اختلفت كل من الراشد(2006) وعبابنة (2007) مع هذه الدراسة في الدرجة الكلية للمجالات إذ بلغت درجة كبيرة جداً في الأولى ومتوسطة في الثانية. أما دراسة وانغ (Wang, 2011) فقد بلغت درجة تطبيق معايير التعليم المنظم من قبل الكادر الأكاديمي (المعلمين) نسبة كبيرة جداً تجاوزت(89%) في حين وصلت نسبة ممارسة خصائص معلم مدرسة المستقبل في هذه الدراسة إلى نسبة متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل وفق المعيار = 3.40.

والمعيار = 3,40 هو الحد الأقصى للفئة المتوسطة من معيار ليكرت الخماسي، تم اعتماد هذه الفرضية للتحقق من أن أداة الدراسة تعدت المعيار المقبول تربوياً بدرجتها الكلية وبمجالاتها الخمسة وأن استجابات العينة قريبة إلى حد مقبول من المجتمع.

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل مقارنة مع المعيار (3.40)، وكانت هذه الفروق لصالح الدرجة الكلية لمجالات توافر خصائص المستقبل درجة توافر ومجالات مدير مدرسة المستقبل، ومناهج مدرسة المستقبل، وطالب مدرسة المستقبل، ويقصد بذلك أن الدرجة الكلية في هذه المجال تعدت المعيار التربوي وتحقق ما يفوق 68% من المعيار المقبول تربوياً.

ويبين الجدول (5) أيضاً أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعيار (3.40) في مجال خصائص معلم مدرسة المستقبل وبذلك يتبين أن خصائص معلم مدرسة المستقبل بناءً على استجابة العينة لم تتعدى المعيار التربوي المقبول، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر خصائص مبنى مدرسة المستقبل.

وتعزو الباحثة ذلك إلى توافر بعض خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين المستجيبين على الأداة وعدم توافر البعض الآخر.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى إلى متغير الجنس.

ويبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في الدرجة الكلية لتوافر خصائص مدرسة المستقبل وفي مجال مدير مدرسة المستقبل ومجال معلم مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير المؤهل الجنس لصالح الإناث. ويشير الجدول (6) كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير الجنس في مجالات مناهج مدرسة المستقبل وطالب مدرسة المستقبل ومبنى مدرسة المستقبل. وقد تعزى أسباب هذه الفروق إلى عدة نقاط:

- المشاكل الإدارية في مدارس الذكور أكثر منها في مدارس الإناث التي تعدّ أكثر انتظاماً وهدوءً مقارنةً بمدارس الذكور. وعليه فإن مدير المدرسة يستغرق وقتاً طويلاً في حل هذه المشكلات مما تستغرقه المديرة مما يفسح لها مجالاً لممارسة سياسات جديدة والتخطيط دوماً للأمام حيث أوجدت أبو عيشة(2007) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه مدراء المدارس في مجال المعلمين والطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح فئة الذكور.

- الأعباء والمسؤوليات الاجتماعية والمادية الملقاة على عاتق المدراء والمعلمين الذكور هي أكثر منها لدى الإناث مما ينعكس سلباً على نفسية المعلم والمدير الذكر وعلى أداؤه الإداري والفني ويؤكد على هذا القول المساعيد(1992) إذ أنه أوجد فروق دالة إحصائياً

عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مصادر الضغط النفسي لدى المعلمين تعزى للجنس لصالح الذكور.

اتفقت نتائج دراسة عبابنة(2007) وهذه الدراسة. أمّا دراسة لاروس (Larose, 2009) فقد اتفقت جزئياً معها من حيث وجود دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث تنعكس على تدريب معلمين مدارس المستقبل على استخدام الحاسوب في المدارس.

أما دراسة معيوف (2006) ودراسة طبيلة(2009) فقد أوجد كل منها فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متغيراتها التابعة تعزى للجنس لصالح الذكور.

ومن الدراسات التي اختلفت مع هذه الدراسة فيما يتعلق بعدم وجود أي أثر لمتغير الجنس بشكل عام على متغيراتها التابعة: دراسة الراشد(2006) ودراسة إرشيدات(2010).

3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (7) أنه لا يوجد أثر دال إحصائياً يعزى للمؤهل العلمي بشقيه: بكالوريوس فأقل ودراسات عليا - ذو دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتوافر خصائص مدرسة المستقبل ولكنه يوجد أثر يسبب فارق إحصائي يعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدراسات العليا في مجال خصائص مدير مدرسة المستقبل. وذلك لأن المدير الذي يسعى لتطوير نفسه علمياً ومهارياً ومهنياً من خلال استكمال دراسته العليا ستكون إدارته أكثر تطوراً وإقبالاً على التغيير. بالإضافة إلى مستواه الأكاديمي الذي يمنحه الفرصة للتعامل مع المشكلات المرتبطة بالقضايا العصرية مثل العولمة والإنترنت والتدرب على حلها بأساليب علمية حديثة.

ومن الجدير بالذكر قدرة حملة الدراسات العليا على البحث العلمي لحل ومعالجة مشكلات المجتمع والتخطيط للمستقبل.

اتفقت الدراسة في نتائجها مع دراسة معيوف(2006) ودراسة إرشيدات(2010) بوجود فارق دال إحصائياً يعزى للمؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا.

أما عن دراسة طوالة(2003) ودراسة عبابنة(2007) ودراسة وانغ(Wang, 2011) فيعزون الفارق الإحصائي لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس.

4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير الخبرة الإدارية.

أشارت النتائج كما مبين في الجدول (8) و(9) عدم وجود ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات العينة تعزي لمتغير الخبرة الإدارية. ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن رؤية مدرسة المستقبل هي رؤية حديثة جداً وليست أسلوب قيادة إداري يحتاج إلى خبرة إدارية أو ممارسة من أجل إتقانها. إضافة إلى أن الممارسات الإدارية محكومة بلوائح وقوانين محددة لجميع مجتمع الدراسة فمدير المدرسة مهما اختلف مستوى خبرته مقيّد بمركزية اللوائح والقوانين ورؤى وسياسات تربوية غير محددة الأهداف ويعدّ ذلك من أحد التحديات التي تواجه مدير المدرسة في الضفة الغربية.

اتفقت هذه الدراسة جزئياً مع دراسة إرشيدات(2010) في عدم وجود أثردال إحصائياً لمتغير الخبرة الإدارية في جميع مجالات دراسته باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد جاء الفرق لصالح ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات.

واختلفت مع دراسة عبابنة (2007) ودراسة لاروس (Larose, 2009) حيث كانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات. واختلفت أيضاً الدراسة مع دراسة طوالة(2003) ودراسة طبيلة(2009) إذ أوجد الباحثان فروق إحصائية تعزى للخبرة الإدارية ولكنها لصالح الأكثر خبرة أي أكثر من 10 سنوات.

5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

يتضح من الجدول (10) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المديرين في مجالات درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

بالإمكان أن يعود ذلك إلى عدة عوامل منها: لا يوجد سياسات تربوية مخصصة للمدارس الثانوية مختلفة عنها للمدارس الأساسية. الميزانيات المادية لكلاهما متقاربة إلى حد كبير كما أن معلمي ومديري المدارس الثانوية والمدارس الأساسية يخضعون لنفس التعليم والتدريب والتأهيل التربوي لذلك لن يكون هناك اختلاف كبير بين كوادر المدارس الثانوية وكوادر المدارس الأساسية من ناحية إدارية أو فنية وبالتالي لن يكون هناك فارق في تطبيق الرؤى التربوية أو السياسات الإدارية والفنية.

اختلفت دراسة عبابنة(2007) ودراسة طبيلة(2009) في نتائجها المتعلقة بهذا المتغير وأوجدت فروق لصالح المدارس الأساسية.

6. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير التخصص.

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين في مجالات درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير التخصص. وذلك غالباً ما يعود إلى أن الأعمال الإدارية والفنية هي التي تسود في إدارة المدرسة وليست الأمور الأكاديمية التي قد تتأثر بتخصص مدير المدرسة سواء أكان تخصصه إنساني أو علمي. بالإضافة إلى أنّ التدريب والدورات والتأهيل التربوي الذي يُطالب به مدير المدرسة من قبل الوزارة والتي تقوم بطمس دور التخصص وتلغي أثره. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مكي(1998) ودراسة سليم(2002) ودراسة بيتر(Peter, 2006) في نتائجها بعدم وجود فارق إحصائي يعزى لمتغير التخصص.

7. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى إلى متغير المحافظة.

كما هو واضح في الجدول (13) و(14) فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المديرين في مجالات درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل، تعزى لمتغير المحافظة. وتعزو الباحثة ذلك إلى تماثل القوانين واللوائح التي يتم تطبيقها في كل محافظات الوطن على حدٍ سواء وتشابهه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل كبير جداً، إضافة إلى أن جميع الكوادر التربوية يتم تدريبها من قبل نفس الهيئات وقامت بالتخرج من الجامعات نفسها تقريباً.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة المفتوح:

يبين الجدول (14) تكرارات استجابة أفراد العينة على السؤال المفتوح مرتبة تنازلياً من الأكثر تكراراً إلى الأقل وقد تصدرت مشكلة العوامل الاقتصادية وضعف ميزانيات المدارس ومشكلة ضعف تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم ومشكلة عدم ملائمة المبنى المدرسي من حيث الحجم والبنية التحتية، وتعد هذه هي المشكلات الرئيسية التي تواجه مديري المدارس وتحد من توافر خصائص مدرسة المستقبل في محافظات الضفة الغربية، من وجهة نظر المستجيبين على السؤال المفتوح من أفراد عينة الدراسة.

يبين الجدول (14) أن (24.7%) من أصل (527) تكراراً والتي تعبر عن استجابة أفراد العينة عن المشكلات التي تحد من توافر خصائص مدرسة المستقبل تمركزت هذه النسبة حول مشكلة العوامل الاقتصادية وضعف ميزانيات المدارس. إن غياب الإمكانات المادية المتاحة بين يدي مديري المدارس تنعكس سلباً على القدرة على توفير احتياجات المدرسة من معدات وأدوات وتقنيات وإصلاحات داخلية وخارجية للبناء المدرسي وأكدت دراسة اللهواني(2007) وجود ضعف في ميزانيات المدارس يسبب قلة في جودة البناء المدرسي والتطبيق التكنولوجي والأجهزة التعليمية في محافظات شمال الضفة من وجهة نظر المدير والمعلم.

وتلقي المشكلة الاقتصادية وضعف الإمكانات المادية بظلالها تباعاً على كل من:

- تدريب المعلمين وتأهيلهم لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتعد هذه المشكلة الثانية في الجدول (14) بتكرار وصلت نسبته إلى (13.3%) وتعود أسبابها على تكلفة هذه الدورات والحاجة إلى أجهزة متطورة وحديثة لا تستطيع إدارة المدرسة توفيرها بسبب ضعف ميزانيات المدارس. وتظهر هذه المشكلة بشكل واضح من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على مجال معلم مدرسة المستقبل، فإن استخدام المعلم التكنولوجيا في العملية التعليمية وصف بالمتوسط (فقرة: 23، 25) الملحق (7\ب). ويعود ذلك إلى قلة وجود الإمكانيات المادية التي تسمح باستخدام المعلم التكنولوجيا وقلة وجود أجهزة الحاسوب بشكل كافي وضعف الاتصال بشبكات

الانترنت في المدارس، والتي شكلت المشكلة الرابعة وفق جدول التكرارات (14) إذ اتفق ما نسبته (8.1%) من مديري المدارس المستجيبين على السؤال المفتوح على أن هناك ضعف في وجود اتصال بشبكات الانترنت في المدارس وقلة توافر لأجهزة الحاسوب.

- أما المشكلة الثالثة والتي تتسبب بها قلة الإمكانيات المادية وضعف العوامل الاقتصادية فهي: قلة ملائمة المبنى المدرسي من حيث الحجم والبنية التحتية والتي وصل مجموع تكراراتها إلى (45) من أصل (527) تكراراً أي ما يعادل (8.5%) الجدول (14). يظهر أثر هذه المشكلة بشكل واضح في درجة توافر خصائص مبنى مدرسة المستقبل والتي وصفت بالمتوسطة وفقاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة الملحق (7\ج). وفي دراسة نوعية قام بها الباحثان(هلالي ودبوس 2011) تبين أن هناك أزمات تتعلق بالبناء المدرسي الحكومي في مدارس شمال الضفة وفق استجابة عينة من المديرين على أسئلة المقابلة، هذه الأزمات المدرسية متعلقة بالأبنية والتجهيزات المدرسية وتمحورت في اكتظاظ الصفوف وعدم تشعبها ونقص في وجود المرافق المدرسية ووجود الأبنية المستأجرة. وتشاركت بقية المشكلات (239) تكراراً أي ما يعادل (45,3%) من التكرارات تم تصنيفها وفقاً لطبيعتها بالشكل الآتي:

- مشكلات إدارية: التقيد بالأنظمة واللوائح والقوانين (المركزية). ضبابية سياسات التعليم وضعف التخطيط التربوي، مقاومة التغيير والتطوير. الأعباء الوظيفية المناطة بمدير المدرسة. انتشار قضايا الفساد الإداري (الواسطة والمحسوبية). وصلت تكراراتها مجتمعة (94) تكراراً ما يعادل (17.8%) من التكرارات الكلية.

- مشكلات فنية: بعد الطالب عن الأخلاقيات الحميدة وقلة الانتماء إلى المدرسة. ضعف المرافق المدرسية وقلة توافر غرفة مصادر معلومات. ضعف تعاون أولياء الأموال وقلة متابعتهم لأبنائهم. نصاب المعلم الكبير من الحصص. المناهج مكتظة وليست ملائمة لمدرسة المستقبل. الاحتراق النفسي وضعف الدافعية لدى المعلمين. تنقل المدير بشكل مستمر من المدرسة. وصلت تكراراتها مجتمعة (98) تكرار ما يعادل (18.6%) من التكرارات الكلية.

●مشكلات أخرى: ثقافة المجتمع المحلي وقلة تفاعله من المدارس. العوامل السياسية والأثر الذي يخلفه الاحتلال. قلة الأبحاث العلمية والتكنولوجية. وصلت تكراراتها مجتمعة (47) تكراراً ما يعادل (8.9%) من التكرارات الكلية.

تشكل المشكلات السابقة سلسلة تؤدي كل حلقة منها إلى الأخرى، فهي ليست فقط عقبات تواجه توافر خصائص مدرسة المستقبل وسماتها، إنما هي مشكلات تواجه نظام التعليم العام وتحد من فاعليته وتحقيق أقصى الفائدة منه. وتتوافق هذه المشكلات مع تدني درجة التوافر في كل من مجال معلم مدرسة المستقبل ومجال مبنى مدرسة المستقبل وبعض فقرات مجال مدير مدرسة المستقبل، ويعود هذا التدني في درجة التوافر تباعاً إلى تلك المشكلات حيث أن قلة الإمكانيات المادية وضعف تدريب وتأهيل المعلمين على تفعيل التكنولوجيا في الغرف الصفية وقلة جودة المبنى المدرسي هي عوامل تؤثر بشكل سلبي وكبير على العملية التعليمية.

رابعاً: التوصيات:

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بما يأتي:

1. ضرورة توصيل المدارس بشبكة الإنترنت وتوفير عدد مناسب من أجهزة الكمبيوتر في المدرسة، حتى يتمكن كل من مدير المدرسة والمعلم والطالب من الاستفادة والتواصل من خلالها ضمن مواصفات مدرسة المستقبل.

2. أهمية قيام معلمي المدارس بإجراء أبحاث ودراسات تفيدهم وتفيد مجتمعهم ولتطوير أنفسهم والرفع من كفاءاتهم. وتشجيع مدراء المدارس على استكمال دراساتهم العليا من أجل رفع مستواهم الأكاديمي وتحسين مهاراتهم القيادية.

3. التركيز على استخدام الإمكانات الالكترونية في عرض المناهج وتدريسها.

4. ضرورة الاهتمام بتعليم الطلبة لغة أخرى من خلال المناهج من أجل تسهيل عملية مواكبة التطور العالمي.

5. ضرورة إعادة النظر في البنى التحتية للمدارس وتوفير خصائص مدرسة المستقبل فيها مثل: التدفئة والتكييف المركزي، عيادة طبية، إنذار آلي بالحريق. وتحسين الظروف المادية للتعليم.

6. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول موضوع الدراسة وقياسه من جوانب أخرى. إضافة إلى أهمية إجراء أبحاث ودراسات تسعى لمعالجة المشكلات التي عرضها مديرو المدارس في الدراسة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، عصام سيد. (2009). **أدوار معلم مدرسة المستقبل في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني**. دراسة تحليلية المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بورسعيد، قنا مصر.

أبو عظمة نجيب حمزة. (2002). **مدرسة المستقبل**. ندوة مدرسة المستقبل كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.

أبو عيشة، غيداء صالح. (2007). **مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

أبو سليمة، عبير. (2009). **بعض أدوار المعلم الجامعي في ضوء مفهوم مدرسة المستقبل**. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بور سعيد، قنا مصر.

أبوسندس، عبد الحميد سلامة. (2002). **الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل**. ندوة مدرسة المستقبل كلية التربية جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية.

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير. (2000). **مدرسة المستقبل**. ورقة عمل حول مدرسة المستقبل إعداد الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، جامعة الملك فهد، الدمام، المملكة العربية السعودية.

ارشيدات، أحمد. (2010). **تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة جدارا، إربد الأردن.

الأنصاري، رافدة. أبوعظمة، نجيب. (2010). ***المتعلم رؤية في عصر العولمة***. **مجلة الجامعة الإسلامية** المدينة المنورة العدد17,2 -57.

بشارة جبرائيل. (2003). **المعلم في مدرسة المستقبل.** دار الرضا دمشق سوريا.

جمل، محمد جهاد. والراميني، فواز فتح الله. (2006). **مدرسة المستقبل مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة.** دار الكتاب الجامعي غزة فلسطين.

الجنايني، أحمد. (2011). **أدوار المعلم المصري ومكانته على ضوء متطلبات مدرسة المستقبل.** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة، حلوان مصر.

الحربي، قاسم بن عائل. (2006). **الادارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل مداخل جديدة لعالم جديد في القرن الحادي والعشرين.** دار الفكر العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحريري، رافدة عمر. (2007) **إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة.** دار الفكر عمان الأردن.

الخطيب، احمد. الخطيب، رداح. (2006). **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل.** جدارا للكتاب العالمي، عمان الأردن.

الخواجة عبدالفتاح. (2010). **مستقبل التعليم المعاصر.** دار البداية ناشرون وموزعون، عمان الاردن.

الدمنهوري، محمد. (2009). **المهارات الأساسية لمدير مدرسة المستقبل (رؤية مقترحة)" دراسة تحليلية".** المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بور سعيد، قنا مصر.

الراشد، علاء. (2006). **الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن أنموذج مدرسة المستقبل.** رسالة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

سالم، سرى محمد رشدي. (2009). **دور مدرسة المستقبل في توعية الاطفال بالوقاية من الاعاقة وأهمية التدخل السريع.** المؤتمر العلمي الرابع "الدولي الأول" بجامعة سوهاج تحت عنوان"التعليم وتحديات المستقبل" وذلك في المدة 25 -26 ابريل 2009. مصر.

سليم، محمد محروس. (2002). ***نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير شروط التربية الإبداعية***. **المجلة التربوية،** كلية التربية، جامعة جنوب الوادي العدد السابع عشر يناير2002 مصر.

السيف، منال سليمان. (2009). **مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني وأساليب تنميتها ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.

الشوملي، خليفة حسين. (2000)**. تصور أولي حول مدرسة المستقبل** (ورقة عمل قدمت في ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الواحد والعشرين) قطر.

طبيلة، عايدة وليد. (2009)**. تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية الأردن.

طوالة، حباب حمدان. (2003). **تصورات القادة التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك الأردن.

الطويل هاني. عبابنة صالح. (2009). **المدرسة المتعلمة مدرسة المستقبل.** دار وائل للنشر، عمان الأردن.

عبابنة صالح أمين. (2007). **المدرسة الأردنية كمنظمة متعلمة: الواقع والتطلعات.** أطروحة دكتوراة غير منشورة الجامعة الاردنية عمان الأردن.

العباسي، فادي. (2009). **دور الجمعيات العلمية التربوية في دعم مدرسة المستقبل "الخبرة الأمريكية"** المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بور سعيد. قنا مصر.

عثمان، ممدوح عبد الهادي. (2002). **التكنولوجيا ومدرسة المستقبل**، ندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود الرياض.

عطيفي، زينب. (2009). **مدرسة المستقبل...نظرة عامة**. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بورسعيد. قنا مصر.

اللهواني هنية يوسف. (2007). **المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات الشمال.** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

القرني علي بن حسن. (2009). **متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل في المملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة.** رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مركز الاحصاء المركزي الفلسطيني. (2012). http://www.pcbs.gov.ps/

محمد، فهيم. (2007). ***مدرسة المستقبل ومنظومة التعليم في القرن الواحد والعشرين*. مجلة اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم** العدد160 ص:153 -183.

محمد، محمود عبد اللطيف. (2002). **المدرسة كقاطرة لمجتمع المستقبل.** ندوة مدرسة المستقبل كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.

محمد، هبه. (2011). **تطور إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل.** رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة بني سويف مصر.

محمود منى. (**2007**). **دراسة مقارنة لمدرسة المستقبل في بعض الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة مصر.

المساعيد، فوزي عادل. (1993). **مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في لواء نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

مصطفى، فهيم. (2005). **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد**. دار الفكر العربي القاهرة.

معيوف، ياسر. (2006). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق مشروع مدرسة المستقبل بمملكة البحرين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت لبنان.

مكي، محمد مختار. (1998). **دراسة قدرة التعليم العربي على مجابهة تحديات المستقبل.** مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، كلية التربية بجامعة الإمارات العين.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2000). المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب دمشق.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2002). المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم والمعارف الجزائر.

النصار صالح بن عبدالعزيز. (2002). **مدرسة المستقبل: المفهوم والندوة.** رسالة الجامعة، العدد 776. جامعة الملك عبد العزيز بن سعود جدة المملكة العربية السعودية.

هلالي، حسن. دبوس، محمد. (2011). ***الأزمات التربوية في المدارس الثانوية الحكومية في شمال فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)** مجلد 25(5) 2011.

الهواري، سيد. (2009). **ملامح مدير مدرسة المستقبل من القيادة التبادلية الى القيادة التحويلية**. مكتبة عين شمس، ط2، القاهرة.

يونسكو يوندباس. (1996). **وثيقة العمل الرئيسية لورشة العمل الإقليمية حول تمهين التعليم وإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم**. 2 -5 أكتوبر عمان الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Besten, Den. Horton, Olga. Adey, John. Kraftl, Peter. (2011) ***Claiming Events of School (re)design: Materialising the Promise of Building Schools for the Future.*** **Social and Cultural Geography,** Feb2011, Vol. 12 Issue 1, p9-26, 18p, 2.

Brian, C. (2005**). Leading the School of the Future**. This paper was addressed in a presentation and workshops in the leadership festival of international networking for educational transformation – Chile in.

Cambridgeshire (2011) **Vision of Education: School of the Future.** www.cambridgshire.gov.UK

Easterby-Smith,M., Crossan, M., & Nicolini, D (2000).***Organizational learning: Debates past, present and future*. Journal of Management Studies**, 37, 783–796**.**

Fredric, M. L. (2000). ***The School of Future of the University of Sao Paulo: 1989-1999 What Was Learned and What Was not***. **Turkish Online Journal of Distance Education TOJDE,** ISSN 1302-6488 Vol:

Frost, R. Holden, G. (2008). ***Student Voice and Future schools: building partnership for student participation*.** **Improving Schools` SAGE Publication.** Vol: 11 no.:1 March 2008. P-p: 83-95.

Golub, J. (1986). Facing **the Future: Issues in Education and Schooling**. McGraw-Hill Book Company, New York, USA.

Hofman, W. Hofman, R. (2011***)*** *Smart* ***Management in Effective Schools: Effective Management Configurations in General and Vocational Education in the Netherlands*.** **Educational Administration Quarterly**; Oct2011, Vol. 47 Issue 4, p-p: 620-645, 26p.

Laguardian, A. (2009). ***Necessary Educational Reform for the 2Ist Century: The Future of Public Schools in our Democracy***. **Urban** Rev (2009)41:352-368**.**

Larose, F. Morin, M. Grenon, V. Hasni, A. (2009). ***The Impact of Pre-service Field Training Sessions on the Probability of Future Teachers using ICT in school***. **European Journal of Teachers Education Vol**. 32, No.3, August 2009, 289-303.

Mackenzie, A. (2010). ***Australian Waste Wise Schools Program: Its Past, Present, and Future*****. The Journal of Environmental Education**, 41,165-178.

Moore, Kathleen. (2011). "***Schools of the Future" Initiative in California***. **Centre for Effective Learning Environments; Sep2011, Vol**. 2011 Issue 5-8, Special section p1-4, 4p**.**

Myung, J. Loeb, S. Horng, E. (2011). ***Identifying Talent for Future School Leadership in the Absence of Formal Succession Management Programs*****. Educational Administration Quarterly**; April 2011, Vol. 47 p-p: 695-727.

Peter, C. (2006). ***Essential Questions for the Future School***. **Specialist schools and academies trust,** London, 2006, p-p1-54**.**

Senge, P. (1990). **System Thinking and Organizational Learning: Acting Locally and Thinking Globally in the Orgnaizatin of the Future**. Paper presented at the confrance on "Transforming Orgnizations", Sloan School of Management**,** MIT, 29-31 May1990.

Shropshire County council (2011). **Vision for the School of the Future**. Shropshire County council website.

Skerlavaj, M. Dimovski, V. and Pahor, M.: faculty of social sciences, Uneversity of Ljubljana, Slovania. (2008). ***Intra- Organizational learning Network within Knowledge –intensive Learning Environment.*** **Interactive Learning Environment** Vol.28, No.1 March 2010, 39-63.

Tek, E. Ruthven, K. (2010). The distinctiveness and Effectiveness of Science teaching in the Malaysian "Smart School". **Research in Science and Technological Education, Vol.28, No. 1, April 2010, 25 -41.**

Torrance, P. (1958). **Talent and Education: Present Status and Future Directions**. The University of Minnesota Press, Minneapolis, USA.

Wang, H. Tseng, J. Yen, Y. Huang, I. (2011). University Staff Evaluation System, Organizational learning, and Organizational Identification in Taiwan .**Social Behavior and Personality. 2011, 39(1).43-54.**

الملاحق

الملحق (1)

أسماء أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	اسم المحكّم	الجامعة
1.	د. أحمد فتيحة.	جامعة بير زيت.
2.	أ. د. أفنان دروزة.	جامعة النجاح الوطنية.
3.	د. انتصار العواودة.	جامعة الخليل.
4.	د. حمدي الجبالي.	جامعة النجاح الوطنية.
5.	د. سهيل صالحة.	جامعة النجاح الوطنية.
6.	د. صالح عبابنة.	الجامعة الأردنية.
7.	أ. د. عبد الناصر القدومي.	جامعة النجاح الوطنية.
8.	د. علي أبو حمدان.	جامعة النجاح الوطنية.
9.	د. علي حبايب.	جامعة النجاح الوطنية.
10.	د. مبارك الدوسري.	أكاديمية فكر - المملكة العربية السعودية.
11.	د. معروف الشايب.	جامعة النجاح الوطنية.
12.	د. محمد جهاد جمل.	الجامعة العربية الدولية - دمشق.
13.	أ.د. محمد عابدين.	جامعة القدس - أبو ديس.
14.	د. محمود أبو سمرة.	جامعة القدس - أبو ديس.
15.	د. محمود الشخشير.	جامعة النجاح الوطنية.
16.	د. نجيب أبو عظمة.	جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية.
17.	أ. د. هاني عبدالرحمن الطويـــــــل.	الجامعة الأردنية.

*** ملاحظة: رتبت الأسماء وفق الترتيب الأبجدي**

الملحق (2أ)

أداة الدراسة (الاستبانة) الصورة الأولية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية

حضرة مديرة\ة المدرسة المحترمة\ة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الطالبة بإجراء دراسة عنوانها :**" واقع ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر مديريها ومديراتها."** لذا يرجى من حضرتكم التكرم بقراءة هذه الاستبانة والإجابة عنها بأمانة وموضوعية إذ أنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً : البيانات الشخصية

ملاحظة : يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2. **المؤهل العلمي:** بكالوريوس فأقل ☐ أعلى من بكالوريوس ☐

3. **الخبرة الإدارية (كمدير):** أقل من5 سنوات ☐ من 5 -10 سنوات ☐ أكثر من 10 ☐ سنوات

4. **مستوى المدرسة:** أساسي ☐ ثانوي ☐

5. **التخصص:** كلية علمية ☐ كلية إنسانية ☐

6. **المحافظة:** شمال الضفة الغربية ☐ وسطها ☐ جنوبها ☐

مدرسة المستقبل: وحدة تربوية حديثة قائمة بذاتها تستند بالدرجة الأولى على الوسائل التقنية الحديثة المتنوعة وتقوم على الاتصال الفعال وهي مؤسسة تربوية قائمة على التعاون والتكامل والتكافل وتبادل المعلومات وتسعى إلى التغيير الدائم والتطوير المستمر (الحريري 2007) .

خصائص مدرسة المستقبل: هي الملامح أو الصفات التي تتميز بها مدرسة المستقبل ويتم من خلالها تحسين جودة التعليم .

ثانياً: الرجاء وضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً:

الرقم	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: خصائص مدير مدرسة المستقبل						
.1	يوجد لدي استعداد ذاتي نحو التغيير					
.2	لدي مقدرة على إدارة الموارد البشرية					
.3	أملك رؤية استشرافية لمدرستي					
.4	اعتبر نفسي معدّاً إعدادا أكاديميا					
.5	أوفر مناخاً صحياً نفسياً في المدرسة					
.6	أُلم بالطرائق الحديثة في الاتصال والتواصل					
.7	أقوم بالاتصال والتواصل مع أولياء أمور الطلاب					
.8	أوظف التقنيات التربوية الحديثة في المدرسة					
.9	أدعم الأنشطة التربوية المتنوعة في المدرسة					
.10	أعمل على التخلص من معوقات سير العمل					
.11	أقوم بعمل صيانة دورية في المدرسة					
.12	أوظف مرافق المدرسة لخدمة الأنشطة والفعاليات فيها					
.13	أهيئ الفرص لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة					
المجال الثاني: خصائص معلم مدرسة المستقبل						
.14	أسعى إلى إعداد المعلمين إعداداً مهارياً وأكاديمياً فاعلاً.					
.15	أشجع المعلمين على التطور المهني المستمر					
.16	يعنيني اهتمام السياسات التربوية بالواقع المادي لدى المعلمين.					
.17	أهتم بتزويد المعلمين مهارات ضبط الصف.					
.18	أشجع المعلمين على التفاعل الإيجابي.					
.19	أشرك المعلمين في تنمية البيئة المحلية.					
.20	أدعم عمل المعلمين في إجراء دراسات بحثية لحل مشكلات المجتمع المحلي					

الرقم	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.21	أحث المعلمين على تبادل الخبرات مع معلمي المدارس الأخرى.					
.22	أوظف إمكانيات المدرسة في خدمة العاملين فيها.					
.23	أعمل على تدريب المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية.					
.24	أشجع المعلمين على استثمار أوقاتهم في المدرسة.					
المجال الثالث: خصائص منهاج مدرسة المستقبل						
.25	تبني المناهج الإنسان الواعي تجاه وطنه.					
.26	ترتبط المناهج بحاجات المجتمع المحلي.					
.27	تساير المناهج التقدم العلمي والحضاري.					
.28	تراعي المناهج الفروق الفردية بين المتعلمين.					
.29	تهتم المناهج بتوظيف الحاسب الآلي في المدرسة.					
.30	تولي المناهج أهمية بمستوى الطلاب في اللغة العربية.					
.31	تولي المناهج أهمية بتعليم الطلاب لغة أُخرى.					
.32	تركز المناهج على جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية.					
.33	تركز المناهج على إعداد الطلاب خُلقياً.					
.34	تُوائم المناهج بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التدريس.					
.35	تؤكد المناهج على العمل التعاوني.					
المجال الرابع: خصائص طالب مدرسة المستقبل						
.36	يمتلك الطلاب المقدرة على التعلم الذاتي.					
.37	يمتلك الطلاب مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.					
.38	لدى الطلاب مهارات استخدام الحاسب الآلي.					

الرقم	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.39	يجيد الطلاب أكثر من لغة.					
.40	يمتاز الطلاب بالمرونة في العمل.					
.41	لدى الطلاب مهارة في حل المشكلات.					
.42	يستطيع الطلاب التخطيط للمستقبل.					
.43	يعمل الطلاب ضمن فريق عمل في المدرسة.					
.44	يمتلك الطلاب أخلاقيات المبادرة في العمل.					
.45	يستثمر الطلاب أوقاتهم.					
المجال الخامس: خصائص مبنى مدرسة المستقبل						
.46	يوجد اهتمام بالنمط العمراني في مدرستي.					
.47	يتناسب تصميم المدرسة وعدد الطلاب.					
.48	يوجد ملاعب ومساحات واسعة في المدرسة.					
.49	يوجد في المدرسة قاعات متعددة الأغراض.					
.50	يراعى في المدرسة اختيار ألوان الدهانات الداخلية والخارجية.					
.51	يراعى الطابع الفني والعصري للمبنى المدرسي.					
.52	يوجد نظام تهوية صحي في مدرستي.					

<u>ثالثاً:</u> سؤال (من وجهات نظركم ما المشكلات التي تواجه مدير المدرسة في تبني خصائص مدرسة المستقبل في مدارسكم؟)

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق (2اب)

أداة الدراسة (الاستبانة) الصورة النهائية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية **استبانة حول مدرسة المستقبل[1]**

حضرة مدير المدرسة المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فتقوم الطالبة بإجراء دراسة عنوانها: **" درجة ممارسة خصائص[2] مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين والمديرات."** استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، لذا يرجى من حضرتكم التكرم بقراءة هذه الاستبانة والإجابة عنها بأمانة وموضوعية، إذ إنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة: سونيا أحمد أبو السعود.

أولاً : البيانات الشخصية

ملاحظة : يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
2. **المؤهل العلمي:** بكالوريوس فأقل ☐ دراسات عليا ☐
3. **الخبرة الإدارية (مدير):** أقل من5 سنوات ☐ من 5 -10 سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐
4. **مستوى المدرسة:** أساسي ☐ ثانوي ☐
5. **التخصص:** كلية علمية ☐ كلية إنسانية ☐
6. **المحافظة:** شمالي الضفة الغربية ☐ وسطها ☐ جنوبيها ☐

---

(1) **مدرسة المستقبل**: وحدة تربوية حديثة قائمة بذاتها تستند ابتداءً إلى الوسائل التقنية الحديثة المتنوعة وتقوم على الاتصال الفعال وهي مؤسسة تربوية قائمة على التعاون والتكامل والتكافل وتبادل المعلومات وتسعى إلى التغيير الدائم والتطوير المستمر(الحريري 2007).

(2) **خصائص مدرسة المستقبل**: هي الملامح أو الصفات التي تتميز بها مدرسة المستقبل ويتم من خلالها تحسين جودة التعليم.

ثانياً: الرجاء وضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً:

الرقم	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: خصائص مدير مدرسة المستقبل.						
.1	لدي بريد إلكتروني.					
.2	لدى مدرستي موقع على الإنترنت.					
.3	لدي استعداد ذاتي نحو التغيير من أجل التطوير.					
	لدي مقدرة على إدارة الموارد البشرية بأسلوب ديمقراطي.					
.1	أملك رؤية استشرافية لمستقبل مدرستي.					
.2	اعتبر نفسي معدّاً إعداداً مهارّياً يتناسب مع مدرسة المستقبل.					
.3	أُوفر مناخا صحياً ونفسيًا إيجابيّاً في المدرسة.					
.4	أُلم بالطرائق الحديثة في الاتصال والتواصل من خلال شبكة الإنترنت.					
.5	أقوم بالاتصال والتواصل مع أولياء أمور الطلبة إلكترونيّاً.					
.6	أوظف التقنيات التربوية الحديثة في المدرسة.					
.7	أدعم الأنشطة التربوية المتنوعة في المدرسة.					
.8	أعمل على التخلص من معوقات سير العمل بأسلوب علمي.					
.9	أهتم بتوفير أعمال صيانة دورية في المدرسة.					
.10	أوظف مرافق المدرسة لخدمة الأنشطة والفعاليات التربوية.					
.11	أهيئ الفرص لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.					
.12	أعزز الأعمال الجماعية.					
.13	أعزز المواقف التفاعلية بين العاملين.					
.14	أدعم التوجه في المحافظة على البيئة (زراعة الأشجار).					

المجال الثاني: خصائص معلم مدرسة المستقبل.						
.15	يتم تأهيل المعلمين أكاديميّاً ومهاريّاً بما يتناسب مع مدرسة المستقبل.					
.16	يسعى المعلمون إلى التطور المهني المستمر في ظل تكنولوجيّاً التعليم.					
.17	تهتم السياسات التربوية بواقع المعلم المادي.					
.18	يمتلك المعلمون مهارات ضبط الصف.					
.19	يتفاعل المعلم إيجابيّاً مع الطلبة باستخدام شبكة الإنترنت.					
.20	يستخدم المستحدثات التكنولوجية (LCD أقراص مدمجة إنترنت...).					
.21	يوفر للطلبة مواقع إلكترونية تحمل شروحات الدروس.					
.22	يقوم المعلم ببحوث إجرائية للإسهام في حل مشكلات المجتمع.					
.23	ينشر أبحاثه العلمية في مجلات مُحَكّمة.					
.24	يشترك في تنمية البيئة المحلية عبر اقتراح مشاريع بنّاءة.					
.25	يقوم بتبادل الخبرات مع معلمي المدارس الأخرى.					
.26	لدى المعلم مرونة في تقبل الرأي الآخر.					
.27	يوظف إمكانيات المدرسة في خدمة المجتمع المحلي بعد الدوام المدرسي.					
.28	يستثمر وقته في المدرسة بشكل إيجابي.					
المجال الثالث: خصائص مناهج مدرسة المستقبل .						
.29	تبني المواطن الصالح.					
.30	تدعم المحافظة على بيئة سليمة.					
.31	تراعي حاجات المجتمع المحلي.					
.32	تعزز المبادئ والقيم والأخلاق.					
.33	تساير مُعطيات التقدم العلمي والحضاري.					
.34	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.					
.35	تهتم بتوظيف الحاسب الآلي في المدرسة.					

.36	إمكانية عرض المناهج إلكترونيّاً.					
.37	تهتم بتنمية مستوى الطلبة في اللغة العربية وعلومها.					
.38	تهتم بتعليم الطلبة لغة أُخرى.					
.39	تركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية.					
.40	تدرب الطلبة على حل المشكلات بأسلوب علمي.					
.41	تهيئ طالب مدرسة المستقبل للانخراط بسوق العمل.					
.42	تُوائم بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التدريس.					
.43	تؤكد على العمل التعاوني.					
المجال الرابع: خصائص طالب مدرسة المستقبل						
.44	يمتلك المقدرة على التعلم الذاتي.					
.45	يمتلك مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.					
.46	لديه مهارات استخدام الحاسب الآلي.					
.47	يمتلك مقدرة على استخدام الإنترنت في البحث العلمي.					
.48	يجيد أكثر من لغة.					
.49	يمتاز بالمرونة في العمل.					
.50	لديه مهارة في استراتيجيات حل المشكلات.					
.51	قادر على التخطيط لمشاريع يكلف بها.					
.52	يستطيع التخطيط لمستقبله.					
.53	يمتلك مهارات العمل الجماعي.					
.54	يمتلك أخلاقيات المبادرة في العمل.					
.55	مُدرب على استثمار وقته بشكل إيجابي.					
المجال الخامس: خصائص مبنى مدرسة المستقبل.						
.56	يراعى الطابع الفني والعصري للمبنى المدرسي.					
.57	يتناسب تصميم المدرسة مع عدد الطلبة.					
.58	يوجد ملاعب ومساحات واسعة في المدرسة.					
.59	يوجد مركز إلكتروني لمصادر للمعلومات.					
.60	يراعى البعد السيكولوجي في اختيار ألوان الدهانات الداخلية والخارجية.					

.61	في المدرسة ما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الحركة والتنقل.					
.62	يتوافر عيادة طبية.					
.63	يتوافر نظام طوارئ (مخارج).					
.64	يوجد نظام إنذار آلي للحريق.					
.65	يوجد إطفائيات بعدد مناسب.					
.66	المقاعد المدرسية مريحة مناسبة وَفْقَ أعمار الطلبة.					
.67	يوجد مقصف تتلاءم مساحته مع عدد طلبة المدرسة.					
.68	يوجد نظام تكييف مركزي.					
.69	يوجد نظام تهوية صحي بمعايير عالمية.					

ثالثاً: سؤال (من وجهات نظركم ما أهم المشكلات التي تواجه مديري المدارس ومديراتها في تبني خصائص مدرسة المستقبل في محافظات الضفة الغربية)

.....

.....

الملحق (3)

الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

التاريخ : 2011/12/28

حضرة الدكتور عبد الكريم ايوب المحترم
منسق برنامج ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على عنوان الاطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (244)، المنعقدة بتاريخ 2011/12/22، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة / سونيا احمد علي ابو السعود، رقم تسجيل 11054509، تخصص ماجستير إدارة تربوية، عنوان الأطروحة:

(درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين والمديرات)
(The Degree of Exercising Future Schools' Characteristics: Principals' Perspective at the West Bank Government Schools)

بإشراف: د. حسن تيم

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الاطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للاطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد أبو جعفر

صـــادر
جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
29-12-2011
الرقم المتسلسل ٥٦٦٧/ ٥٥

نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الإنسانية المحترم
: ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم
: مشرف الطالب
: الطالب

فلسطين، نابلس، ص.ب 7،707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

الملحق (4)

كتاب كلية الدراسات العليا لتسهيل مهمة الطالبة

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

التاريخ : 2012/2/23م

حضرة السيد مدير عام التعليم العام المحترم
الادارة العامة للتعليم العام
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس: 2983222 – 2 – 00972
رام الله

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة/ سونيا احمد علي ابو السعود، رقم تسجيل (11054509)
تخصص ماجستير إدارة تربوية

تحية طيبة وبعد،

الطالبة سونيا احمد علي ابو السعود/ رقم تسجيل 11054509 تخصص ماجستير إدارة تربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد إعداد الاطروحة الخاصة بها بعنوان:
(درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين والمديرات)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها لجمع المعلومات وتوزيع الاستبانة على مدراء المدارس الحكومية في المرحلة الاساسية والثانوية في محافظات الضفة الغربية لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد أبو جعفر

الملحق (5)

كتاب وزارة التربية والتعليم لتسهيل المهمة

27/02 2012 14:31 FAX MOE 001

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية و التعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/ ٧٧١/٤٦/٤
التاريخ :2012/2/27م
الموافق : 1433/2/5هـ

السيد د. محمد أبو جعفر المحترم
عميد كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

الإشارة: كتابكم بتاريخ 2012/2/23م

الدرجة العلمي الحصول عليها:□ الدكتوراة ☑ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص □ مساق حلقة بحث

لا مانع من قيام الطالبة " **سونيا أحمد علي أبو السعود** " من اجراء دراستها الميدانية بعنوان" **درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات** "، وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية فيها.

مع الاحتـــــرام،،،

أ. عمر عنبر
/ مدير عام التعليم العام

السلطة الوطنية الفلسطينية ★ وزارة التربية والتعليم العالي ★

نسخة/ السيد مدير عام التخطيط المحترم.
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
الرجاء تسهيل مهمتها
نسخة/ الملف.
ن.ع/ن.م

هاتف: (+972-2-998-3205)Tel.:تاكس: (+970-2-998-3205)Fax:رام الله ص.ب. Ramallah, P.O.Box (576)

الملحق (6)

اعداد المدارس الحكومية في الضفة الغربية للعام الدراسي 2011/2012مصنفة حسب المديرية

المديرية	عدد المدارس الحكومية
اريحا	21
الخليل	128
القدس	39
بيت لحم	123
جنوب الخليل	177
جنوب نابلس	76
جنين	138
رام الله	181
سلفيت	70
شمال الخليل	96
ضواحي القدس	65
طوباس	40
طولكرم	128
قباطية	86
قلقيلية	83
نابلس	156
المجموع	**1607**

*موقع التربية والتعليم العالي الفلسطيني 15\4\ 2012:
http://www.mohe.gov.ps/ShowArticle.aspx?ID=335

ملحق (7أ)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال خصائص مدير مدرسة المستقبل.

الترتيب	التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	3	لدي استعداد ذاتي نحو التغيير من أجل التطوير.	4.52	0.58	كبيرة جداً
2	13	أهتم بتوفير أعمال صيانة دورية في المدرسة.	4.52	0.55	كبيرة جداً
3	16	أعزز الأعمال الجماعية.	4.44	0.53	كبيرة جداً
4	14	أوظف مرافق المدرسة لخدمة الأنشطة والفكبيرتيات التربوية.	4.42	0.59	كبيرة جداً
5	17	أعزز المواقف التفاعلية بين العاملين.	4.41	0.53	كبيرة جداً
6	11	أدعم الأنشطة التربوية المتنوعة في المدرسة.	4.39	0.58	كبيرة جداً
7	7	أُوفر مناخا صحياً ونفسّاً إيجابيّاً في المدرسة.	4.36	0.53	كبيرة جداً
8	4	لدي مقدرة على إدارة الموارد البشرية بأسلوب ديمقراطي.	4.35	0.56	كبيرة جداً
9	5	أملك رؤية استشرافية لمستقبل مدرستي.	4.24	0.57	كبيرة جداً
10	12	أعمل على التخلص من معوقات سير العمل بأسلوب علمي.	4.20	0.54	كبيرة
11	15	أهيئ الفرص لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.	4.17	0.65	كبيرة
12	18	أدعم التوجه في المحافظة على البيئة (زراعة الأشجار).	4.10	0.79	كبيرة
13	6	اعتبر نفسي معدّاً إعداداً مهارّياً يتناسب مع مدرسة المستقبل.	3.99	0.66	كبيرة
14	10	أوظف التقنيات التربوية الحديثة في المدرسة.	3.98	0.74	كبيرة
15	1	لدي بريد إلكتروني.	3.91	1.41	كبيرة
16	8	أُلم بالطرائق الحديثة في الاتصال والتواصل من خلال شبكة الإنترنت.	3.55	1.07	كبيرة
17	2	لدى مدرستي موقع على الإنترنت.	3.15	1.65	متوسط
18	9	أقوم بالاتصال والتواصل مع أولياء أمور الطلبة إلكترونيّاً.	2.23	1.23	قليلة
الدرجة الكلية لمجال خصائص مدير مدرسة المستقبل			**4.05**	**0.40**	**كبيرة**

ملحق (7ب)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال خصائص معلم مدرسة المستقبل.

الترتيب	التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	32	يستثمر وقته في المدرسة بشكل إيجابي.	3.85	0.65	كبيرة
2	22	يمتلك المعلمون مهارات ضبط الصف.	3.81	0.66	كبيرة
3	19	يتم تأهيل المعلمين أكاديميّاً ومهاريّاً بما يتناسب مع مدرسة المستقبل.	3.80	0.75	كبيرة
4	30	لدى المعلم مرونة في تقبل الرأي الآخر.	3.75	0.71	كبيرة
5	20	يسعى المعلمون إلى التطور المهني المستمر في ظل تكنولوجيّاً التعليم.	3.69	0.72	كبيرة
6	29	يقوم بتبادل الخبرات مع معلمي المدارس الأخرى.	3.66	0.79	كبيرة
7	24	يستخدم المستحدثات التكنولوجية (LCD أقراص مدمجة إنترنت...).	3.55	0.98	كبيرة
8	31	يوظف إمكانيات المدرسة في خدمة المجتمع المحلي بعد الدوام المدرسي.	2.92	1.12	متوسط
9	28	يشترك في تنمية البيئة المحلية عبر اقتراح مشاريع بنّاءة.	2.85	1.05	متوسط
10	21	تهتم السياسات التربوية بواقع المعلم المادي.	2.84	1.19	متوسط
11	26	يقوم المعلم ببحوث إجرائية للإسهام في حل مشكلات المجتمع.	2.72	1.01	متوسط
12	23	يتفاعل المعلم إيجابيّاً مع الطلبة باستخدام شبكة الإنترنت.	2.69	1.18	متوسط
13	25	يوفر للطلبة مواقع إلكترونية تحمل شروحات الدروس.	2.64	1.13	متوسط
14	27	ينشر أبحاثه العلمية في مجلات مُحَكّمة.	2.29	1.09	قليلة
الدرجة الكلية لمجال خصائص معلم مدرسة المستقبل			**3.22**	**0.65**	**متوسطة**

ملحق (7ات)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال خصائص مناهج مدرسة المستقبل.

الترتيب	التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	36	تعزز المبادئ والقيم والأخلاق.	4.20	0.69	كبيرة
2	43	تركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية.	4.08	0.70	كبيرة
3	33	تبني المواطن الصالح.	4.06	0.65	كبيرة
4	34	تدعم المحافظة على بيئة سليمة.	4.06	0.63	كبيرة
5	37	تساير مُعطيات التقدم العلمي والحضاري.	4.02	0.70	كبيرة
6	41	تهتم بتنمية مستوى الطلبة في اللغة العربية وعلومها.	4.00	0.69	كبيرة
7	47	تؤكد على العمل التعاوني.	3.96	0.70	كبيرة
8	35	تراعي حاجات المجتمع المحلي.	3.89	0.71	كبيرة
9	39	تهتم بتوظيف الحاسب الآلي في المدرسة.	3.89	0.87	كبيرة
10	38	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.87	0.77	كبيرة
11	46	تُوائم بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التدريس.	3.80	0.71	كبيرة
12	44	تدرب الطلبة على حل المشكلات بأسلوب علمي.	3.76	0.75	كبيرة
13	45	تهيئ طالب مدرسة المستقبل للانخراط بسوق العمل.	3.71	0.77	كبيرة
14	42	تهتم بتعليم الطلبة لغة أُخرى.	3.62	0.94	كبيرة
15	40	إمكانية عرض المناهج إلكترونيّاً (حوسبة المنهاج).	3.51	1.05	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال خصائص مناهج مدرسة المستقبل			**3.90**	**0.54**	**كبيرة**

ملحق (7ا ث)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال خصائص طالب مدرسة المستقبل.

الترتيب	التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	50	لديه مهارات استخدام الحاسب الآلي.	3.88	0.79	كبيرة
2	57	يمتلك مهارات العمل الجماعي.	3.74	0.75	كبيرة
3	49	يمتلك مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.	3.70	0.83	كبيرة
4	58	يمتلك أخلاقيات المبادرة في العمل.	3.68	0.80	كبيرة
5	51	يمتلك مقدرة على استخدام الإنترنت في البحث العلمي.	3.63	0.97	كبيرة
6	53	يمتاز بالمرونة في العمل.	3.56	0.82	كبيرة
7	48	يمتلك المقدرة على التعلم الذاتي.	3.53	0.90	كبيرة
8	59	مُدرب على استثمار وقته بشكل إيجابي.	3.50	0.92	كبيرة
9	56	يستطيع التخطيط لمستقبله.	3.43	0.87	كبيرة
10	55	قادر على التخطيط لمشاريع يكلف بها.	3.41	0.86	كبيرة
11	54	لديه مهارة في استراتيجيات حل المشكلات.	3.38	0.89	متوسط
12	52	يجيد أكثر من لغة.	3.03	1.02	متوسط
الدرجة الكلية لمجال خصائص طالب مدرسة المستقبل			**3.54**	**0.69**	**كبيرة**

ملحق (7\ج)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال خصائص مبنى مدرسة المستقبل.

الترتيب	التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	70	المقاعد المدرسية مريحة مناسبة وَفْقَ أعمار الطلبة.	3.99	0.91	كبيرة
2	69	يوجد إطفائيات بعدد مناسب.	3.86	1.03	كبيرة
3	61	يتناسب تصميم المدرسة مع عدد الطلبة.	3.75	1.07	كبيرة
4	71	يوجد مقصف تتلاءم مساحته مع عدد طلبة المدرسة.	3.72	1.09	كبيرة
5	60	يراعى الطابع الفني والعصري للمبنى المدرسي.	3.70	0.96	كبيرة
6	62	يوجد ملاعب ومساحات واسعة في المدرسة.	3.70	1.10	كبيرة
7	65	في المدرسة ما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الحركة والتنقل.	3.56	1.18	كبيرة
8	64	يراعى البعد السيكولوجي في اختيار ألوان الدهانات الداخلية والخارجية.	3.43	1.14	كبيرة
9	73	يوجد نظام تهوية صحي بمعايير عالمية.	3.17	1.37	متوسط
10	63	يوجد مركز إلكتروني لمصادر للمعلومات.	3.15	1.39	متوسط
11	67	يتوافر نظام طوارئ (مخارج).	3.05	1.40	متوسط
12	68	يوجد نظام إنذار آلي للحريق.	2.60	1.57	قليلة
13	66	يتوافر عيادة طبية.	2.53	1.50	قليلة
14	72	يوجد نظام تكييف مركزي.	2.24	1.52	قليلة
الدرجة الكلية لمجال خصائص مبنى مدرسة المستقبل			**3.32**	**0.95**	**متوسطة**

الملحق (18أ)

كتاب مديرية التربية والتعليم - جنين

Palestinian National Authority
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education -Jenin

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم- جنين

الرقم :أ ع/ ٤/ ٤٨/ ٦٢ ن
التاريخ : ٢٠١٢/٠٢/٢٨م
الموافق : ١٤٣٣/٠٤/٠٦هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين
تحية طيبة وبعد ؛؛؛

الموضوع : الدراسة الميدانية

الاشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي
رقم و ت/٤/٤٦/٧٧١ بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٧م

لامانع من قيام الدارسة (سونيا أحمد علي أبو السعود) بتوزيع استبانتها والموسومة بعنوان (درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات) .
راجيا تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل مدير/ة المدرسة وإعادتها إلى المديرية خلال أسبوع من تاريخه.

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم
سلام الطاهر

السلطة الوطنية الفلسطينية - وزارة التربية والتعليم العالي - مديرية التربية والتعليم - جنين

أ . غ

عاصمة الثقافة العربية Capital of Arab Culture al-QUDS 2009

04/2 503 503 فاكس | ٣٢ جنين ✉ | 04/2 438 567, 04/2 501 138 , 04/2 501 061 ☎

الملحق (8اب)

كتاب مديرية التربية والتعليم - طوباس

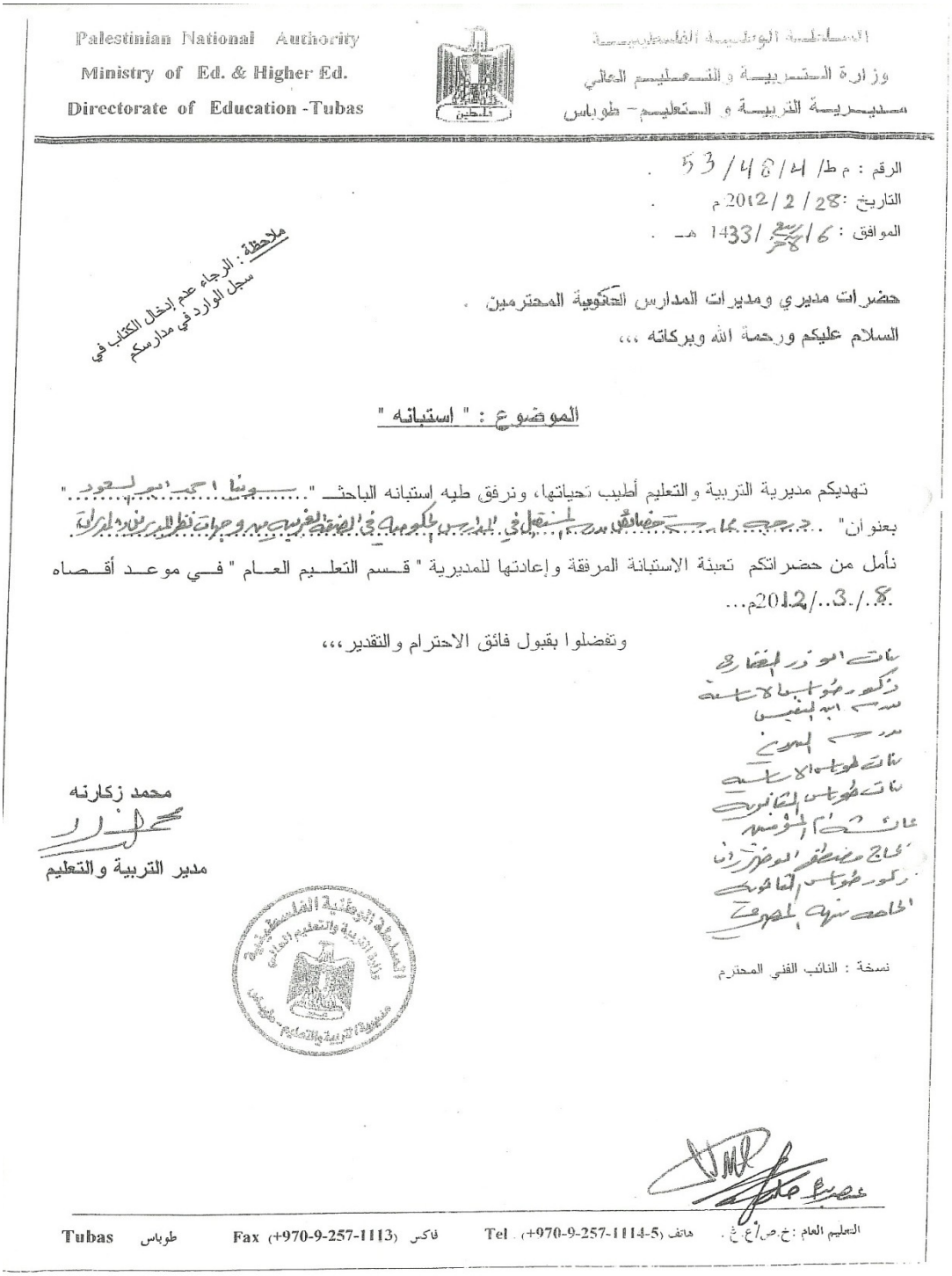

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – طوباس

Palestinian National Authority
Ministry of Ed. & Higher Ed.
Directorate of Education -Tubas

الرقم : م ط/ 53/ 4 6/ 4
التاريخ : 2012/ 2/ 28م
الموافق : 6/ 3/ 1433هـ

ملاحظة : الرجاء عدم إدخال الكتاب في سجل الوارد في مدارسكم

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع : " استبانه "

تهديكم مديرية التربية والتعليم أطيب تحياتها، ونرفق طيه استبانه الباحث "..... وئام محمد سعيد السعود ....." بعنوان" ..... جريمة حضانة الأطفال المنقول في المدارس الحكومية في المحافظة الشمالية من وجهات نظر المديرين والمديرات ..... نأمل من حضراتكم تعبئة الاستبانة المرفقة وإعادتها للمديرية " قسم التعليم العام " في موعد أقصاه ...2012/..3./..8م...

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

محمد زكارنه
مدير التربية والتعليم

نسخة : النائب الفني المحترم

التعليم العام : خ.ص/ع.ع/ ش .
Tel . (+970-9-257-1114-5) هاتف
Fax (+970-9-257-1113) فاكس
Tubas طوباس

الملحق (8ات)

كتاب مديرية التربية والتعليم - طولكرم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education – Tulkarm

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / طولكرم

الرقم : م ت ط/١/٣/ ٦٦٠
التاريخ : ٢٠١٢/٢/٢٨ م
الموافق: ٦/ربيع الأخر/١٤٣٢ هـ

حضرة مدير/ة مدرسة .....المحترم/ ة

تحية طيبة وبعد،،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

الاشارة: كتاب معالي وزيرة التربية والتعليم العالي رقم وت/٤/٤٦/٧٧١

بتاريخ: ٢٠١٢/٢/٢٧م

لامانع من قيام الطالبة (**سونيا أحمد علي أبو السعود**) من جامعة النجاح الوطنية ، بإجراء دراستها الميدانية بعنوان (**درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات**) ، وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على المعلمين والمعلمات في مدرستكم ، واعادتها الى مديرية التربية والتعليم / قسم التعليم العام في موعد أقصاه نهاية دوام يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/٣/٨م ، شريطة أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

مع الاحترام،،،،

أ. حسن سلامة
مدير التربية والتعليم/

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم / طولكرم

قسم التعليم العام
هـ ع/ط. أ

مديرية التربية والتعليم / طولكرم هاتف : ٠٩-٢٦٧١٠٣٨ ، ٠٩-٢٦٧١١٥٣ ، تلفاكس ٠٩-٢٦٧٢٣٥٣ ص . ب ٤٩
Directorate of Education - Tulkarm Tel : 09-2671038 . 092671153 . Telefax 09-2672353 P.O. Box 49

الملحق (8ث)

كتاب مديرية التربية والتعليم - قباطية

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education
Qabatia

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم
قباطية

الرقم:ق/ 521 /46/4
التاريخ:2012/02/28م
الموافق:1433/04/06هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

الإشارة كتاب وزارة التربية والتعليم العالي رقم وت /771/46/4

بتاريخ 2012/2/27م

أرجو تسهيل مهمة الطالبة " سونيا أحمد علي أبو السعود "، بإجراء دراستها الميدانية بعنوان (درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات)، وذلك بتعبئة الاستبانة المعدة لهذه الغاية، شريطة أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام ، ، ،

د. ريما دراغمة
مديرة التربية والتعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم - قباطية

ع.ع /ص.ج

عاصمة الثقافة العربية
Capital of Arab Culture
al-QUDS 2009

هاتف :042522602/ 042522603 فاكس:042522604 التعليم العام Email:Qabatiagd@yahoo.com

الملحق (8ا ج)

كتاب مديرية التربية والتعليم - قلقيلية

والتعليم العام

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education - Qalqilia

وزارة التربية والتعليم العالي
السلطة الوطنية الفلسطينية
مديرية التربية والتعليم – قلقيلية

الرقم : ٣ ت ع م/ ٢/ ١/ ٥٨٨
التاريخ: ٢٨ /٢/ ٢٠١٢ م

حضرة مدير/ة مدرسة _____ المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

الإشارة كتاب معالي وزيرة التربية والتعليم العالي رقم و ت/٤/٤٦/٧٧١ بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٧م

تقوم الطالبة سونيا احمد علي ابو السعود من جامعة النجاح الوطنية / نابلس بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " **درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظة الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات)** " لذا أرجو تعبئة الإستبانه المرفقة من قبل المديرين والمديرات وإعادتها كاملة إلى قسم التعليم العام حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٣/٦م .

أرجو التقيد بالتاريخ المحدد أعلاه وبإعادة كافة الاستمارات المرسلة لكم.

مع الاحترام

يوسف عودة
مدير التربية والتعليم

- نسخة / التعليم العام

مرفق/ خريطة

الملحق (8ا ح)

كتاب مديرية التربية والتعليم - نابلس

Palestinian National Authority
Ministry of Education and Higher Education
Directorate of Education – Nablus

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – نابلس

الرقم: م.ن/ ٥٣ / ١٢٥٤/١٥
التاريخ: ٢٥/ 2 /2012م
الموافق: ٦/ ٤ /1433هـ

حضرة مدير/ ة مدرسة _____ المحترم /ة

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – نابلس
مدرسة الصلاحية الثانوية للبنين

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الدراسة الميدانية

تهديكم مديرية التربية والتعليم أطيب تحياتها، لا مانع من السماح للباحثة (سونيا أحمد علي أبو السعود) بتطبيق استبانتها بعنوان (درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات) في مدرستكم.

مع الاحترام،،،

أ. سحر عكوب
مديرة التربية والتعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – نابلس

- نسخة النائبان المحترمان.
- نسخة / الملف.

ع.ك/ د.م

نابلس ص.ب.Nablus P.O. Box (11) فاكس Fax (+970-9-2389495) هاتف Tel. (+970-9-2380034)
Email:edunab@hotmail.comwww.nablus.edu.ps

الملحق (8خ)

كتاب مديرية التربية والتعليم -جنوب نابلس

Palestinian National Authority
Ministry of Education and Higher Education
Directorate of Education – South of Nablus

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم –جنوب نابلس

الرقم: م.ج.ن/586/46/4
التاريخ: 2012/2/29م
الموافق: 7/ربيع الآخر /1433هـ

السادة مديرو ومديرات المدارس المحترمون

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع تسهيل مهمة

بالإشارة إلى كتاب الوزارة رقم وت/771/46/4 بتاريخ 2012/2/27م لا مانع من قيام الباحثة " سونيا أحمد علي أبو السعود " بإجراء دراستها الميدانية بعنوان " درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات " وتعبئة الاستبانة المرفقة من قبل مدير/ة المدرسة ، **وإعادتها إلى قسم الارشاد** في المديرية باليد على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

مرفق طية : الاستبانة

مع الاحترام ،،،

٤٨/١٤

أ .محمد عـــــواد
مدير التربية والتعليم

٩٨

نسخة النائب الفني المحترم

ص.م/أ.م. د

الموقع الإلكتروني للمديرية www.s-nablus.com هاتف المديرية 2591003-(09-259101009-9-970+) فاكس رقم 2591006

الملحق (18د)

كتاب مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education Ramallah& AL-Bireh

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

الرقم:4620/1/3
التاريخ:29 / 02 /2012م
الموافق:30 / 03 /1433هـ

المحترم/ة
مدير/ة مدرسة
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة
الإشارة : كتاب معالي وزيرة التربية والتعليم العالي
رقم : وت/771/46/4 بتاريخ 2012/2/27م

لا مانع من قيام الطالبة " سونيا أحمد علي أبو السعود" من إجراء دراستها الميدانية بعنوان " درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات " وتعبئة الاستبانة الخاصة من قبل مديري ومديرات المدارس ، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

يرجى إعادة الاستبانة إلى قسم التعليم العام في المديرية حتى تاريخ أقصاه 2012/03/11م

ملاحظة : هذا الكتاب ساري المفعول داخل المدارس التابعة لمديرية رام الله والبيرة فقط.

(الرجاء تسهيل المهمة)

مع الاحترام،،

أ. أيوب عليان
مدير التربية والتعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - رام الله والبيرة

نسخة / النائب الفني المحترم
نسخة/ النائب الإداري المحترم
التعليم العام
م. ع/ هـ. ب

العنوان: البيرة – حي الجنان هاتف Tel. (+972-2-2404714/5) فاكس Fax (+972-2-2404749) رام الله ص.ب. Ramallah P.O. Box (276)

الملحق (8اذ)

كتاب مديرية التربية والتعليم - أريحا

02/04 2012 11:41 FAX 022321278 DIRECTORY-OF-EDU 001/001

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate Of Education Jericho

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / أريحا

الرقم:م ا/ ٤٦/٤ / ٦٦٤
التاريخ:٥ /٣/٢٠١٢م
الموافق: ١٢/ربيع ثاني /١٤٣٣هـ

حضرة مدير/ة مدرسة المحترم/ة

الموضوع: الدراسة الميدانية للطالبة سونيا ابو السعود
الاشارة : كتاب وزارة التربية رقم ٤/٤٦/٧٧١ بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٧

تحية طيبة وبعد،،،

تهديكم مديرية التربية والتعليم أطيب الأمنيات ، ويرجى تعبئة الاستبانة المرفقة بعنوان" درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية " ، واعادتها في موعد أقصاه ٢٠١٢/٣/١١.

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم/أريحا

أ.محمد الحواش

نسخة : للتعليم العام

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم أريحا

Jericho . أريحا Fax (009702-2-2321278) فاكس Tel. (00970-2-2321244/4488) هاتف
www.jericho.edu.ps , Email : Jericho_office@yahoo.com

الملحق (8ار)

كتاب مديرية التربية والتعليم سلفيت

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – سلفيت

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education - Salfit

الرقم : م ت/٤٣١/١/٣
التاريخ : ٢٠١٢/٠٣/٠٥م
الموافق :١٢ ربيع الثاني، ١٤٣٣هـ

حضرات مديـري ومديرات المدارس المحترمين

بعد التحية،،،،

الموضوع:تسهيل مهمة

الإشارة:كتاب معالي وزيرة التربية والتعليم العالي رقم و ت/٧٧١/٤٦/٤ بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٧م

لا مانع من قيام الدارسة (سونيا أحمد علي أبو السعود)من إجراء دراستها الميدانية بعنوان (درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات) ، وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على مديري ومديرات المدارس الحكومية. شريطة ألا يؤثر ذلك علي سير العملية التعليمية .

**راجيا تسهيل مهمتها.

مع الاحـترام ،،،،

السلطة الوطنية الفلسطينية – وزارة التربية والتعليم العالي – مديرية التربية والتعليم

رفيق سلامه
مدير التربية والتعليم

نسخة /النائبان المحترمان
خ.م/خ.م

سلفيت – هاتف ٠٩/٢٥١٥٦٦١ – ٠٩/٢٥١٥٦٦٥ فاكس ٢٥١٥٦٦٤ – ٩ – ٩٧٠
Salfit – Tel. 09/2515661 – 2515665 Fax 970 – 9 – 2515664

الملحق (8از)

كتاب مديرية التربية والتعليم ضواحي القدس والرام

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority Ministry of Education &Higher Education Directorate of Education Jerusalem Suburbs – Alram Tel (02-2348627/8) Fax (02-2344455)		السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم – ضواحي القدس –الرام تلفون (02-2348627/8) فاكس (02-2344455)

الرقم: 1/3 / 483
التاريخ : 5 / 3 / 2012 م
الموافق : 12 / 4 / 1433 هـ

مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

تحيّة طيّبة وبعد/

الموضوع الدراسة الميدانية / تعبئة الاستبانة

الاشارة كتاب الوزارة رقم وت 4/46/ 771 بتاريخ 2012/2/27 م

أهديكم أطيب التحيات , وأرجو تعبئة استبانة الدارسة "سونيا أحمد علي أبو السعود " التي تقوم بإجراء دراستها الميدانية بعنوان " درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات " وإعادتها لقسم التعليم العام في مدة أقصاها يوم الاثنين 2012/3/12.

مع الاحترام

باسم عريقات
/مدير التربية والتعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم / ضواحي القدس

ف.ب/آ.ح قسم التعليم العام

الملحق (8اس)

كتاب مديرية التربية والتعليم - القدس

Awqaf Department
Directorate of Education
Jerusalem

دائرة الأوقاف العامة
مديرية التربية والتعليم
القدس

Fax : 6270727 | Email: info@ jdoe.edu.ps | P.O.Box 19092 | هاتف: 6270700

الرقم: ت م/30/1/669
التاريخ: 2012/3/6م
الموافق: 13/ربيع الثاني /1433هـ

مديري ومديرات المدارس المحترمين/ات
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة سونيا أحمد علي أبو السعود

لا مانع من قيام الطالبة المذكورة أعلاه من إجراء دراستها الميدانية بعنوان (**درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات**) وتوزيع الاستبانة المعدة لذلك على مديري ومديرات المدارس.

على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام،،،

مدير التربية والتعليم لمحافظة القدس

و ا/ب ن

الملحق (8اش)

كتاب مديرية التربية والتعليم بيت لحم

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/بيت لحم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & HE
Directorate of Education\Bethlehem

الرقم: 875/11/3
التاريخ: 2012/3/11
الموافق: 1433/4/18هـ

مدير/ة مدرسة _____ المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

مرفق طيه استبانة الطالبة **سونيا أحمد علي أبو السعود** بعنوان **درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمديرات**، يرجى تعبئتها من قبلكم وإعادتها إلى قسم التعليم العام في المديرية في موعد أقصاه يوم الخميس الموافق 2012/3/15م.

مع الاحترام

أ.سامي مروّه
مدير التربية والتعليم

التعليم العام
ن.ح/ف.ن

هاتف(00970-2741271/2)Tel/ فاكس (00970-2-2744392) Fax

عاصمة الثقافة العربية
Capital of Arab Culture
al-QUDS
2009

الملحق (8اص)

كتاب مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority Ministry of Education & Higher Education Directorate of Education Southern Hebron		السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل

الرقم:ج خ/٤٨/٤/ ٧٥٢ التاريخ:٢٠١٢/٣/١١م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

المبحث: الدراسة الميدانية

الإشارة: كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم رقم (و ت/٧٧١/٤٦/٤) بتاريخ (٢٠١٢/٢/٢٧)

بعد التحية،،،

أر فق طيه استبانات الباحثة " سونيا أحمد علي أبو السعود " راجياً تعبئتها من قبلكم، بعنوان " درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات "، واعادتها الى قسم التعليم العام في المديرية حتى موعد أقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٣/١٩م

..... مع الاحترام .....

مدير التربية والتعليم
أ.فوزي أبو هليل

- نسخة الباحث/ة.

قسم التعليم العام
م.ف/ج.ع/٢٢٨٢٣٦٦/☎١١٨.

الملحق (8اض)

كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /North Hebron

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية و التعليم / شمال الخليل

الرقم: ت.ش.خ/ ٢٦٤٢/ ١/ ٢٠
التاريخ: ٢٠١٢/٠٣/١١م
الموافق:١٤٣٣/٠٤/١٨هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة /(توزيع استبيان)

نُهديكم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه ، أرجو السماح للدارسة:(سونيا احمد علي أبو السعود) بتوزيع استبيان بعنوان "درجة ممارسة خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة المديرين والمديرات"، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ . بسام مدحت طهبوب
مدير التربية و التعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - شمال الخليل

إلى مكتب التعليم العام

م.ت- ح.م/ (التعليم العام) ١٩/٢

مديرية التربية و التعليم – شمال الخليل هاتف Tel. (+972-2-2292892/3/4) فاكس Fax (+972-2-2292891)

الملحق (8اط)

كتاب مديرية التربية والتعليم - الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم الخليل

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education/ Hebron

الرقم: ت.خ/٥٦٨١/١٩
التاريخ: 143–
الموافق 15 / 3 / 2012م

حضرة مدير/ة مدرسة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تطبيق استبانة

ارجو مساعدة الطالب/ة.....القادم/ة إلينا من جامعة ..... تخصص ..... من أجل تطبيق استبانته/ها المرفقة وهي بعنوان .....

مع الاحترام

أ. نسرين ياسر عمرو
مديرة التربية والتعليم

ا. ع/ ت. د/ التعليم العام

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Degree of Availability of Future Schools` Characteristics: Principals' Perspective at the West Bank Government Schools

Prepared by

Sonia Ahmad Ali Aboalsoud

Supervised by

Dr. Hassan Tayyem

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An- Najah National University, Nablus, Palestine.

2012

The Degree of Availability of Future Schools` Characteristics: Principals' Perspective at the West Bank Government Schools

Prepared by

Sonia Ahmad Ali Aboalsoud

Supervised by

Dr. Hassan Tayyem

Abstract

The purpose of this study is to determine The Degree of Availability of Future Schools` Characteristics: Principals' Perspective at the West Bank Government Schools. In addition, the study tries to know the effects of the study`s variables of (gender, qualification, experience, school`s level, specialization, and governorate.) The study population consisted of all principals at the public schools in the West Bank. They were (1607) principals. The study sample consisted of (343) principals, approximately (21. 3%) of the study community. To achieve the goals of the study, the researcher prepared a questionnaire based on literature and related studies. The questionnaire validity was achieved by the referees. The reliability coefficient was computed by Cronbach- Alpha equation. The reliability coefficient of Availability Future Schools` Characteristics was (0. 96). Data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) with T-test and ANOVA. The study revealed the following results:

1. The degree of availability of future schools' characteristics: principals' perspective at the West Bank government schools, the total degree for all the study domains reached (3.64) and it is described as a high degree. The order of the domains of the questioner is as follows: future

school principal characteristics, the future school curriculum characteristics, the future school student characteristics, then future school building characteristics, lastly future school teacher characteristics.

2. There were statistically significant differences on the level (α=0.05) in the degree of availability of future schools` characteristics: principals' perspective at the West Bank government schools, compared with accepted standard in education (3. 40) in favor of the total degree for all the study domains, in addition to future school principal, student, and curriculum domains. There were statistically significant differences in future schools` characteristics in favor of accepted standard in education (3. 40) in the domain of future school teacher. There were no statistically significant differences in the domain of future school building.
3. There were statistically significant differences on the level (α=0.05) in the total degree for all the study domains, future school principal characteristics domain, and future school teacher characteristics due to gender in favor of female. But there were no statistically significant differences on the level (α=0.05) in the degree of availability of future schools` characteristics: principals' perspective at the West Bank government schools due to the variable of gender on the domain of future school curriculum characteristics, future school student characteristics, and future school building characteristics.
4. There were no statistically significant differences on the level (α=0.05) in the degree of availability of future schools` characteristics: principals' perspective at the West Bank government schools due to the variable of qualification on all study domains, except for the domain of

future school principal characteristics in favor of graduated studies principals.

5. There were no differences that are statistically significant on the level (α=0.05) in the degree of availability of future schools` characteristics: principals' perspective at the West Bank government schools due to the variables of gender, qualification, experience, school`s level, Specialization, and governorate on all study domains.
6. The largest frequent problems which face the availability of future schools` characteristics were declared by the principles as follows:
    - Economic issues and the shortness of school budgets.
    - Lack of training and qualification of teachers to use technology in education.
    - Problem of schools` building in terms of size and infrastructure.

On the light of these findings, the researcher made the following recommendations;

First: The need to connect schools with the world wide web so as to enable the school principal, the teacher, and the student from getting benefit from and be contacted through the future school.

Second: The importance of conducting studies and researches by the teachers for self improvement and promoting their qualifications as well as promoting the surrounding community. To add, school principals should be encouraged to fulfill their higher education to raise their academic level besides improving their leading skills.

Third: Focusing on employing the electronic capabilities in presenting and teaching the curriculum.

Forth: The need to pay attention to teach the students other languages through the curriculum. The aim is to facilitate coping with the global development.

Fifth: The necessity of reviewing schools' infrastructure besides creating the features of future school; such as: central heating and cooling, electronic fire alarm, improving the material circumstances for education.

Sixth: Conducting more studies and researches in relation to this study and measuring other relevant aspects. Further, other studies and investigations should be carried out in an attempt to tackle the challenges presented by school principals.

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.